



■ عدد من مؤلفي البحوث السلطانية خلال التبرع بالدم

حملة للتبرع بالدم في اليخوت السلطانية

■ نظّم شؤون البلاط السلطاني ممثلاً باليخوت السلطانية حملة للتبرع بالدم مؤخرا بمقر اليخوت السلطانية بمسقط بالتعاون مع بنك الدم بوزارة الصحة تعزيزاً لثقافة التبرع بالدم وتحفيزاً للموظفين ودعمًا لحزون بنك الدم وقد شارك في هذه الحملة (٣٤) متبرعاً من منتسبي اليخوت السلطانية يذكر أن اليخوت السلطانية تقوم بشكل دوري بإقامة حملات للتبرع بالدم ضمن خطة الأنشطة والفعاليات. ■

بلديات جنوب الشرقية تنفذ

حملة موسعة على المحلات الغذائية والمهنية



■ من فعاليات الحملة

■ بدأت المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة جنوب الشرقية ممثلة بدائرة الرقابة الصحية والصرف الصحي بتنفيذ حملة تفتيشية موسعة على المحلات الغذائية والمهنية بالولايات التابعة للمديرية وبالتعاون مع بلديات المحافظة وذلك في إطار استعدادات بلديات محافظة جنوب الشرقية لعيد الأضحي المبارك حيث تهدف هذه الحملة إلى متابعة مدى التزام تلك المحلات والمنشآت الغذائية والمهنية بتطبيق الاشتراطات الصحية ،وذلك في اطار الاهتمام الذي توليه الوزارة بأهمية توفير الغذاء الصحي وقد تم بداية هذا الأسبوع تدشين فعاليات الحملة في ولاية صور من خلال تشكيل ست فرق تفتيشية حيث سيقوم كل فريق بتفتيش عدد من المحلات الغذائية والمهنية بالولاية بالإضافة إلى توزيع المطويات والنشرات التوعوية التي تحت إشرافهم بتلك المحلات على ضرورة الالتزام بالإشرطرات الصحية السليمة على أن يتم لاحقا زيارة جميع ولايات المحافظة على حسب الخطة المعدة من دائرة الرقابة الصحية والصرف الصحي بالمديرية .

جدير بالذكر أن الحملة تستمر لمدة شهر كامل في ولايات المحافظة ، ستقوم دائرة الرقابة الصحية والصرف الصحي بالمتابعة المستمرة لعمل الفرق التفتيشية وتذليل كافة الصعوبات التي تواجهها بالإضافة إلى تبادل الخبرات وتوحيد آلية التفتيش التي تقوم بها البلديات ومناقشة السبلات التي تواجه المفتشين وإلى إشرافهم على البرنامج العام لخطة التفتيش والتأكد من الوصول للأهداف المنشودة من هذه الحملة بالتنسيق مع البلديات المعنية بالمحافظة وستقوم تلك الفرق أيضا بعمل زيارات مفاجئة للمطاعم والمقاهي بهدف إلى معرفة مدى التزامها بالاشتراطات الصحية المعمول بها من قبل وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه . ■

تطبيقية صور تكرم أحد أعضاء هيئة تدريس

بقسم التقنية الحيوية التطبيقية لانتهاء خدمته



■ تكريم أحد أعضاء هيئة التدريس

الذين بذلوا ولا زالوا يبذلون هذه الجهود للارتقاء بالعمل إلى الأفضل ، وذلك بلاشك سوف يبرز في خروج مخرجات هذه الكلية بكفاءة وجودة عالية إلى سوق العمل. ■

فيما عبر الدكتور دليب ناير عضو هيئة تدريس بقسم التقنية الحيوية التطبيقية عن سعادته بهذا التكريم الذي يدل على اهتمام الكلية وحرصها اللامحدود في تكريم موظفيها

■ نظمت كلية العلوم التطبيقية بصور حفل تكريم أحد كوادرها الأكاديمية لانتهاء خدماته بالكلية نظير الجهود الذي بذلت أثناء فترة عمله بالكلية وذلك تحت رعاية الدكتور أحمد بن جمعة الريامي عميد الكلية حيث يأتي الاحتفال في إطار الاهتمام والبرقي بالكوادر الوظيفية والأكاديمية وتحفيزه نحو الإبداع والتميز .

وذكر الدكتور عميد الكلية بأن التكريم يأتي عرفاناً وتقديراً لهذه الجهود الطبية التي بذلت خلال سنوات خدمته بالكلية وأيضاً يعطي حافزاً معنوياً لهؤلاء الموظفين ويشعرهم بأهمية الانتماء والولاء لمؤسستهم مضيفاً بأن الدكتور دليب ناير هو من أحد أساتذة قسم التقنية الحيوية التطبيقية ومن المجددين والمخلصين في عمله بالقسم وتفانيه في الفترة الماضية وله إسهامات عدة في مجال التدريس والبحث العلمي ، متمنين له مزيداً من التوفيق والنجاح في حياته العلمية والعملية.

ضنك - من ناعمة الفارسية :

■ اختتمت أمس بجمعية المرأة العمانية بولاية ضنك فعاليات الأنشطة الصيفية والتي تضمنت مجموعة من الدورات المختلفة ومنها دورة تأهيل معلمات رياض الأطفال حيث تضمنت الدورة أهمية الألعاب في حياة الطفل وخصائص نمو الطفل في مرحلة رياض الأطفال وتقييم حاجاته واهتماماته وأهمية التعلم باللعب وتنمية مهارات الطفل المختلفة ، كما نفذت كذلك دورتين في مجال الخياطة النسائية تم من خلالها تعريف المشاركات بأسس القص والتفصيل للملابس الاطفال



■ إحدى محاضرات الجمعية

كما أقيم كذلك يوم مفتوح بالجمعية تقاعلا مع الأسبوع الاجتماعي الثالث الذي نفذته المديرية العامة

للتنمية الاجتماعية بالظاهرة شاركت فيه نساء وأطفال المجتمع من مختلف الفئات تضمن ورش عمل مختلفة في التجميل والرسم والتلوين والإسعافات الأولية ومحاضرات متنوعة في تعزيز الثقافة الاستهلاكية الصحية والعمل التطوعي . وتأتي هذه الأنشطة إسهاما من الجمعية في تنمية المهارات الخاصة بالمجالات النسائية وتمكين المرأة من الإقنآن في البرامج المنفذة لتحقيق اكتفائها الذاتي من عوائد هذه الدورات والبرامج المنفذة بالإضافة لتفعيل دور الجمعية اجتماعيا وتدريبيا ، وشغل وقت الفراغ . ■

تقدم تخصصات وبرامج الدبلوم والبيكالوريوس والماجستير

أكثر من ٦٨ ألف طالب وطالبة في ٢٠ كلية و٧ جامعات خاصة بهيئات محافظات السلطنة

كتب . محمد السعيد:

■ وصل عدد مؤسسات التعليم العالي الخاص في العام الحالي إلى عشرين كلية وسبع جامعات خاصة موزعة على مختلف محافظات السلطنة وتقدم تخصصات وبرامج مختلفة على مستوى الدبلوم والبيكالوريوس والماجستير. كما أن عدد الطلبة في هذه المؤسسات يتزايد سنوياً بنسب مختلفة حيث بلغ عددهم حسب إحصائية العام الأكاديمي (٢٠١٤/٢٠١٥) (٦٨,٣٥٠) طالباً وطالبة.

وتتوج اهتمام الحكومة بتطوير التعليم العالي الخاص وضمان جودته وتأكيده استمراره لوكالة عملية التنمية في البلاد بتقديم العديد من أوجه الدعم المادي والعيني المباشر وغير المباشر لمؤسسات هذا القطاع إيماناً بأن هذا الدعم هو آلية من آليات تطوير التعليم والارتقاء بمستواه ومستوى الخدمات المقدمة للطلبة المنتسبين إليه. ■



■ مؤسسات التعليم الخاصة ترقد سوق العمل بمخرجات وطنية

توفير «٧٠٠٠» بعثة داخلية سنوية يتم توزيعها على مؤسسات التعليم العالي الخاصة



■ أحدث التقنيات والأجهزة تضمها مؤسسات التعليم العالي

مشروع مسح الخريجين من أهم المشاريع التي تم تنفيذها لمتابعة الخريجين ومعرفة مدى انخراطهم في سوق العمل

بداية تأسيس أول كلية خاصة على المتابعة المستمرة لمختلف جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم العالي الخاصة وبطرق متعددة بالتكامل والتنسيق مع الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي.

لعل من أهم هذه المهام الزيارات الميدانية السنوية التي تقوم بها المديرية إلى المؤسسات ولأهداف متعددة ومتنوعة أبرزها متابعة مؤسسات التعليم العالي الخاصة التي خضعت لتدقيق الجودة من قبل الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي للوقوف عن قرب على مدى التزامها بتنفيذ التوصيات

خلال المديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة والتي تقوم بالإشراف المباشر على هذه المؤسسات وتتلقى طلبات إنشاء وتأسيس مؤسسات التعليم العالي الخاصة ومتابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس التعليم فيما يتعلق بهذه المؤسسات ومتابعة أداؤها في ضوء السياسات التي يحددها مجلس التعليم ووزارة التعليم العالي بالإضافة إلى الإشراف على تطبيق المعايير والشروط الواجب توافرها في البرامج الأكاديمية التي تطرح في مؤسسات التعليم العالي، وإجازة البرامج الأكاديمية

وتعد البعثات والمنح الممولة من قبل الحكومة مؤسسات التعليم العالي الخاصة نوع آخر من الدعم الحكومي، حيث يتم توفير حوالي (٧) آلاف بعثة داخلية سنوية يتم توزيعها على مؤسسات التعليم العالي الخاصة وفق أسس وضوابط محددة.

ويتم الإشراف على مؤسسات التعليم العالي الخاصة من

■ وتمثل هذا الدعم في توفير الأراضي المناسبة لإنشاء هذه المؤسسات وقد باشرت عدد من مؤسسات التعليم العالي الخاصة في إقامة مبانيها الدائمة في الأراضي المخصصة من قبل الحكومة حيث بلغ عدد المؤسسات التي استلمت الأراضي الحكومية (٢١) مؤسسة، وهناك (١٨) مؤسسة انتقلت إلى مبانيها الدائمة في حين بقيت (٨) مؤسسات تم نقل إلى مبانيها الدائمة بالإضافة إلى ذلك دعمت الجامعات الخاصة بنسبة (٥٠ ٪) من رأس المال وبما لا يتجاوز عن ثلاثة ملايين ريال عماني علاوة على المكرمة السامية التي تفصل بها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه . لعدد من الجامعات الخاصة (جامعة صحار، وجامعة ظفار، وجامعة نزوى، وجامعة البريمي، وجامعة الشرقية، وجامعة مسقط) بمئحتها ١٧ مليون ريال لكل جامعة كذلك حظيت مؤسسات التعليم العالي الخاصة بالعديد من الإعفاءات الضريبية والجمركية المفروضة على المؤسسات والشركات الأخرى.

وتعد البعثات والمنح الممولة من قبل الحكومة مؤسسات التعليم العالي الخاصة نوع آخر من الدعم الحكومي، حيث يتم توفير حوالي (٧) آلاف بعثة داخلية سنوية يتم توزيعها على مؤسسات التعليم العالي الخاصة وفق أسس وضوابط محددة.

ويتم الإشراف على مؤسسات التعليم العالي الخاصة من

ويتم الإشراف على مؤسسات التعليم العالي الخاصة من

يقدم قسم الجراحة التقييم والعلاج الكامل لجميع لحالات الجراحية.

نعمل كل ما يتطلبه الأمر لاستعادة سلامتك في أسرع وقت

قسم الجراحة العامة في ابولو يضم نخبة من الجراحين المؤهلين لتقديم التقييم والعلاج لكافة العمليات الجراحية. يتسع نطاق خدمات الجراحة العامة ليشمل:

- عمليات الزائدة (المضار و العمليات المفتوحة)
- عمليات سبرطان الثدي
- المرارة (استئصال المرارة)
- عمليات البواسير
- عمليات الفتق
- الناسور و التشققات
- الأمراض المعوية
- عمليات الغدة الدرقية

اتصل اليوم 24782666/96478181

الجراحة العامة

Apollo HOSPITALS TOUCHING LIVES

MOH-NO-415/2016

C.R.NO: 1792547



أبرزها منتزهات القمر الطبيعية
وأبراج الصهوة وريام والنسيم
والعمرات وقريات والوادي الكبير

■ البلدية تعنتي بمطرح وواجهتها البحرية حيث امتزاج الأصالة بالحداثة

«١٣٥» منتزها وحديقة وملعب أطفال موزعة على كافة ولايات محافظة مسقط



■ إنشاء المنتزهات وسط الأحياء السكنية



■ مسقط الخضراء والعناية بإنشاء الحدائق وزراعة الأشجار

افتتاح المرحلة الأولى من مشروع تطوير «الواجهة البحرية بالسبب» كمقصد ترفيهي يعنى بتوظيف العناصر الطبيعية المتاحة بالموقع

مسقط - الوطن :

إنشاء الممشي وفق أحدث الطرز الهندسية يعكس الصورة الجمالية والحضرية للمدينة

مواصفات عالية
من ضمن مكونات هذه المنتزهات (ساحة ألعاب الأطفال) والتي نفذت وفق مواصفات عالمية من أجل ضمان جودة الألعاب والأرضيات المطاطية لتوفير بيئة صحية ونظيفة وسليمة للأطفال وفق معايير المواصفات الأوربية العالمية (European standards) وإحدى سمات هذه الأرضيات أن تكون مصنوعة من مادة (EPDM) (Ethylene Propylene Diene Monomer)، وهو نوع من المطاط الصناعي. وذلك لنفاذ أية مواد ضارة، وتتميز هذه الأرضيات أيضاً بمقاومتها لأشعة (UV) الأشعة تحت البنفسجية، وذلك للحد من الانبعاثات الحرارية والروائح، وحماية الأطفال عند اللعب. وتم تركيب عدد يتراوح ما بين ٤ إلى ١٠ أنواع من الألعاب لكل موقع، وذلك على حسب تصميم ومساحة المنتزه المتاحة، فقد وصل عدد الألعاب التي تم تغطيتها بالأرضيات المطاطية في المراحل الرابعة والخامسة والسادسة عدد (٢٥٤) لعبة، وتتضمن الألعاب: ألعاب متعددة الاستخدام وألعاب المراجيح وألعاب الميزان وألعاب الهزأة وألعاب الدوارة وألعاب الحلقة وألعاب التسلق... وغيرها من الألعاب الممتعة.

الواجهة البحرية بالسبب

وضمن اهم المشاريع التجميلية افتتحت البلدية المرحلة الأولى من مشروع تطوير (الواجهة البحرية بالسبب)، حيث يهدف هذا المشروع إلى إبراز المنطقة كمقصد ترفيهي يعنى بتوظيف العناصر الطبيعية المتاحة بالموقع لتشكل متنفساً للسكان والزوار، فضلاً عن تحقيقه لهدفين أساسيين أولهما تطوير البنية العمرانية، والقضاء على الملوثة البصرية المتصلة في تناثر المباني والعشوائيات بهذه المنطقة، والآخر تلبية احتياجات السكان الترفيهية والسياحية وخاصة فتي الأطفال والشباب. ويتضمن المشروع في المرحلة الأولى إقامة مرافق خدمية وترفيهية ومقام استراحات مظلة، بالإضافة إلى جملة من المرافق الخدمية والترفيهية مثل ملاعب الأطفال، ومرمرات المشاة التي تمتد بمحاذاة الشاطئ. ■



■ واجهة السبب البحرية تعكس جمالية المكان واستغلال المقومات الطبيعية

■ تحتضن محافظة مسقط حوالي (١٣٥) منتزهاً وحديقة وملعب أطفال موزعة على كافة ولايات المحافظة حسب الكثافة السكانية، ومن أبرز المنتزهات بمسقط : منتزه القمر الطبيعي ومنتزه أبراج الصهوة ومنتزه ريام ومنتزه النسيم ومنتزه العمرات ومنتزه قريات ومنتزه الوادي الكبير، ومن أبرز الممشي: ممشى حي الصاروج وشمسي وادي الخوير ورسيف المشاة بحي الوزارات والطريق البحري بمطرح وسداب وواجهة السبب البحرية.

وتحرص بلدية مسقط على إيجاد مساحات خضراء بمحاذاة الشواطئ وداخل الأحياء السكنية وعلى الميادين المفتوحة والطرق العامة والفرعية وشمسي المواقع الملائمة للزراعة والتشجير، ومن ضمن خطط البلدية التوسع في إنشاء الحدائق والمنتزهات ومرمرات المشاة الحديثة في الأماكن العامة. وفي المواقع الترفيهية والأحياء السكنية، وتنهيتها بكافة المرافق لتشكل متنفساً طبيعياً حيث نفذت البلدية عدداً من مشروعات مرمرات المشاة ذات الأطوال المختلفة، تتوزع على مختلف ولايات محافظة مسقط، وفق أحدث الطرز الهندسية التي تعكس الصورة الجمالية والحضرية للمدينة. كما تقوم البلدية بدراسات ميدانية لاختيار وتحديد أماكن إقامة مثل هذه المشاريع في الفترات القادمة.

مشروع المنتزهات

بدأت المديرية العامة للتشجير والمنتزهات في مشروع منتزهات وملعب الأطفال منذ عام (٢٠١٠ م - ٢٠١٢ م)، بإنشاء عدد ٤٠ منتزهاً وملعب أطفال، وذلك خلال المرحلة الأولى والثانية والثالثة، وتم تطوير وإدراج المواصفات الجديدة في المرحلة الرابعة والخامسة والسادسة، حيث تم تطبيق المواصفات الأوربية لعدد ٤٥ منتزهاً وملعب أطفال لغاية عام ٢٠١٦ م، وقد تم إعداد الخطط لمرحلتى السابعة والثامنة والتي سوف يتم تنفيذها لاحقاً حسب توفر الإمكانيات المالية.



■ أحد الحلول في تجميل الممرات الواقعة على ضفاف الأودية بمنطقة العذبية



تغطية. عوض دهيش
سعود الحضري، عدنان بشير
نادر دهيش:

ختام المعرض الإيراني بمركز البلدية الترفيهي

■ اختتمت أمس الجمعة بمركز البلدية الترفيهي بصلالة فعاليات المعرض الإيراني الثقافي السينمائي السياحي بالتعاون مع الجمعية العمانية للسينما. وكان المعرض قد تضمن مجموعة من الكتب الثقافية والتشترات التعريفية حول العالم السياحية والتراثية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية. بالإضافة إلى صور عن متنوعة عن الأعمال السينمائية الإيرانية وكذلك العمانية المشاركة في ملتقى ظفار الثالث للفيلم العربي. إلى جانب تقديم مجموعة من الأفلام السينمائية التي تم عرضها ضمن فعاليات الملتقى. كما تم خلال المعرض تقديم المعلومات والترويج والتسويق للجمهورية الإسلامية الإيرانية والتعريف بالكتب الإعلامي للسياحة الإيرانية في سلطنة عمان والذي تدرج تحته برامج مختلفة تشمل توزيع بنود المعلومات السياحية بين وكالات السفر العمانية واستطلاع الرأي وتقييم الاحتياجات واصدار التقارير والمعلومات السياحية في وسائل الإعلام العمانية واقامة المعارض المختلفة. يذكر أن المعرض الإيراني الثقافي السينمائي أتي مصاحب لفعاليات الملتقى الذي تم خلاله تنظيم عدد من الندوات والحلقات النقاشية وعروض الأفلام بولايتي طاقة ومرباط. وقد شاركت السلطنة بسبعة أفلام، ثلاثة منها أفلام تسجيلية وهي «المدرسة السعيدية، لسلطان الأحمد، وذاكرة كالحجر» لحمد العامري، و«النوروز» العماني لحسين البلوشي، بالإضافة إلى ٤ أفلام روائية قصيرة «النقطة السوداء» لحسن البلوشي، و«غامر» لسلطان القمشوي، و«ظل قاتل» لجوخة الهاديبة، و«انعكاسات» لميثم الموسوي. كما أقيمت على هامش الملتقى ندوات وحلقات عمل في مجال السينما ومؤتمرات صحفية لضيوف المهرجان ومعارض التشكيليين والمصورين ومسابقة الأفلام الروائية والتسجيلية والقصيرة. ■



■ المشاهد الطبيعية في المهرجان الجميل



■ أحد مشاهد الطبيعة في ظفار

في أغسطس أجواء الخريف تزداد تألقا

■ أجواء المطر المنهمرة الذي تزدان به محافظة ظفار هذه الأيام. يزيد البهجة ويضفي السرور في النفس زيارة صلالة في هذه الايام في اغسطس حيث يكون الخريف أكثر بهاء وجمالا والقا مع رذاذ الخريف وضبابه الذي يكسو الأجواء. ■

المالد والرزحة والعازي وزفة العروس أهم الفنون التي قدمتها ولاية السيب في مسرح الولايات



■ الفرق الشعبية تطرب الجمهور في أرض المهرجان



■ رئيس بلدية ظفار يتابع مشاركة ولاية السيب



■ أحد أعضاء الفرق خلال عرض الولاية



■ النساء لهن دور كبير في العمل البلدية

■ تتواصل ولايات السلطنة منافساتها من خلال تقديم فنونها وعرض منتجاتها المختلفة أمام زوار مركز البلدية الترفيهي واللجنة الخاصة بهذه المسابقة والتي تقام على مسرح الولايات بمركز البلدية الترفيهي حيث قدمت مساء أمس الأول ولاية ولاية السيب من محافظة مسقط عددا من الفنون والألعاب التقليدية والصناعات التقليدية بحضور سعادة الشيخ رئيس بلدية ظفار رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان صلالة السياحي ٢٠١٦م وحضور ممثل ولاية السيب بمجلس الشوري وعدد م السمولين

حيث جاءت المشاركة مميزة وكبيرة أمام زوار المهرجان بمسرح الولايات بلوحاتها وفقراتها التي جسدت الموروث الشعبي الأصيل وحياة الإنسان العماني في الولاية بكل مقوماتها وعاداتها وتقاليدها من الحرف التقليدية والمشغولات اليدوية والفنون والألعاب الشعبية ومن الفنون التي قدمتها ولاية السيب المالد وفن الرزحة والعازي والرزحة وزفة العروس هذا فضلا عن عرض بعض المصنوعات والحرف التي تشتهر بها الولاية منها صناعة الكمة العمانية وسباكة الصندة وصناعة زغيرها من الفنون والصناعات التي تشتهر بها ولاية السيب وتأتي هذه المسابقة انطلاقا من حرص

القائمين على المهرجان لإبراز خصوصية فنوننا العمانية المغناة والعادات والتقاليد وحث جيل الشباب عليها اهتماما وتجسيذا ومشاركة عبر هذه النوافذ كمسابقات تدعم المتميزين وتحفز على التمسك بموروثاتنا الأصيلة ،وقالت وفاء العامرية رئيسة جمعية المرأة العمانية بولاية السيب:تشارك جمعية المرأة العمانية بالكثير من المشاركات حيث تشارك ضمن الولاية ١٨٠ عضوة

الأطفال المفقودون عناية خاصة بهم

بالمهرجان سواء عن طريق معرفة اسم الطفل أو من خلال الملاحم أو الملابس التي يرتديها الطفل ويكثر عدد الأطفال الذين يهتون عن عائلاتهم في اليوم المخصص للنساء يوم الأحد بمركز البلدية الترفيهي.

بسبب زحمة الفعاليات المتعددة ويتم التعامل بشكل مميز من قبل النساء المتواجدات في الركن مع الأطفال بالعناية وتقديم لهم الوجبات الغذائية والعاب التسلية ومن ثم يتم الاتصال بأهلهم عن طريق الربط مع الإذاعة الداخلية

أركان المهمة المتواجدة في مركز البلدية الترفيهي مهرجان صلالة السياحي ٢٠١٦م والذي يقدم خدمات متميزة ركن الأطفال المفقودين والذي يقوم باستقبال يوميا عدد كبير من الأطفال الذين يهتون عن أسرهم

فن الشلات الخليجية في جلسة السمر الرابعة



■ مشاركات الفنانين الخليجيين تتوالى في مهرجان صلالة

وإن شاء الله لي زياره ثانية للمدينة مع الاسرة قريبا ويستمتعوا بهذا الجو الرائع ، وعن اعماله قال : لي مشاركات عدة بدة مهرجانات بدول الخليج والآن احضر علمين وقريبا يروا النور وأتمنى ان يتألوا اعجاب الجمهور. والجدير بالذكر أن الجلسة الفنية استمرت للساعات الأولى من صباح اليوم التالي وسط حماس كبير من جمهور فن

الذي قدم عدة أعمال منها (هيا تعالي ومسكين ياقلب و أغلى سيني و جحفلوني وشبيه الريم وراعي الرحيب) وقدم الحارثي فقرته وسط صياح وتشجيع وتفاعل من الجمهور وعن مشاركته بمهرجان صلالة قال: سعيد بزيارتي لمدينة صلالة وحقيقة من زمن كنت أريد أزورها والحمد لله مشاركتي بالمهرجان سنحت لي الفرصة واشكر لأهل صلالة على حسن وطيب استقبالهم

تواجهه بصلالة قال : لأول مرة أزور صلالة وأقول إنها من أجمل مدن الخليج فكل شيء بها منظم وجميل وعند معرفتي بحضرت أعمال جديدة تعبر عن سعادتني بتواجدي بالمهرجان وأقدمها هدية لجمهور صلالة العزيز وصراحة تفجأت بكم الجمهور الكبير هنا في صلالة الذي تواجد بالمسرح والمحبة لفن الشلات. أما مسك الختام فكان الفنان راجح الحارثي

■ عاشت جماهير الخريف على مسرح المروج أمس الأول مع ليلة فنية مميزة خصصت لفن الشلات وسط حضور كبير من محبي هذا الفن وشارك في الجلسة نجوم الشلات من قطر الفنان راشد الجزوي ومن السعودية الفنان عبيد الرجباني والفنان حسين آل لبيد والفنان راجح الحارثي وكان صاحب الفقرة الأولى الفنان عبيد الرجباني الملقب بشبل الدواسر ، وبرغم صغر سنه لكنه يملك صوتا قويا حيث تألق في الحفل بعدة شلات من أعماله منها (الهنوف ، والوساع السور ، والمرجلة وغزل وقد قدم عبيد فقراته وسط تشجيع كبير من الجمهور وقال عبيد : أولا تشرفت بحضوري لمهرجان صلالة وسعيد بالمشاركة فيه ، بدأت الفن منذ ثلاث سنوات ووالدي هو من دعمني في التواصل في مسيرة الفن وكذلك جميع افراد الاسرة وأميل إلى تقديم الشلات الاجتماعية والإرشادية. أما الفقرة الثانية فكانت لنجم الشلات الفنان القطري راشد الجزوي الذي أطرب الجمهور بعدة شلات من اعماله منه (لا يخذك و العيد عدا و حبيب الروح و سمعت صوتك) وقد قدم راشد اعماله وسط تفاعل كبير من جمهوره ، وعن مشاركته بمهرجان صلالة قال : لأول مرة اشارك بمهرجان صلالة السياحي وسعيد بمشاركتي وهذه ثالث زيارة لي لمدينة صلالة واشكر جمهورها على حسن الاستقبال وقد لاحظت في هذه الزيارة تطورا كبيرا شمل كل شيء في المدينة ، وعن أعماله قال: لي مشاركات عديدة في الامارات والسعودية وقطر والبحرين وآخر عمل لي كان بعنوان (أسمع صوتك) الذي حظي بنجاح كبير والحمد لله. أما نجم الفقرة الثالثة فكان الفنان حسين آل لبيد الذي قدم أعمال جديدة خاصة بمهرجان صلالة وأهدى جمهور صلالة أغنية بعنوان (عمان)من كلمات الشاعر حمد الحمر وقدم أيضا أعماله الجديدة(ليالي الشتاء ، وقلبي و مجنونة ، وصدتك عني غربية) وعن

تقريبا قدمت العضوات ركن الكتاب لحفظ القرآن الكريم وكذلك ركن خياطة الكمة وخياطة الملابس بالمأكينة اليدوية القديمة وكذلك ركن صناعة البخور وصناعة التوابل والمخللات وجسدنا أيضا ركننا يوضح فعاليات وأنشطة الجمعية قديما وحديدا وتشارك المرأة أيضا في بعض الفنون الشعبية مثل زفة الحناء التي تم عمل ركن خاص بها ، وقال أيضا المشرف ناصر بن مبارك الضامري : سعاد بمشاركة الولاية

ضمن المسابقة وقدمنا الكثير من الفعاليات قدمها النساء والرجال والأطفال حيث قدم المشاركون بعضا من الفنون الشعبية مثل فن الرزحة والعازي وفن المالي وفن زفة المعرس وفن اللبوة كما تشارك النساء أيضا في بعض هذه الفنون مثل فن زفة الحنة وفن التعويبة ويقدم الأطفال بعضا من الألعاب الشعبية مثل الحوالييسواليوه ولعبة السيفه كما قدمنا بعضا من الحرف التقليدية مثل صناعة السيوف وصناعة السعف. ■



صفحة أسبوعية تصدرها جريدة الوطن بالتعاون مع العلاقات العامة والإعلام بوزارة الصحة.. للتواصل: health141@hotmail.com

قواعد وأسس مهمة لاختيار المتبرع بالدم

- التبرع بالصفائح الدموية

التبرع بالدم كاملا هو الأكثر شيوعا بين المتبرعين وهو الذي يتم فيه التبرع بوحدة دم كاملة يتم بعد ذلك فصلها الى مكونات الدم داخل مختبرات بنك الدم حيث يتم فصل وتخصير كرات الدم الحمراء والبلازما والصفائح الدموية. أما التبرع بالصفائح الدموية فهي نوعية خاصة من التبرع تتم بواسطة جهاز لفصل الخلايا الدموية حيث يقوم الجهاز بسحب كمية صغيرة من المتبرع ثم يقوم بفصل الصفائح الدموية منها وبعد ذلك يتم الجهاز بارجاع الدم الى المتبرع والاحتفاظ بالصفائح الدموية وتكرار هذه العملية عدة مرات حيث تجمع الصفائح الدموية بعدها في وحدة واحدة يتم فحصها ونقلها للمريض.

وأوضحت الدكتورة صبرية، تعتبر عملية التبرع بالصفائح الدموية عملية سهلة وبسيطة وأمنة، وتعد الصفائح الدموية من مكونات الدم الحيوية التي تساعد في حماية الجسم من النزيف، كما تعتبر الصفائح الدموية مهمة لعلاج الكثير من المرضى الذين يعانون من نقص في كمية الصفائح الدموية وخاصة مرضى الأورام السرطانية وسرطان الدم ومرضى أمراض الدم الوراثية الذين تتم لهم عمليات زرع نخاع



أخي المتبرع بالدم / أختي المتبرعة بالدم

وفي ختام اللقاء وجهت الدكتورة صبرية رسالة توعوية إلى المجتمع قائلة: أن التبرع بالدم عمل انساني طوعي وغير إجباري وبلا مقابل مادي ولهذا فليس هناك أي تمييز من أي نوع بما في ذلك الجنس أو الجنسية أو الدين أو المعتقدات السياسية وكذلك فإن متلقي الدم ليس لديه الحق في أن يطلب أي تمييز من هذا النوع، والتبرع بالدم يتم تحت إشراف طاقم طبي مؤهل ووفقا لمعايير وشروط معتمدة من وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية لذلك فإن قبول أو تأجيل التبرع بالدم وفقا لهذه المعايير يهدف الى توفير الأمان للمتبرع والمريض المتلقي للدم وكذلك ضمان جودة وحدات الدم ومشتقات الدم، ومن حق المتبرع طرح أي أسئلة أو استفسارات تتعلق بعملية التبرع بالدم على فريق بنك الدم ومن حقه الحصول على إجابات كاملة قبل أو أثناء أو بعد التبرع بالدم، كما يتم فحص جميع وحدات الدم فحصا جيدا بعد التبرع وقبل نقل الدم للمرضى ولا يتم استخدام أو نقل الدم للمرضى في حالة وجود أي نتائج غير سليمة في تلك الفحوصات ويتم ابلاغ المتبرع في حالة وجود أي فحوصات غير سليمة وتوجيهه الاتجاه الصحيح في حالة احتياجه المتابعة الصحية أو العلاج، ولا يجب اعتبار عملية التبرع بالدم وسيلة لإجراء الفحص الطبي والاطمئنان على الحالة الصحية لأن ذلك قد يتسبب في تعرض المريض للخطر حيث أن التعرض للعدوى ببعض الفيروسات والتي تحتاج الي فترة زمنية حتى تصل هذه الفيروسات او الاجسام المضادة الخاصة بهذه الفيروسات الى مستويات في الدم تستطيع الأجهزة والفحوصات اكتشاف هذه الفيروسات أو الاجسام المضادة لها وهذه الفترة هي ما يطلق عليه بالفترة الشبكية وفي هذه الفترة تكون الفحوصات على الدم سليمة ومع ذلك يكون الدم معدي للمريض في حالة نقل الدم اليه.

أخي المتبرع / أختي المتبرعة

تذكروا أن تبرعكم المنتظم بالدم يسهم في إنقاذ العشرات من المرضى يوميا وأنه يمكن التبرع بالدم مرة كل ثلاثة أشهر. ■



للتبرع بالدم يتراوح ما بين ١٨ سنة الي ٦٥ سنة.

- الوزن المناسب للتبرع بالدم

الوزن المناسب للتبرع بالدم هو ٥٠ كيلو جرام فأكثر، وذلك لأن حجم الدورة الدموية يتناسب مع وزن الجسم، فالشخص الذي يزن ٥٠ كجم أو أكثر يكون حجم الدم في الدورة الدموية من ٥-٦ لترات وعندما يتبرع بوحدة دم في حدود ٤٥٠ مل فهذا يعادل حوالي ١/١٢ من حجم الدورة الدموية وذلك لا يشكل اي خطورة على حالته الصحية أما إذا قل الوزن عن ٥٠ كجم فهذا يعني أن حجم الدورة الدموية أقل من ٥-٦ لترات مما قد يشكل خطورة على المتبرع.

- التبرع بالدم ونسبة الهيموجلوبين

التبرع بوحدة دم ٤٥٠ مل يزيل حوالي من ٢٠٠ - ٢٥٠ مجم من نسبة الحديد الموجودة بالجسم لذا ينبغي تقييم نسبة الهيموجلوبين قبل التبرع بالدم مباشرة من قبل أحد أعضاء فريق بنك الدم، ويكون الحد الأدنى لنسبة الهيموجلوبين المقبولة للتبرع بالدم هي:

للرجال من ١٣ الي ١٨ جم /ديسيلتر

للنساء من ١٢ الي ١٧ جم /ديسيلتر

أما اذا قلت النسبة عن ذلك الحد فيتم تأجيل التبرع فترة معينة حرصا على سلامة المتبرع ولضمان أن مخزون الحديد داخل الجسم كافي للمتبرع بعد عملية التبرع بالدم وتكون فترة التأجيل كالآتي:

نسبة الهيموجلوبين	فترة التأجيل
من ١٢ - ١٢,٩ جم /ديسيلتر	شهر واحد
من ١٠ الي ١١,٩ جم /ديسيلتر	ثلاثة شهور
أقل من ١٠ جم /ديسيلتر	سنة أشهر
من ١١ - ١١,٩ جم /ديسيلتر	شهر واحد
من ١٠ الي ١٠,٩ جم /ديسيلتر	ثلاثة شهور
أقل من ١٠ جم /ديسيلتر	سنة أشهر

- التبرع بالدم وضغط الدم المرتفع

يعتبر ضغط الدم الطبيعي مؤشر على صحة جيدة لذا يكون معدل ضغط الدم المقبول للمتبرع قبل عملية التبرع بالدم

للرجال من ١١٠/٧٠ ملم زئبقي الي ١٥٠/١٠٠ ملم زئبقي

للنساء من ١١٠/٧٠ ملم زئبقي الي ١٤٠/٩٠ ملم زئبقي

- أما بالنسبة لمرضى ضغط الدم المرتفع

فيتم قبول مريض ضغط الدم المرتفع للتبرع بالدم إذا كان ارتفاع ضغط الدم مسيطر عليه بالعلاج ولا يوجد أي مضاعفات منه، كما يتم تأجيل المتبرع لمدة شهر واحد إذا كان ضغط الدم المرتفع مكتشف حديثا أو تم تغيير العلاج حديثا، وأيضا يتم رفض المتبرع إذا كانت هناك مضاعفات لضغط الدم أو كان ضغط الدم مصاحب لأمراض بالقلب او بالكلى.

- التبرع بالدم ومرض السكري

ينبغي النظر إلى الحالة العامة للمتبرع والقدرة على تحمل التبرع بالدم

فيتم قبول مريض السكري اذا كان المتبرع بحالة صحية جيدة ومرض السكري مسيطر عليه باتباع نظام غذائي أو عن طريق الأدوية التي تؤخذ بالفم ولا توجد أية مضاعفات للمرض

كما يتم رفض المتبرع اذا كانت هناك أية مضاعفات لمرض السكر أو اذا كان المريض يتم علاجه بالانسولين

- التبرع بالدم والصحة الإنجابية

ليس للتبرع أي تأثير علي النشاط الحيوي للجسم ولكن لا يمكن التبرع اثناء فترة الحمل وذلك للحفاظ على صحة الأم والجنين ويتم قبول النساء بعد الولادة الطبيعية بستة اشهر في حالة عدم وجود رضاعة طبيعية

اما في حالة وجود الرضاعة الطبيعية فلا يتم التبرع بالدم خلال السنة الاولى من عمر الطفل وذلك للمحافظة علي مخزون الحديد في جسم الام للحفاظ علي صحة الام والجنين

ولا يوجد سبب يمنع من التبرع بالدم اثناء الدورة الشهرية لكن يؤجل التبرع في حالة زيادة كمية الدم المفقودة اثناء الدورة

ويمكن للمرأة التبرع بالدم اذا كانت تتناول اقراص للمباعدة بين الولادات

لماذا نتبرع بالدم ؟

يساعد التبرع بالدم بعلاج بعض الحالات المرضية كزيادة في عدد كريات الدم الحمراء

يساعد التبرع بالدم على منح المتبرع فرصة للتأكد من خلوه من الامراض المعدية

تنشيط نخاع العظم للمتبرع لبناء خلايا جديدة.

يساعد التبرع بالدم بالتخلص من كمية الحديد الزائدة في الجسم والذي يزيد ارتفاعه من مخاطر إصابة بأمراض القلب

المساعدة في تنشيط الدورة الدموية

وجدت العديد من الدراسات الحديثة أن الذين يتبرعون بدمهم مرة واحدة سنويا اقل عرضة للإصابة بأمراض الدورة الدموية وسرطان الدم

في الدم تستطيع الأجهزة والفحوصات اكتشاف هذه الفيروسات أو الأجسام المضادة لها وهذه الفترة قد تمتد من اسبوعين (١٥ يوم) إلى ١٢ شهر (سنة كاملة) . ولهذا فمن الضروري أن يجيب المتبرع على كافة الأسئلة بشفاافية ومصداقية كاملة حرصا على سلامته وسلامة المريض المتلقي للدم.

وأضافت الهشامية: أنه يتم تقييم حالة المتبرع بالدم وتحديد إذا كان يمكنه التبرع بالدم أو تأجيل التبرع لوقت لاحق وذلك بمعرفة فريق بنك الدم عن طريق مناقشة المتبرع في بعض النقاط الصحية وعمل الفحص الطبي اللازم للمتبرع بالدم.

الفحص الطبي	نسبة الهيموجلوبين
للرجال من ١٣ الي ١٨ جم /ديسيلتر	نسبة الهيموجلوبين
للنساء من ١٢ الي ١٧ جم /ديسيلتر	نسبة الهيموجلوبين
للرجال من ١١٠/٧٠ ملم زئبقي الي ١٥٠/١٠٠ ملم زئبقي	ضغط الدم
للنساء من ١١٠/٧٠ ملم زئبقي الي ١٤٠/٩٠ ملم زئبقي	البيض
يجب أن يكون منتظم وعنده من ٦٠ الي ١٠٠ في الدقيقة	درجة الحرارة
٢٧ درجة مئوية +/- ٠,٥ نصف درجة	الوزن
لا يقل عن ٥٠ كيلوجرام	الطول
يجب احتساب الطول عند التبرع بالصفائح الدموية (مشتقات الدم)	

- أسس وشروط التبرع بالدم:

ومن أهم الأسس والشروط المتبعة في عملية التبرع بالدم أشارت الدكتورة صبرية، أنه لا بد على كل فرد أن يدرك تماما بأن عملية التبرع بالدم تحتاج أن يكون المتبرع لائقا من الناحية الصحية ومدرك كذلك تمام الإدراك بكافة مراحلها وخطواتها والفحوصات التي تجرى على الدم المتبرع به، وإن هذا العمل عمل تطوعي في المقام الأول ولا ينتظر منه مقابل وغير إجباري، ولهذا وضعت شروط يجب توافرها في كل متبرع، ومن أهم هذه الشروط:

- السن المناسب للتبرع بالدم

السن المناسب للتبرع بالدم يتراوح ما بين ١٨ سنة الي ٦٥ سنة، لأن الشخص الأقل من ١٨سنة يكون في مرحلة نمو ونضج وفي احتياج زائد للحديد في سن المراهقة وخاصة النساء ويؤخذ أيضا في الاعتبار الناحية القانونية للحصول على الموافقة (تحمل المسؤولية)، كما تزداد فرصة حدوث الآثار الجانبية للمتبرع بالدم في سن أصغر من ١٨ سنة، كما أنه بعد سن ال ٦٥ قد تظهر بعض المشاكل الصحية التي تعوق عملية التبرع بالدم وقد يصعب علي الجسم تعويض الدم المتبرع به ولهذا فقد يطلب من المتبرع أحيانا تقرير طبي حتى يسمح له بالتبرع لضمان سلامته وقدرة جسمه على التكيف مع عملية التبرع بالدم، ولهذا يكون السن المناسب

■ إن التبرع بالدم من الأعمال الإنسانية التي تسهم وبشكل كبير جدا في إنقاذ حياة كثير من الناس، ومعالجتها لكثير من الإصابات، لهذا يتحصل العديد من الناس يوميا على نقل للدم ومكوناته لمسببات عديدة من أهمها العمليات الجراحية، وإصابات الحوادث التي تنتج عنها حالات نزف وإصابات الحروق، وعدد من الحالات المرضية الأخرى التي تحتاج إلى نقل الدم وفي هذه الحالات يكون نقل الدم هو العلاج الأنسب مع الأدوية الأخرى المكملة للعلاج.

على ضوء هذا كانت هناك وقفة مع الدكتورة صبرية بنت ناصر الهشامية مديرة دائرة خدمات بنوك الدم، حيث اوضحت أن للدم مكونات رئيسية أهمها الكريات الحمراء والبياض وبلازما الدم والصفائح الدموية، لذلك ليس بغريب أن نجد الكثير من الناس يقبلون على التبرع بالدم باعتباره حاجة إنسانية تساعد في إنقاذ المرضى والمصابين المحتاجين لنقل الدم ومن هنا وضعت قواعد واسس معينة لإختيار وقبول المتبرع والتي تهدف في الأساس إلى توفير الحماية والأمان لكل من المتبرع بالدم والمريض المتلقي للدم الى جانب ضمان جودة وسلامة وحدات الدم أو مشتقاتها ، ومن هذا المنطلق فان أسس وقواعد اختيار المتبرع بالدم لاتقل أهمية عن الاختبارات والفحوصات التي تتم على وحدات الدم داخل مختبرات بنوك الدم.

أهم الخطوات المتبعة في عملية التبرع بالدم:

وعن أهم الخطوات والاسس المتبعة في عملية التبرع بالدم، قالت الدكتورة صبرية يُقبل مختلف الأفراد من المواطنين والمقيمين بالسلطنة على التبرع بالدم في بنك الدم المركزي ببوش وبنوك الدم بالمستشفيات المنتشرة في مختلف المحافظات، ومن أولى هذه الخطوات تعبئة الاستمارة الوطنية للتبرع بالدم والتي تحتوي على أسئلة متنوعة بين العامة والشخصية والطبية بحيث ينبغي الإجابة عنها بمصداقية وشفافية من أجل سلامة المتبرع والمتلقي للدم، فسلامة المتبرع بالدم هنا تعني أن هناك حالات قد يكون التبرع بالدم فيها غير آمن للمتبرع نفسه مثل بعض الحالات التي تعاني من مشاكل بالقلب أو الأوعية الدموية وجراحات القلب والجلطات الدموية وحالات الصرع وأمراض الدم وأثناء فترة الحمل بالنسبة للسيدات وغيرها من الحالات.

أما سلامة المريض المتلقي للدم هناك بعض الأدوية التي قد يتناولها المتبرع وتؤثر على المريض المتلقي للدم أو تؤثر على جودة مشتقات الدم.

وهناك أيضا التعرض للعدوى ببعض الفيروسات والتي تحتاج الي فترة زمنية حتى تصل هذه الفيروسات أو الاجسام المضادة الخاصة بهذه الفيروسات الى مستويات



■ عبد اللطيف مهنا
كاتب فلسطيني

المسألة لا تختصر هنا في احتلال هذه المقدسات أو تهويد القدس، وإنما هي في احتلال استعماري استيطاني احتلالي لكافة وطن... بمعنى أن أريحا والخليل لا تختلفان عن حيفا ويافا، وبئر السبع وصفد لا تختلفان عن نابلس وغزة. المسألة مسألة نكبة وحق عودة. احتلال ووجوب مقاومة، ومستوجب تحرر يعادل ضرورة بقاء، أي خلافة لا من خيار. وبالتالي، ما خلاصته، استعمار يجب أن يرحل وحركة تحرر وطني لا تملك إلا أن تنتصر.

..الأقصى وماذا عن أكنافه؟

■ استلقتني يؤس المعالجة الإعلامية العربية لآخر حلقة في مسلسل اقتحامات المستعمرين لباحات الحرم القدسي واستباحتهم له بدعوى إحيائهم لذكرى هدم هيكلهم المزعوم. عندما أقول المعالجة الإعلامية، فأنا أتجنب مسألة ردود الأفعال على الصعديين الرسمي والشعبي لانعدامهما. وعندما أقول العربية، فهذا لا يعني فلسطينيا ما هو الأقل يؤسأ على الصعيد الإعلامي، والأكثر شناعةً على الصعيد الرسمي، وسننن هذا لاحقاً. أما على الصعيدين الإسلامي والدولي، فعلى حد علمي لا معالجة إعلامية تذكر، ولا من ردود أفعال تسمع.

يؤس المعالجة الإعلامية تجلي في اجترار ذات التغطية المعهودة كلما حدثت انتهاكات للحرم القدسي، أو أية موجهات من تلك التي لا تتوقف بين الاحتلال والمقدسين المستفرد بهم... أنها هذه التي لا تعود نقل أخبار إقبال بوابات البلدة القديمة، وفرض الأطواق العسكرية على مجمل الأحياء المقدسية، والدفع بألاف من شرطة الاحتلال وقواته الخاصة إلى أزقتها، والمئات منهم لمرافقة المستعمرين المتقدمين لحمايتهم وقمع المقدسيين والمرابطين داخل الحرم حينما يتصدون للمعتدين المتحمسين، ثم ما قد يتبع من تعداد لن يستشهدون أو يصابون أو يعتقلون من المقدسيين.

الاشكالية في أن مثل هذه اللازمة تعاد وتلاك بمعدل عن سائر ما يجري يومياً في كامل فلسطين المحتلة، والتي هذه الاقتحامات على خطورتها ليست سوى جزيئة منه، أو تفصيل من تفاصيل صراع وجود محتدم يدور بين غازٍ مُستعمر وشعب أعزل مستفرد به تهود أرضه شيئاَ شيئاَ، وتستمر محاولة اقتلاعه مما تبقى منها مادياً ومعنوياً بشتى السبل وكافة الأساليب الملعنة والمبينة.

وإذا ما أخذنا في الحسبان أن تكثيف وتصعيد الإجتياحات والانتهاكات للحرم المقدسي إنما هو نوع من ممارسة سياسات مراكمة التهينة أو التطبيع، أو بالأحرى التدجين، للوجدان العربي والإسلامي تحضيراً له لساعة استكمال مخطط تهويد الأقصى، أو هدمه وإعادة بناء الهيكل المزعوم مكانه، فإن في المعالجات الإعلامية المشار إليها ما يسهل ذلك، إذ سرعان ما تنتهي بانتهاء الحدث، وكفى الله المؤمنين شر القتال. لكن الأخطر منه هو معالجته من زاوية كونه انتهاكاً مقدساً فحسب، بما يعني في أحد وجوهه اختصاراً للقضية برمتها في الأقصى، الذي الذي على أهمية ما يعينه وما يرمز إليه وطنياً وقومياً وإسلامياً، فمن الخطيئة بحق وبحق القضية التي هو جزء منها اختصارها فيه، وبالتالي الوقوع في أحبولة يريدها لنا العدو وهي تصوير الصراع بأنه صراع أديان وليس بين مُستعمر ومُستعمر... استراتيجيو بعض الفضائيات العربية من متعددي الاختصاصات على طريقة أبي علي الغالي، صاحب كتاب الأمالي الشهير، انشغلوا في إعادة اكتشاف المكتشف بتفنيدهم لخرافة الهيكل المزعوم، وكأننا الروايات التاريخية التلمودية في حاجة لمن يدحضها. والأسوأ منه تبرير الشيخ عمر الكسواني، مدير الأقصى، لتصدي حراس المسجد للمستعمرين برده لكون هؤلاء قد قاموا بعمليات تلمودية داخل الحرم «الأمم الذي دفع حراس المسجد للتدخل، وإخراج المستوطنين خارج باحات المسجد، وكأننا هم لو لم يقوموا بصلواتهم تلك ما كان على الحراس التصدي لهم!

نعم إن فلسطين بكاملها، ومن نهرها إلى بحرهما، ولدى كافة الأديان المساوية، هي أرض مقدسة، والقدس أخذت اسمها العربي الأخير، العربي الأول كان ييوس، من قدسية كونها أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وهذه القدسية تنسحب على سائر أكنافها، بمعنى أن العدوان على مسجد الجزائر، الذي تعرض لحريق قبل أسبوع، في عكا، أو كنيسة العذراء في الناصرة، هو تماماً مثله مثل أي اعتداء على باقى مقدساتنا في القدس والخليل وبيت لحم أو غيرها. لكننا المسألة لا تختصر هنا في احتلال هذه المقدسات أو تهويد القدس، وإنما هي في احتلال استعماري استيطاني احتلالي لكامل وطن... بمعنى أن أريحا والخليل لا تختلفان عن حيفا ويافا، وبئر السبع وصفد لا تختلفان عن نابلس وغزة. المسألة مسألة نكبة وحق عودة. احتلال ووجوب مقاومته، ومستوجب تحرر يعادل ضرورة بقاء، أي خلافة لا من خيار. وبالتالي، ما خلاصته، استعمار يجب أن يرحل وحركة تحرر وطني لا تملك إلا أن تنتصر.

...وبالعودة لما وعدنا بداية بالعودة إليه، وهو رد فعل سلطة الحكم الذاتي الإداري المحدود تحت الاحتلال على ما جرى في الأقصى، نشير إلى بيان لوزارة خارجيتها يصف الحدث بأنه «احتلال بالقوة للمسجد الأقصى المبارك كما حدث عام ١٩٦٧؛ أي وكأننا هو قد حرر، أو لم يعد محتلاً بالقوة، لكنهم الآن يعيدون لاحتلاله بها وليس بالمفاوضات؛ والأدهى هو أن «أولوستون» تعد المقدسيين في بيان وزارة خارجيتها بأنها «ستستكمل الجهود للدعوة لاجتماع طارئ لجامعة الدول العربية، ولنظمة التعاون الإسلامي على مستوى المندوبين»؛ وإذ هي نسيت، أو سقط منها سهواً، ذكر لجنة القدس، لم تكثف بما وعدت بل زادت عليه نيتها، التوجه إلى الأمم المتحدة، سواء على مستوى مجلس الأمن، أو الجمعية العامة للأمم المتحدة!!! مرت الأيام وكعادتهم لم يستكملوا ما قالوا إنهم يزمعون استكمالهم، وحتى لو فعلوا، فليس ثمة ما يدعو مقدسياً واحداً، أو فلسطينياً، أو عربياً، للتوهم ولو للحظة واحدة بإمكانية استكمالهم، لأن وجهتهم، وكما هو حالها ما قارب ربع قرن خلى، تبقى إلى حيث: لقد أسمعت لو ناديت حيا!!! ■



وقانا الله الشر.. فحين تكون نفوس السياسيين الذين يملكون القوة المدمرة، مغلفة على القسوة ومشبعة بالشر والخوف، تغلي فيها حُمى التحدي، وتعيش ظلمات الخوف.. الخوف من الغفلة أو من الاستغفال، أو مما هو أدهى وأمر.. فإنها قد تجعلهم يتخذون من المواقف والقرارات، ما لا يقرّه العقل، ويقومون بما لا يمكن تخيله من الأفعال المدمرة، التي تدفع ثمنها الشعوب، والحضارة الإنسانية في نهاية المطاف.

هل يلجمُ العقلُ توهجَ العُنفِ؟

لقد تم الحديث عن وكالات قتل، باسم مؤسسات حماية، خاصة وعامة، تقوم بمهام خاصة، أو بعمليات خاصة. وبعض هذه الوكالات أو الشركات، يتسع نطاق مشاركتها في حوادث بلد ما، حيث تخوض معارك عسكرية.. وتتخذ تلك الوكالات/ الشركات، من بلدان معينة، مراكز لها بعد الحصول على تراخيص دخولها للعمل، لكنها في كثير من الحالات، تكون بإمرة أجهزة استخباراتية لدولة، أو مملوكة لها.. وتوجّهها للقيام بأعمال ومهام محددة. ولا يمكن أن يغيب عن بال المتابعين، ولا من الذاكرة السياسية. الإعلامية، ولا المكتوبين بنيران الحروب، دور «بلاك ووتر» في العراق، التي ارتكبت الفظائع ما يفوق الوصف، بمعرفة الاحتلال الأمريكي للعراق، الذي استخدم هذه الأداة الإجرامية الوحشية لأغراضه وخططه التي هدّفت إلى تدمير العراق كلياً، وإنهاء دوره في المنطقة.. وقد ساهمت بلاك ووتر بإشعال نار الفتنة المذهبية في العراق، وأطلقت دوامات من التطرف، وسوء التصرف. ويشار اليوم إلى وجود «وكالات» من هذا النوع البغيض، تعمل لمصلحة أجهزة ودول، في البلدان والأماكن التي يقوم فيها صراع.. أو تلك التي تُستهدف بإشعال صراع.. وقد تم الحديث عن وجود شركة «موران» في سوريا، وعن «الفرقة السلافية»، وعن ارتباطهما بروسيا الاتحادية بصورة خفية، وكذلك عن وجود شركات، وعناصر تابعة لمؤسسات حماية أمنية، من نوع بلاك ووتر، تشرف عليها، أو تحركها الأجهزة الاستخباراتية الأمريكية.. وعن تدبير من هذا النوع تكلم عنه مايكل مور، الذي يدرك دور شركات ووكالات من هذا النوع في الصراعات، استخدمت في مواقع النزاع وفي البلدان التي تقع فيها حروب.. لا سيما في أفغانستان، وفي العراق، وفي سوريا.. وهو يدعو إلى اعتقاد هذا النوع من الأداء، للقتل وللقيام بغيره من الأفعال.. ويطالب الإدارة الأمريكية، أو يسرّب ما يمكن أن يكون في «القاع» السياسي والأمني الأمريكي، للقضاء على روس وإيرانيين، وعلى غيرهم في سوريا، كسبيل من سبل الحرب، ولتحقيق أهداف أمنية وسياسية.

لقد أثار هذا حفيظة الروس، لدرجة هدت الضغط والربط لديهم، أو هددت الانضباط الدبلوماسية. السياسي الذاتي، وفجرت تصريحات قد يبني عليها الكثير من الأفعال والممارسات والسياسات، وقد تؤدي تفاعلاتها إلى مزيد من التدهور في سوريا، الذي ينعكس معمم أذاه على المدنيين السوريين، ويسبب خسائر فادحة جداً، ومستمرة في التصاعد، لسوريا والسوريين، البلد والدولة والشعب، الذين تقع عليهم المصائب، ويحصون نتائج الحرب والصراعات السياسية الدولية.

إننا أصبحنا بالفعل، على مشارف تدمير شامل، وانهيارات غير مسبوقة، على صُغر شئني.. هذا إذا لم يستنقع العقل أن يلجم الجنون، ويندارك ما يمكن تدركه من سوء الظن، وفقدان الثقة، ومن الخبث، والمكر، والخداع السياسي الذي قد يشعل صراعات دامية، حيث يبادر «شُطرن» السياسيين القادة، إلى القيام بعمليات عسكرية استباقية، قبل أن يقوموا بمبادرات إيجابية، قد تؤدي إلى منع الصراعات الدامية والحروب.. ونذكّ يحصل كثيراً حين تكون الثقة صفراً، ودرجة التوهج الانفعالي ١٠٠٪، وحين تكون هناك سوابق فيها تسابق على أفعال من هذا النوع، تضع الآخر أمام الأمر الواقع.. فالروس لم ينسوا استغفالهم في ليبيا، ونتائج موقفهم في العراق.. والأميركيون يضعون أمامهم ما فعلته روسيا في القرم، وتدخلها العسكري المباشر في سوريا/ أيلول- سبتمبر ٢٠١٥.. ولا أظن أن اجتماع كيري ولافروف خلال الأسبوع الحالي - الأسبوع القادم حسب تقويمهم الذي يبدأ بيوم الاثنين - سيخرج الطرفين من مناخ زعزعة الثقة، ولا من توتّر الخداع الأكبر.. وهذا يزيد من توقعنا للمخاطر، كما أن اتفاقهما الوشيك، الذي أشار إليه الوزير شويجو، على خطة مشتركة للقيام بعمليات مشتركة، لا سيما في حلب.. يجعل المدنيين السوريين في هذه المدينة الحبيبة، حلب، المكتوبة بما لا يُحتمل، وفي غيرها من المدن والبلدات والقرى السورية، عرضة للكثير من الفواجع والكوارث وسيل الدماء.. لأنه في هذه الحالة لن يسأل أحد عمّا يلحق بالمدنيين، كما قالت ماريا زاخاروفا في مؤتمرها الصحفي الأخير.

وقانا الله الشر.. فحين تكون نفوس السياسيين الذين يملكون القوة المدمرة، مغلفة على القسوة ومشبعة بالشر والخوف، تغلي فيها حُمى التحدي، وتعيش ظلمات الخوف.. الخوف من الغفلة أو من الاستغفال، أو مما هو أدهى وأمر.. فإنها قد تجعلهم يتخذون من المواقف والقرارات، ما لا يقرّه العقل، ويقومون بما لا يمكن تخيله من الأفعال المدمرة، التي تدفع ثمنها الشعوب، والحضارة الإنسانية في نهاية المطاف.

وقانا الله شرّ الأنفس الأمارة بالسوء، فكيف إذا كانت تتنكب للأخلاق، والإنسان والإيمان؟!.. نففس لا يدخلها الإيمان بالله لا يدخلها النور، إذ الإيمان نور، والله نور السماوات والأرض، ومن ينير الله قلبه ينير عقله ودرته. ونفس تدمن الشرّ، وتستطيع العيش في الظلمات، ولا يعني لها القتل إلا فعلاً في الظلام لا تنصر نتائجه، ولا تدرك الآمة وتبعاته.. فهي من جنس الخُلْد، «الْقُنْدُ، أبو عَمّاية»، الذي يُغشيهِ النور فلا يستطيع تحمل أدنى الأذى منه، فيهرب عبر أنفاقه إلى جوف العَمَمَة التي أمدنها، فلا يرى ولا يرى.. ونفس لا يعينها الإنسان، ولا الروح وما تتطلع إليه الأرواح النقية، لا يكفيها أن ترفض الإنسان والإيمان، بل تشهر سيفها عليهم، وتتهم الآخرين وتستفزهم بالإهانات.. نفس لا يمكنها أن توفر الأمان لغيرها إذا حَكَمَتْ أو حَكَّمَتْ، ولا يمكن أن تآمن على ذاتها بين الخلق، فتتقي في قلق وإقلاق، لأنها بالظلم تعيش وبالظلم تُقَتَّل.. ونفس لا ترى لغيرها حقاً، مثل ما لها من حق، هي الخطر الداهم على الحرية، والعدل، والناس، والحق، وهي مَرَعَة في جبين الخلق.

مثل هذه الأنفس لا تعينها النواهي، ولا تقيم وزناً للرداء الماروائية أو النُغدية أو الأخلاقية.. فهي مادة عيشها، وما تجنيه في يومها، وما تبحه لها قوتها.. بصرف النظر عن لماذا وكيف.. فكل شيء لديها مباح، والمهم فقط أن تنجح.. كل النواهي عندها غير ذات معنى، وقد تعنى لديها التحريض عليها، والعمل على الضد من مضامينها.. فتَواءم من مثل: لا تزهق روحاً، لا تظلم شخصاً، لا تقتل، لا تكتب، لا تنهب، لا تبطش، لا تفكك فتك الوحش، ولا تسلب غيرك حقّ حياة.. لا.. لا.. لا.. كل ذلك لا يُشكّل عندها أمراً ذا قيمة.

فوقانا الله شرّ نفس مظلمة، تمارس الظلم بافتتان، وتغذي الفتنة بافتتان، وتهوى البطش والظلمات، وتعيش توهجَ التطرّف والعنف، تقسد العيش، وتدمر أسباب الحياة. ■



■ علي عقلة عرسان
كاتب وأديب سوري

■ تصاعد حملة التشكيك المتبادل في النوايا، والمواقف، والاستراتيجيات.. بين الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية، راعيتا التفاوض «السوري - السوري»!؛ للوصول إلى حل سياسي بدلاً من استمرار الحرب، وإمكانية توسعها.. ويجري الكلام علناً عن ازدواجية، وعن مُحْبَيَات بين «القاع والسطح»، حيث تتآكل الثقة، وينمو الخداع، وتخفي الطحالب أجسام الغواصين، حتى لا تكاد تميّز فريقاً من فريق في هذا المستنقع السياسي، وقد ازدادت درجة المواقف السلبية حدة، بعد العمليات الجوية الروسية التي قامت بها طائراتها الاستراتيجية الحديثة من مطار همدان الإيراني، في الوقت الذي لا يتوقف التبشير عن قرب اتفاق على..!؛ على عمليات قتالية مشتركة ضد الإرهاب، لا سيما في حلب حصراً.. حيث التداخل هناك على أشده بين «التطرف والاعتدال»، بين النصرة المصنّفة إرهاباً، والمعارضة المسلحة المصنّفة معتلة!؛ وهذا يثير سخرية مرة لجهة اعتماد التناقضات، ويراكم التساؤلات، بينما ينزف دم المدنيين السوريين بالدرجة الأولى.

منذ أسبوع، أكد الوزير لافروف، في مؤتمره الصحفي مع الوزير فرانك فالتر شتاينماير، في مدينة «يكتاتيرينبورج» الروسية، يوم الثلاثاء ١٥ أغسطس/ آب ٢٠١٦: «إننا ما زلنا نعتقد أن علينا أن نسمح بانتصار الإرهاب الدولي، بالإضافة إلى ضمان بدء عملية تفاوض حقيقية بين جميع الأطراف السورية، تحت رعاية الأمم المتحدة.. ويتطلب ذلك كله تعزيز نظام وقف الأعمال القتالية، وحل القضايا الإنسانية في العديد من المناطق السورية، بما في ذلك حلب.. إن إحدى المهام الرئيسية تكمن في الفصل بين المعارضة المعتدلة وتنظيمي «داعش» و«النصرة».. إن أولئك الذين يقفون إلى جانب الإرهابيين هم إرهابيون أيضاً».

هذا الكلام المسؤول لم يخفّف من عمليات القصف في سوريا التي يقوم بها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، ويستهدف، فيما يستهدف، مدنيين، ولا تلك التي تقوم به روسيا الاتحادية من قواعدها، ومن المطارات التي فتحتها لها الدول الحليفة لها، مثل مطار همدان الإيراني، ولا من العمليات المتعددة على الجبهات السورية المختلفة، لا سيما في حلب وإدلب، وهي عمليات سقط ويسقط فيها مدنيون سوريون واقعون بين ضفاف النيران. وجاء المؤتمر الصحفي للمنطقة باسم الخارجية الروسية، ماريا زخاروفا، في ١٨/ آب/ أغسطس ٢٠١٦ ليوضح مواقف ويعزز شكوكا، ويفتح للمراقبين نوافذ على بعض ما يبدو لهم تعارضاً بين القول والفعل، بين كلام الوزير لافروف وعمليات الوزير شويجو..!؛ فقد أوضحت زخاروفا: «أنه في حال انفصل المعارضة عن الإرهابيين، لن تبقى هناك أي تساؤلات حول كيفية توجيه الغارات إلى مواقع الإرهابيين، بما في ذلك تساؤلات وسائل الإعلام حول مقتل مدنيين جراء الغارات الجوية»؛ وعلياً أن نتوقف قليلاً للتأمل في موضوع غيب أو تغيب التساؤلات، الإعلامية وغير الإعلامية، عن «مقتل المدنيين»، الذي ورد هنا، وتقاربه أيضاً كيفما يرد، من طرف دولي آخر هو الولايات المتحدة الأمريكية التي تقتل مدنيين أيضاً، وهما الدولتان الأعظم، والطرفان الراعيان لحل سياسي في سوريا، والقائمان على شؤون الحرب فيها أيضاً، وتزيّن جبهات المقاتلين، والتدخل المباشر فيها، والمساهمة في قتل مدنيين هنا وهناك، في مواقع ومدن سورية.

لقد تدرّج زاخاروفا بالتزام الولايات المتحدة الأمريكية الذي لم يُنفذ، حيث تكفلت بضمان فصل المعتدلين عن مواقع التنظيمات الإرهابية، خلال أسبوعين.. لكنها لم تقم بذلك «منذ أشهر طويلة، وباتت العملية أي عملية الفصل، تقترب من طريق مسدود»، على حد تعبير زخاروفا.. وعلى عملية الفصل تتوقف أمور، وخلف عدم تنفيذها تخفي نوايا ومواقف، كما يُقرأ من جانب كل من الطرفين.

وعلى مستوى آخر من المعطيات التي تصب في مجرى التصعيد السياسي الغضبي إلى تصعيد أمّني.. اعتبرت أوساط سياسية وبرلمانية روسية أقوال مايكل مور، النائب السابق لمدير CIA، لقناة «CBS» رداً على سؤال: «ما إذا كان يجب قتل الروس والإيرانيين في سوريا، لتسوية الأزمة»؛، حيث قال: «بالتأكيد إنه يجب القيام بذلك بشكل خفي»، لأن هذا «سيسمح بالضغط على دمشق وموسكو وطهران، من أجل إيجاد تسوية دبلوماسية»، اعتبرته تلك الأوساط: «قاعاً مزدوجاً لمواقف الولايات المتحدة الأمريكية من محاربة الإرهاب».. على حد تعبير إيرينا ياروفايا رئيس لجنة الأمن في الدوما الروسي.. وهذا يفسر الجملة الشديدة، المعبرة عن اتهام روسي صريح لشريكها الأمريكي في «الأزمة - الحرب» المستمرة في سوريا منذ خمس سنوات، والتي يمكن أن تستمر خمس سنوات أخرى كما قال أحد المسؤولين الكبار في الطرفين.. والجملة المشدّدة، أو الاتهام «المغلوش» هي تلك التي قالها الوزير لافروف في مؤتمر مع شتاينماير، والمتصلة بضرورة الفصل بين «النصرة» و«داعش» من جهة والمعارضة المسلحة «المعتدلة» من جهة أخرى، إذ قال: «إن أولئك الذين يقفون إلى جانب الإرهابيين هم إرهابيون أيضاً».. وفي هذا تلميح يرقى إلى مستوى التصريح، بأن عدم قيام الولايات المتحدة الأمريكية بعملية الفصل المطلوبة، هو نوع من دعم المنظمات المصنّفة إرهابية، لأن استمرار الخلط، أو عدم الفصل، يحميها من القصف بصورة ما، من وجهة نظر روسيا الاتحادية.

ومن الأهمية بمكان التوقف عند تغالطات تصريح مايكل مور، وما يمكن أن يُقرأ في خلفياته.. فالتصريح من نائب مدير سابق في الـ CIA يتصل بخلفيات أمنية عملية خفية، تمارسها الأجهزة في الدول، ومنها الدولتان الأعظم، حيث كان مسؤولاً في أكثرهما استخداماً لهذا النوع من التصنيفات في النزاعات والصراعات المسلحة.. وقد قرأت موسكو تلك التصريحات على أنها تدبير دولة، تسرب على لسان مسؤول أمّني كبير سابق، ذي خبرة بأسرار الدولة وأساليبها.. وهذا يكتسب أهمية خاصة في قراءة التصعيد القائم، ذي الخلفيات السياسية والأمنية والعسكرية، في المنطقة، لا سيما في إرهابيات التحالف الممكن بين روسيا وإيران وتركيا وسوريا، وما له من أبعاد استراتيجية دولية. وعلينا نحن الضحايا ألا نغرق أكثر فأكثر، في دمناء وفي الغباء الذي يستنزفنا، كما علينا أن نستذكر أشياء وأفعالا وأحداثاً جرت في بلدنا وفي بلدان عربية جارة لنا، وكان ثمنها باهظاً، وارتداداتها زلزالية.. وسببت الكثير من التدمير والقتل وإشغال فتيل الفتنة المذهبية، والفتن العرقية، وأدت إلى دوران عجلة الحرب، وإلى دفع كرة النار بهذا الاتجاه أو ذاك.

تحليل اخباري

«السبية الهاربة» تكشف فظائع داعش بحق العالمين بأوروبا

■ طرابلس ـ رويترز: في ليلة الثاني من يونيو ٢٠١٥ أغلق مسلحون طريقا سريعا على الساحل الشمالي لليبيا وأوقفوا شاحنة بيضاء كانت متجهة إلى العاصمة طرابلس. صوب الرجال بنادقهم إلى السائق وصعد ثلاثة إلى الشاحنة لتفتيشها.

كانت الإيطالية روتا فيسهاي (٢٤ عاما) راقدة في عربة القطورة الأولى من الشاحنة. يرقد إلى جوارها ٨٥ رجلا وامرأة من إريتريا بينهم امرأة حامل. اختبا بضع عشرات من المصريين في عربة القطورة الثانية. يجمعهم حلم واحد هو الوصول إلى أوروبا.

أدركت فيسهاي أنها أصبحت في أيدي تنظيم داعش. ارتدى خاطفوها جلبابا مموها وهي ملابس لم تراها على أي رجال غيهم في ليبيا. اختبا مغلفهم وراء أفتنة. رفرق علم أسود من إحدى شاحناتهم الصغيرة.

تذكر فيسهاي «كما متأكدين أنهم سيأخذوننا إلى حقتنا... بكينا يائسين». لكن خاطفيها حضروا لغاية أخرى. فبينما يحارب تنظيم داعش للتوسع في ليبيا فإنه يكافئ مقاتليه من خلال استغلال الأعداد الكبيرة من المهاجرين الأفارقة الذين يتدفقون على البلاد سعيا للوصول إلى أوروبا. ومن سرت التي تقع على طريق سريع يربط مركزين تهريب البشر في ليبيا هما أجدابيا في الشمال الشرقي حيث يتوقف المهاجرون لتسوية الأمور المالية مع المهربين وموانئ الصيد في الغرب حيث تبحر القوارب إلى أوروبا كل أسبوع وجد داعش من هذا العقل عدة سبل لتحقيق مكاسب من أزمة اللاجئين على الرغم من إعلانه في عدد سبتمبر من مجلة (دايق) التي يصدرها أن الهجرة «كبيرة من الكئان».

وقال سكان لبييون أجرت وكالة رويترز مقابلات معهم ومسؤول أميركي كبير وتقرير لمجلس الأمن الدولي نشر في يوليو إن التنظيم حصل ضرائب من المهاجرين مقابل المرور الأمن واستخدم طرقا غير مألوفة لإرسال مقاتلين جدد. يقول العبيد محمد جنيدى الضابط بالمخابرات الذي يعمل مع القوات الليبية المحلية التي تتكون من عناصر من مدينة مصراتة الجاورة إن داعش جندت مهاجرين لينضموا إلى صفوفها وقدمت لهم المال ولم وفرت لهم الزواج من لبيات.

وفقا لروايات فيسهاي وناجين آخرين أجريت معهم مقابلات فإن التنظيم اتخذ عبدا من الأعداد الكبيرة من اللاجئين الذين يمرون عبر الأراضي الخاضعة لسيطرته. وجرت خمس من ست عمليات خطف جماعي تحققت منها وكالة رويترز على شريط من الأرض يبلغ طوله ١٦٠ كيلومترا قرب سرت في مارس ويونيو ويوليو وأغسطس

اليونان ترصد زيادة

بأعداد الوافدين إلى جزر إيجة

■ أثينا ـ د.ب.أ: ذكرت السلطات

اليونانية أنها رصدت زيادة في أعداد المهاجرين الوافدين من تركيا إلى الجزر الواقعة في بحر إيجة بعد شهور من تراجع الأعداد. وجرى تسجيل ما مجموعه ٢٦١ وافدا جديدا إلى الجزر في الأربعة وعشرين ساعة منذ صباح أمس الأول. ويقل هذا العدد بكثير من الالاف الذين كانوا يصلون يوميا في نزوة أزمة المهاجرين العام الماضي ولكن هذا الرقم يظل أكبر ثلاث مرات من المعدل اليومي في أغسطس الذي بلغ ٩٤ شخصا.

وقال مسؤول بخفر السواحل اليوناني «نفترض أن الزيادة لها صلة بظروف الطقس الممتازة». وعادة ما تكون الرحلة من تركيا للجزر محفوفة بالمخاطر. ■

رومانيا تشدد إجراءات المراقبة على حدودها لمنع المهاجرين

■ بوخارست ـ د.ب.أ: أعلنت وزارة الداخلية الرومانية تشديد إجراءات مراقبة الحدود مع صربيا في محاولة للتصدي لعمليات العبور غير الشرعية للمهاجرين.

وذكرت الوزارة أن الإجراءات تتضمن زيادة أفراد المراقبة وتعزيز الوحدات المزودة بـكلاص الحراسة واستخدام كاميرات تعمل بالأشعة تحت الحمراء واستخدام مروحية لمراقبة منطقة الحدود، دون أن تكشف عن بيانات محددة.

وحاول عدد محدود من المهاجرين واللاجئين عبور الحدود إلى رومانيا، حتى خلال الشهور الـ١١ التي أغلقت فيها جارتها الغربية المجر حدودها أمام القادمين من صربيا وكرواتيا.

ومنذ العام الماضي، عبر قرابة مليون مهاجر دول البلقان في طريقهم إلى غرب أوروبا. وأغلق طريق الهجرة عبر البلقان رسميا مارس الماضي بعد إبرام اتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا بشأن استعادة المهاجرين لأسباب اقتصادية، بالإضافة إلى إعادة توزيع اللاجئين السوريين بين دول الكتلة الأوروبية. ■

■ انقره ـ وكالات: أصدرت

النيابة العامة التركية مذكرات توقيف بحق ٨٤ استاذًا جامعيا خصوصا في مدينة قونيا في وسط البلاد لعلاقاتهم الفخرية بفتح الله جولن المتهم بأنه العقل المدبر لـالانقلاب الفاشل في تركيا كما ألقت القبض على ٢٩ مفتشا من هيئة الرقابة والإشراف على البنوك فيما نتجه لاتخاذ إجراءات ضد الشركات التي تقول أنقرة انها تابعة لجولن في الوقت الذي قالت فيه ان نحو ١٠٠ جندي ما زالوا طلقاء في حين رأت ان هدف النمو الاقتصادي لهذا العام غير قابل للتحقق.

وذكرت وكالة انباء دوغان ان ٢٩ مشتبهيا بهم وضعوا في الحبس على ذمة التحقيق في اطار عملية توقيف اساتذة الجامعة التي نفذت في ١٧ محافظة في البلاد.

وتابعن ان معظم المشتبه بهم يعملون في جامعة سلجوق في قونيا التي بات رئيسها السابق الاستاذ حقي غوكبيل على لائحة

المدعين. كما قالت قناة (إن.تي.في) التلفزيونية ووسائل إعلام أخرى إن السلطات التركية ألقت القبض على ٢٩ مفتشا من هيئة الرقابة والإشراف على البنوك لارتكابهم مخالفات في عمليات التفتيش.

واعتقلت تركيا حتى الآن نحو ٤٠ ألف شخص في التحقيقات التي بدأتها بعد محاولة انقلاب تنحي باللائمة فيها على أتباع الداعية المقيم في الولايات المتحدة فتح الله جولن التي نفى بدوره هذا الاتهام. وتم احتجاز نحو نصف من ألقي القبض عليهم رسميا لصلتهم

بمحاولة الانقلاب حين هاجم جنود مارقون مؤسسات الدولة في محاولة لإطاحة بالحكومة. وأدى التحقيق أيضا إلى عملية تطهير واسعة للجيش والجهاز الحكومي والشرطة والقضاء إذ أقيل نحو ٨٠ ألفا من وظائفهم. وأثارت محاولة الانقلاب قلق شركاء تركيا في حلف شمال الأطلسي الذين يخشون من محادثات مع بنوك لوفت تمويل اردوغان عمليات التطهير لتكميم المعارضة. وقال تلفزيون (إن. تي في) إنه تم إلقاء القبض على

المفتشين لإجرائهم تحقيقات «شابتها مخالفات» في حسابات مؤسسة لها صلة بالحكومة ورجال أعمال بينهم مقربون من اردوغان. ولم يتسن الوصول على الفور لمحدث باسم الهيئة المعنية بالرقابة على القطاع المصرفي في تركيا للتعليق. من جانبه قال محمد شيمشك نائب رئيس الوزراء التركي إن الحكومة تجري محادثات مع بنوك لوفت تمويل اردوغان عمليات التطهير لتكميم المعارضة. وقال شيمشك الذي كان يتحدث على الهواء في قناة تلفزيونية حكومية

إن من «الضروري جدا» وقف تمويل الشركات التي لها صلة بجولن رغم أن عددها لا يتجاوز بضع مئات. وأضاف أن هذه الخطوات لن تؤثر على الاقتصاد. لكن شيمشك قال إن بلاده لا يمكنها تحقيق هدفها المتمثل في تركيا للتعليق. من جانبه قال محمد شيمشك نائب رئيس الوزراء التركي إن الحكومة تجري محادثات مع بنوك لوفت تمويل اردوغان عمليات التطهير لتكميم المعارضة. وقال شيمشك الذي كان يتحدث على الهواء مباشرة أن تركيا تهدف لدعم

النمو من خلال التحفيز والإغفاء الضريبي. ونكر شيمشك المكلف بالإشراف على الاقتصاد أن نقص المخدرات في بلاده يضع الاقتصاد في «مازق» مضيفا أن الحكومة تريد زيادة نسبة المخدرات. يأتي ذلك فيما لا يزال هناك أكثر من ١٠٠ جندي طلقاء بعد محاولة الانقلاب وفقا لوزير الدفاع فكري إيسيك. ومن بين الـ ١٢٧ جنديا «الفارين» تسعة ضباط برتبة جنرال. وقتل ما مجموعه ٣٦ جنديا شاركوا في محاولة الانقلاب في ليلة ١٥ يوليو، وفقا لرئيس الوزراء بن

علي يلدريم. وألقي القبض على تسعة وأربعين جنديا مصابا في تلك الليلة. والعدد الدقيق للجنود الذين تم اعتقالهم منذ ذلك الحين غير واضح. وتحدث يلدريم مؤخرا عن أن نحو ٢٠٣٥٥ من المشتبه بهم يجري احتجازهم رهن التحقيق. ومن بينهم ضباط شرطة وجنود ومن العاملين في نظام العدالة علاوة على مدنيين. ومنذ محاولة الانقلاب، تم عزل ٣٧٢٥ جنديا من الجيش والقوات الجوية والبحرية والدرك وخفر السواحل.

من جانب آخر أكد مسؤول حزبي

تونس: الشاهد يعد بالحكومة قريبا.. و«التقليص» مستبعد

■ تونس ـ وكالات: توقع الوزير المكلف بتشكيل حكومة وحدة وطنية في تونس الإعلان قريبا عن حكومته الجديدة، حيث أشار أمس إلى قرب انتهاء المشاورات السياسية.

وقال الوزير يوسف الشاهد للصحفيين اليوم إن المشاورات تشهد تقدما مع الأحزاب السياسية، وسيتم الإعلان قريبا عن تشكيل الحكومة. واستبعد الشاهد التقليص في عدد الحقاائب الوزارية عبر دمج عدد من الوزارات، مشيرا إلى أن هذه الخطة غير مطروحة، إلا في حال أتاحت نجاعة أكبر على العمل الحكومي في مرحلة لاحقة.

وأوضح الشاهد وهو من القادات الشابة (٤١ عاما) في حزب حركة نداء تونس الذي يقود الائتلاف الحكومي

وزبير للشؤون المحلية في حكومة تصريف الأعمال الحالية، «فريد أن يبدأ الوزراء بشكل مباشر عملهم لحل المشاكل المرتبطة بالقطاعات. دمج الوزارات أو فصلها سيحتاج إلى فترة أطول». ويصور النقاش بين الشاهد والأحزاب بشأن توزيع الحقاائب الوزارية ومصير الوزارات السيادية، وهي الدفاع والداخلية والخارجية والعدل. وتضغط أحزاب، ومن بينها حركة النهضة ذات الشعارات الاسلامية، وهي الكتلة الأولى في البرلمان بعد انشقاقات حزب الأغلبية نداء تونس، من أجل تحييد وزارات السيادة والابقاء على وزراء الدفاع والداخلية الحاليين.

وكان الشاهد بدأ مشاوراته لتشكيل حكومة وحدة وطنية فور تسليطه في الثالث من الشهر الجاري من قبل الرئيس الباجي قايد السبسي بعد أن كان البرلمان سحب الثقة من حكومة الحبيب الصيد الحالية.

ويتوقع أن يكشف الوزير المكلف عن حكومته الأسبوع المقبل. وستكون مهمتها الرئيسية القيام بإصلاحات واسعة وانعاش الصيد الحالي. وحدد الوزير المكلف خمس أولويات أساسية لحكومته، وهي كسب المعركة ضد الإرهاب، والحرب على الفساد، ودفع نسق النمو، والحفاظ على التوازنات المالية، ومعالجة ملف النظافة والبيئة. ■



لقطة عامة لمدخل الحوادث و الطوارئ في المستشفى المركزي بمصرطة الذي اصيب عنده مقاتلون من قوات حكومة الوفاق في معارك مع عناصر داعش

ليبيا: إحباط عمليتين انتحاريتين غرب بنغازي والدنمارك تنضم إلى مهمة لنقل «الكيماوي»

■ بنغازي (ليبيا) ـ كوبنهاجن ـ

وكالات: قال مصدر عسكري من الكتيبة «٣٠٢» إن قوات الجيش الليبي احبطت عمليتين انتحاريتين امس الاول بمحور غرب بنغازي فيما وافقت الدنمارك على المساعدة في نقل الأسلحة الكيميائية من ليبيا للحيلولة دون سقوطها في أيدي متطرفين حيث قررت المشاركة بـ٢٠٠ جندي وخبير في المهمة.

وقال المصدر، الذي لم يتم تسميته، الذي سلكوه قبل ذلك بساعات. تبعتهن شاحنة صغيرة مزودة بمدفع رشاش. بعد ذلك بنصف ساعة استدارت الشاحنة إلى طريق ترابي ولاحت أنوار البلدة في الأفق. شاهد بعض من الأسرى الرجال مقاطع فيديو لعمليات قطع الرأس بحد السيف التي ينفذها التنظيم المتشدد حين أدركوا أن المسلحين يبتنون لهذه الجماعة قفز الرجال وفروا في الصحراء. اندلع إطلاق نار. البعض قتلوا بينما أسر البعض الآخر. لم ينجح في الهرب سوى عدد قليل. قال هاجوس هاجدو وهو أحد الرجال الذين قفزوا إلى الشاحنة في محاولة في هالستا بالسويد «فكرنا أن قتلنا بالرصاص أفضل من قطع رؤوسنا بحد السيف». لم يؤسر في تلك الليلة ونجح في الوصول إلى أوروبا بعد ذلك بـبتهرين.

وقال «لم نرد أن نموت وأيدينا وأرجلنا مقيدة. حتى الحيوان يحتاج إلى أن يتنوى في ساعة الموت.» ■

أكثر من ١٠٠ جندي ما زالوا طلقاء وهدف النمو غير قابل للتحقق

تركيا تعقل مزيدا من أساتذة الجامعة ومفتشي بنوك وتتجه لإجراءات ضد «شركات جولن»

سلطات اللجوء بأثينا تستمع إلى أول اللاجئين العسكريين

■ أثينا ـ وكالات: أعلنت سلطات اللجوء اليونانية انها بدأت أمس الاستماع الى اول عسكري من الجنود الاتراك الثمانية الذين طلبوا اللجوء الى اليونان بعد الانقلاب الفاشل في ١٥ يوليو وتطلب انقرة بتسليمهم.

وهذا الضابط الكابتن فيريدون كوبان اقتيد صباحا الى مقر اجهزة اللجوء في ضاحية أثينا بعيدا عن الكاميرات كما قالت محاميته ستافرولا تومارا. ■

أنقرة ترغب في الانضمام إلى «الأوروبي» بحلول ٢٠٢٣

■ برلين ـ د.ب.أ: قال السفير التركي لدى الاتحاد الأوروبي إن تركيا ترغب في الانضمام إلى الاتحاد بحلول عام ٢٠٢٣. وأضاف السفير سليم ينيل لصحيفة دي فيلت الألمانية الصادرة أمس: «تريد الحكومة التركية الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي بحلول عام ٢٠٢٣». وأوضح أن هذا التاريخ سيتوافق مع الذكرى السنوية المئة لإعلان الجمهورية التركية. وأضاف أن العضوية «الشاملة» في الاتحاد الأوروبي مهمة جدا لتركيا. ■

اليوم الجمعة أن ممثل ادعاء تركي طالب بتوقيع عقوبة السجن ١٥ عاما على فيجن يوكسيكاج الرئيسة المشاركة لحزب الشعوب الديمقراطية بعد تصريحاتها المؤيدة للقتال الذي يخوضه الأكراد السوريون بدع من الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش. وتواجه يوكسيكاج اتهامات بشتر الدعاية الارهابية بعد تصريحاتها العام الماضي التي أشادت فيها بوحدة حماية الشعب، وهي جماعة كردية تقاثل تنظيم داعش في سوريا بدعم من الغارات الجوية الأميركية. ■

تدمير أضرحة تبكتو في صلب محاكمة إرهابي بـ«الجنائية الدولية»

في مالي. ويؤكد الاتهام ان هذا الرجل الذي يضع نظارات رقيقة والمولود حوالى العام ١٩٧٥، كان عضوا في جماعة انصار الدين المؤلفة من الطوارق والتي سيطرت في ٢٠١٢ على شمال مالي وضمته لـتبكتو على بعد ألف كيلومتر شمال شرق باماكو مع جماعة القاعدة في المغرب الاسلامي، لحوالى عشرة اشهر قبل تدخل دولي بدأ في يناير ٢٠١٣. وبصفته رئيس «الحسبة» التي تشرف على تطبيق الشريعة، امر بشن هجمات وشارك في الهجوم على أضرحة الأولياء وتدميرها بالمعول وادوات هدم أخرى.

اعيد بناء الاضرحة، لكن المدعية فاتو بنسودا ان القضية «ابعد من الحجارة والجدران». ■

تمتكون وعلى باب مسجد سيدي يحيى بين ٣٠ يونيو و١١ يوليو ٢٠١٢. وسيكون اول شخص يعترف بذنبه في تاريخ المحكمة واول منهم يحاكم لجرائم حرب تتعلق بتدمير ثراث ثقافي. وكتبت المديرة العامة لمنظمة التربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) ايرينا بوكوفا مؤخرا في المجلة الالكترونية «انترناشونال كريمينال جاستيس توداي» ان هذه الاعفال «اصبحت تكتيك حرب لبث الخوف والكرهية». واضافت ان هذه الهجمات هدفها «تدمير نسيج المجتمع»، مشددة على اهمية عدم السماح لمرتكبي هذه الجرائم بالافلات من العقاب. أحمد الفقي المهدي هو أول مالي يشته انه إرهابي يمثل امام القضاء الدولي والاول الذي يحاكم لجرائم وقعت خلال النزاع

لاهاي. وكالات: تبدأ المحكمة الجنائية الدولية الاثنين محاكمة غير مسبوقة لمالي يشته بانّه إرهابي قرب الاعتراف بتدمير أضرحة مدمجة على لائحة التراث العالمي للانسانية في تبكتو. ويأمل الخبراء ان تشكل المحاكمة رسالة قوية ضد تدمير الرموز الثقافية العالية التي صنف ٥٥ موقعا منها رسميا «في حالة الخطر». وعلى هذه اللائحة خصوصا وادي باميان في أفغانستان حيث فجر مقاتلو حركة طالبان في ٢٠٠١ تمثالي بوذا، ومدينة تدمر الأثرية التي قام إرهابيو هذه الجرائم بتدمير ونهب قسم من آثارها. وتتهم المحكمة احمد الفقي المهدي الذي ينتمي الى الطوارق بأنه «قاد عددا هجمات»، على تسعة أضرحة في



■ أفراد من منظمة إزالة الألغام يعبرون احد الجسور في اطار بحثهم عن متفجرات في باروان بافغانستان «روترز»

17,16

18

19



بطل من ذهب

■ فرض أحمد أبو غوش نفسه بطلا من ذهب عندما أحرز ذهبية وزن تحت ٦٨ كجم في التايكواندو ضمن دورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو بفوزه على الروسي أليكسي دينيسكو ١٠-٦ في المباراة النهائية. وهي الميدالية الأولى للأردن في تاريخ مشاركاته الأولمبية. ونجح أبو غوش في تسجيل اسم الأردن على جدول الميداليات للمرة الأولى في تاريخ مشاركاته في الألعاب الأولمبية، كما بات أول لاعب عربي يحرز ميدالية أولمبية في رياضة التايكواندو. وكان الأردنيون يأملون بأن يكون أولمبياد ريو ٢٠١٦ بوابة لتذوق حلوة الفوز بأول ميدالية أولمبية رسمية بعد ٣ ميداليات برونزية شرفية حصل عليها أبطال التايكواندو بالذات إحسان أبو شيخة وسامر كمال (سيؤول ١٩٨٨)، وعمار فهد في أولمبياد برشلونة.. واللقطة تظهر فرحة أبو غوش بالإنجاز الكبير. ■

■ تفصيل الأصول المساء ص ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ ا.ف.ب



الرياضي 14



مخلوفي يتطلع لإنجاز غير مسبوق



■ الجزائري توفيق مخلوفي يحتفل باحراز المركز الثاني.

■ أ.ف.ب: يسعى الجزائري توفيق مخلوفي إلى انجاز غير مسبوق اليوم السبت عندما يخوض الدور النهائي لسباق ١٥٠٠ م في دورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو. وبعد فوزه بفضية ٨٠٠ م، يطمح مخلوفي إلى الدفاع عن لقبه الأولمبي الذي احرزَه في لندن قبل ٤ اعوام او ضمان ميدالية على الأقل ليصبح اول رياضي جزائري يحرز ميداليتين في دورة واحدة، والاكثر تتويجا حيث يتقاسم المركز حاليا مع الملاكم حسين سلطاني صاحب ذهبية وزن تحت ٦٠ كغ في اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦ وبرونزية وزن تحت ٥٧ كغ في برشلونة ١٩٩٢، علما بأن مخلوفي هو الأفضل كونه نال ذهبية وفضية.

كما يمني مخلوفي النفس بأن يصبح اول عداء يحافظ على لقبه الأولمبي منذ حقق ذلك رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى حاليا البريطاني سيلاستان كو بتتويجه في اولمبيادي موسكو ١٩٨٠ ولوس انجلوس عام ١٩٨٤. وحقق مخلوفي الأهم حتى الآن ببلوغه الدور النهائي، فهو خاض تصنيفات الدور الاول اقل من ١٢ ساعة على تتويجه بفضية سباق ٨٠٠ م الاثنين الماضي، ثم حجز بطاقة امس الاول إلى الدور النهائي بحلوله في المركز الثاني في مجموعته وراء الكيني القوي اسبل كيبروب بطل اولمبياد بكين (٣٣٩٧٣ د). وقال مخلوفي لوكالة فرانس بعد السباق: «الهدف كان التأهل. وزعت طاقتي على المسافة كلها. اتمنى تحقيق نتيجة طيبة في النهائي. هناك يومان تأمل استرجاع الطاقة خلاهما». وكان مخلوفي بات قبل ٤ اعوام ثاني جزائري يحرز للقب الاولمبي في سباق ١٥٠٠ م بعد مواطنه نور الدين مرسللي الذي نال ذهبية اولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦، وثالث عربي بعد المغربي هشام الكروج المتوج في اثينا ٢٠٠٤. يذكر ان مخلوفي هو صاحب سابع افضل توقيت في كل الأزمئة (٣٢٨٧٥ ٣ دقائق وسجله في ١٧ يوليو ٢٠١٥ بالجائز، علما بأن الكروج هو صاحب الرقم القياسي العالمي بزمَن ٣٢٦٠٠٠ دقائق منذ ١٤ يوليو ١٩٩٨ في روما. وبدوره سيجاول المغربي عبد العاطي ابيغدير الدفاع عن الميدالية البرونزية التي نالها قبل ٤ اعوام في لندن ان لم يكن حصد أفضل منها، وهو مطالب بتقديم سباق جيد يحمو سباقه في دور الاربعة عندما حل

■ أ.ف.ب: صدم الفريق الاميركي للسيدات بخروجه من تصفيات سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠م الخميس في العاب ريو دي جانيرو الاولمبية. حامل اللقب اخطا بنقل العصا الثاني بين اليسون فيليكس وانغليش غاردنر فحل اخيرا ما حرمه التأهل الى النهائي. واطهرت الاعادات العداءة البرازيلية كاويرا فينانسيو تصطدم بفيليكس وهي تستعد لنقل العصا الى غاردنر. وقالت فيليكس: «اعتقد

وهي الميدالية الأولى لألردن في تاريخ مشاركاته الاولمبية. ونجح ابو غوش في تسجيل اسم الاردن على جدول الميداليات للمرة الاولى في تاريخ مشاركاته في الألعاب الاولمبية، كما بات اول لاعب عربي يحرز ميدالية اولمبية في رياضة التايكواندو.

وكان الاردنيون يأملون بأن يكون أولمبياد ريو ٢٠١٦ بوابة لتدفق حلاوة الفوز بأول ميدالية اولمبية رسمية بعد ٣ ميداليات برونزية شرفية حصل عليها أبطال التايكواندو بالذات احسان أبو شيخه وسامر كمال (سيول ١٩٨٨)، وعمار فهد في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢. واعتبرت الميداليات الثلاثة شرفية لان التايكواندو لم تكن وقتذاك رياضة أولمبية معتمدة رسميا. وقال ابو غوش في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية بعد لحظات من تتويجه: «انا فخور واعتز جدا بهذه الانجاز التاريخي، انها لحظة تاريخية عملت عليها لاشهر وسنوات عدة».

واضاف «الحمدلله لم يخيب ظني واكتملت فرحتي، لم اكف بالمباراة النهائية ولكنني احزرت الميدالية الذهبية وسمنت النشيد الوطني يعزف في ريو دي جانيرو وللمرة الاولى في تاريخ الاعاب الاولمبية».

واهدى ابو غوش انجازَه الى الشعب الاردني والعرب والاسويين مؤكدا انه فخور لانه حقق انجازَه على حساب ابطال ٣ قارات (فاز على ابطال مصر وكوريا الجنوبية واسبانيا وروسيا على التوالي).

واعرب عن امله في ان يكون ما حققه «حافزا للرياضيين الاردنيين لتحقيق انجازات اخرى، وان يكون بداية فجر جديد للرياضة الاردنية ورياضة التايكواندو بالخصوص».

واثنى ابو غوش على دور مدربه فارس العساف في تحقيق هذا الانجاز، وقال: «كلمة السر تعود لمدربي الوطني فارس العساف الذي شكل معي ثنائيا استثنائيا، عملنا لعدة سنوات على الإعداد لهذه اللحظة التاريخية، ونجحنا بجدارة واستحقاق».

– تتويج مستحق –كان ابو غوش ضامنا تسجيل الاردن على جدول الميداليات ببلوغه المباراة النهائية، وتحققت امنيته عندما اكمل فرحته بالتتويج بالذهبية حتى يعزف النشيد الوطني الاردني للمرة الاولى في الألعاب الاولمبية.

وهي الذهبية الثانية للعرب في دورة ريو بعد الاولى التي احزرتها البحرينية راث جيبيت في سباق ٣ الاف م موانع.

كما هي الميدالية الثانية عشرة للعرب في الألعاب بعد فضيات البحرينية الأخرى اوينيس جبكيروي كيروا في الماراثون، والجزائري توفيق مخلوفي في سباق ٨٠٠ م، والقطري معزز برشم في الوثب العالي، وبرونزيات الملاكم المغربي محمد ربيعي في وزن ٦٩ كغ ولاعب الجودو الاماراتي توما سيرجيو والرباعين المصريين محمد ايهاب وسارة سمير والمبارزة التونسية ايناس البوكرعي في فردي الشيش ومواطنتها المصارعة مروة العمري في وزن ٥٨ كغ، والمصرية هداية ملاك في وزن تحت ٥٧ كغ في التايكواندو.

استحق ابو غوش التتويج بالميدالية الذهبية لأنه اظهر تفوقا كبيرا على جميع منافسيه بدءا من المصري غفران زكي في الدور الاول مرورا بالكوري الجنوبي داي هون لي في ربع النهائي، والاسباني جويل بونيا غونزاليز في نصف النهائي، وصولا إلى دينيسكو في

اني تعرضت لدفع بسرعة نحو ٣٠ كلم/ساعة. عندما يصدمك جسم غريب سيؤثر على زخحك وعملية تسليكك». وفي حال اقصاء الولايات المتحدة ستكون جامايكا ابرز المرشحين لخطف اللقب. ولم تشارك الجامايكية ايليان طومسون، بطلة ١٠٠ و ٢٠٠ م في التصفيات، لكنها حتما ستشارك في النهائي الجمعة بحسب مواعنتها فيرونكيا كامبل براون. ■

أبو غوش.. يكسب ذهبية ال



■ الأردني احمد ابو غوش يحتفل بالفوز

نقاط في الثالثة مقابل ٦ للروسي.

– اشادات من أعلى مستوى –اشاد الامير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية بإنجاز ابو غوش، واكد له في اتصال هاتفي من عمان «اعتزاز كل الاردنيين والعرب بالإنجاز التاريخي الذي حققه». وقال: «ان هذا هو اكبر انجاز في تاريخ الرياضة الاردنية وعلينا استثماره بما يشكل حافزا كبيرا للرياضيين الأردنيين في كل الاعاب الرياضية». من جهته، قال الامير الحسن بن طلال رئيس المجلس الاعلى لالعاب الدفاع عن النفس والذي يعتبر مؤسس رياضة التايكواندو في الاردن، في اتصال مع اللاعب ايضا: «هذا فخر لكل الوان الرياضات القتالية ورياضات الدفاع عن النفس وبالتحديد رياضة التايكواندو وهذا انجاز لن يمحي من ذاكرة كل الاردنيين».

وأضاف «اكد ابو غوش ان رياضة التايكواندو هي البوابة الحقيقية للرياضة الاردنية».

من جهته، اكد الامير راشد بن الحسن رئيس اتحاد التايكواندو الاردني في اتصال مع البطل المتوج: «هذا الحدث يعتبر الابرز في تاريخ رياضة التايكواندو الاردنية وحتى العربية» على اعتبار ان ابو غوش اول لاعب عربي والومبي يتوج بميدالية في رياضة التايكواندو.

واضاف ان الاردنيين «عاشوا لحظات مؤثرة وصعبة خلال المباريات الاربع من المنافسة، ولكنها توجت بإنجاز غير مسبوق لبطل يستحق التتويج، بطل من ذهب».

المباراة النهائية.

ضرب ابو غوش بقوة في المباراة الاولى عندما سحق المصري زكي ٩-١.

وحسم ابو غوش الجولة الأولى في صالحه ٣-٠ صفر، ثم اضاف نقطة في الجولة الثانية ١-٠ صفر، قبل ان يكسب الثالثة ٥-١.

وقتها اكد ابو غوش انه لم يكن يرغب في مواجهة لاعب عربي في المنافسة، بيد انها القرعة التي فرضت ذلك وامنى التوفيق لي ولغفران في المسابقة». وقدم ابو غوش خدمة كبيرة لركي، فموازاه من تسلفه الانوار حتى المباراة النهائية، حظي المصري بفرصة خوض مباراة التدارك المؤهلة إلى مباراة البرونزية، بيد انه اهدرها بجسارته امام لي الثاني عالميا.

وتغلب ابو غوش على لي ٨-١ في الدور ربع النهائي.

وكسب ابو غوش المصنف عاشرا عالميا الجولة الاولى بصعوبة ٢-١، ثم الثانية ٣-١ قبل ان يفرض التعادل نفسه في الثالثة الاخيرة ٦-٦.

ولم يخب ابو غوش الامال في دور الاربعة وتخطى عقبة غونزاليز السادس عالميا بروعة ايضا حيث كان الافضل منذ بداية المباراة وحسم الجولة الاولى ٣-٠ صفر، ثم الثانية ٤-٠ صفر، قبل ان يتخلف ٥-٧ في الثالثة الاخيرة دون ان يؤثر ذلك على فوزه.

وفي المباراة النهائية الحاسمة امام الروسي دينيسكو، انتهت الجولة الأولى بالتعادل السلبي، قبل ان يكسب الاردني نقطة في الثانية، ويسجل ٩

البحرين تحصل على الميداليات وتثير الجدل باج

وتقول الصحيفة إن أغلب هؤلاء ينافسون باسم البحرين وتركيا في حين يمثل كينيا فريق من ٥٥ رياضيًا في ألعاب القوى. وتعاني إثيوبيا وهي منافس قوي لكينيا في ألعاب القوى من المشكلة نفسها. وكانت مريم يوسف جمال المولودة في إثيوبيا منحت البحرين أول ميدالية أولمبية في تاريخها في أولمبياد لندن قبل أربعة أعوام وهي برونزية سبق ١٥٠٠ متر.

وموضوع تحول رياضيين فقراء إلى جنسيات دول أخرى غير التي ولدوا فيها لم يكن محل قبول في الكثير من الأحيان وكثيرا ما أثارت هذه القضية الجدل لكن لم يتحقق أي تقدم يذكر من أجل وقف ما أطلق عليه «شراء الرياضيين».

لكن هناك إشارات جيدة تدل على أن القائمين على إدارة شؤون الرياضة بدأوا بالفعل يدركون ما يحدث في نهاية الأمر.

وقال متحدث باسم الاتحاد الدولي لألعاب القوى إن قضية تحول الرياضيين إلى جنسيات أخرى سيكون أحد الموضوعات التي سيجري بحثها خلال اجتماع مجلس الاتحاد في ريو يوم السبت المقبل.

وبالنسبة لأمثال جيبيت كانت هناك المزيد من الحوافز

هي اوينيس كيروا البحرين فضية سباق الماراثون. وقالت جيبيت (١٩ عاما) التي لم تتمكن من دفع رسوم الدراسة في كينيا وانتقلت إلى البحرين قبل ثلاث سنوات لرويزنر «لم أحصل على أي دعم في كينيا». وأضافت قولها «تحدثنا مع الاتحاد (البحريني) وقالوا لي بوسعك القدوم وستحمل تكاليف كل شيء.» وحسب صحيفة ستاندارد الكينية ينافس أكثر من ٣٠ عداء كيني المولد باسم دول أخرى غير كينيا في أولمبياد ريو الصيفي الحالي.



ا.ف.ب

■ روث جيبيت تحفل بالفوز.

■ ريو دي جانيرو – رويترز:

في كل عام يتدفق الكثير من العدائين الأجانب إلى معسكرات التدريب الكينية الواقعة على ارتفاعات كبيرة أملا في الحصول على بعض الدروس والخبرات من الرياضيين المحليين وعلا بمبدأ «إن لم تتمكن من هزيمتهم انضم إليهم.» وسعت دولة البحرين الخليجية أيضا إلى محاكاة قصة النجاح الكينية لكنها تنتهج أسلوبا مختلفا بعض الشيء لتحقيق ذلك يستند إلى مبدأ «إن لم تتمكن من هزيمتهم جنسهم.» وخلال بعض الوقت عملت

في الشراع: ذهبية وفضيتان لنيوزيلندا في اليوم الأخير



ا.ف.ب

■ البرازيلتان مارتين جريل وكاهينا كوتز تنطلقان خلال سباق المراكب الشراعية أمس الأول.

في لندن ٢٠١٢ حين حققا الفضية. وتأر النيوزيلنديان من الاسرلين نايتان اوتفريدج وايان ينسن اللذين حرماهما من اعتلاء منصة التتويج قبل ٤ سنوات. وعادت البرونزية للالمانيين اريك هايل وتوماس بلوسيل. وخلفت النيوزيلندا فضية سباق ٤٧٠ للسيدات بواسطة جو آليه وبولي باوري اللتين حلتا خلف البريطانيتين هانا ميلز وساسكيا كلارك وامام الفرنسيتين كميل لوكوانتر وهيلين دوفرانس. وفي سباق ٤٩ الف اكس للسيدات ايضا، حلت النيوزيلنديتان اليكس مالونيف ومولي ميتش في المركز الثاني

فا عوضت نيوزيلندا خيبتهنا بإحرازها ذهبية وفضيتين امس الاول في اليوم الاخير من منافسات رياضة الشراع ضمن دورة الألعاب الاولمبية المقامة في ريو دي جانيرو حتى ٢١ /اغسطس. وصعدت استراليا التي اكتفت ببرونزية واحدة في السباقات الست الاولى، الى المركز الرابع (ذهبية وفضيتان وبرونزية) خلف بريطانيا المتصدرة (ذهبيتان وفضية) وهولندا (ذهبيتان) واستراليا (ذهبية و٢ فضيات). في سباق ٤٩ للرجال، احرز النيوزيلنديان بيتر بيرلينغ وبلير توك الذهبية وحسنا حصادهما

بادمنتون

الرياضي 15

تايكواندو

المصرية ملاك أول عربية تحرز ميدالية في التايكواندو

■ أ.ف.ب: باتت المصرية هداية ملاك اول عربية تحرز ميدالية في رياضة التايكواندو في الالعب الاولمبية عندما توجت ببرونزية وزن تحت ٥٧ كلغ ضمن دورة ريو دي جانيرو اثر تغلبها على البلجيكية رحيلة اسيماني ١-٠ صفر بالنقطة الذهبية في مباراة تحديد المركز الثالث. و انتهت الجولات الثلاث بالتعادل السلبي بين اللاعيتين فاحتكما الى جولة فاصلة كانت فيها الكلمة الاخيرة للمصرية. وهي البرونزية الاولى لمصر في رياضة التايكواندو في تاريخ مشاركاتها في دورات الالعب الاولمبية، و الثالثة لها في دورة الولىمبياد البرازيلي بعد برونزيتي الرباعين محمد ايهاب وسارة سمير. ■



الف ب ■ المصرية هداية وهبة ترفع برونزيتها.

وكسبت هداية الجولة الاولى ٣-٠ صفر، واضافت ١٠ نقاط في الثانية. وكانت النقطة الذهبية جسر عبور ملاك الى نصف النهائي حيث قادتها الى الفوز على اليابانية مايو هامادا السادسة عالميا ٣-٠ صفر. وانتهت الجولات الثلاث الرسمية بالتعادل صفر-صفر، واحتكمت اللاعتين الى جولة فاصلة كانت الكلمة الاخيرة فيها للمصرية. يذكر ان من يسبق منافسه الى تسجيل نقاط في الجولة الحاسمة يعطن فائزا بالنقطة الذهبية. وكانت ملاك قاب قوسين او ادنى من بلوغ المباراة النهائية حيث خسرت في دور الاربعة امام الاسبانية ايفا كالفو غوميز ١-٠ صفر بالنقطة الذهبية ايضا. وانتهت الجولات الثلاث بالتعادل السلبي، فاحتكمت اللاعتين إلى جولة فاصلة حسمتها الاسبانية بالنقطة الذهبية. يذكر ان ملاك هي بطلة افريقيا هذا العام في بطولة العالم في برونزية ٢٠١٤ في مايوتو، كما انها وصيفة بطلة الالعب الافريقية العام الماضي في برازافيل وبطلة الجائزة الكبرى العام الماضي في مكسيكو سيتي.

– غفران يفشل في استغلال مباراة التدارك وفشل مواطنها غفران زكي في استغلال مباراة التدارك للتأهل إلى مباراة الميدالية البرونزية في وزن تحت ٦٨ كلغ. واستهل زكي مشواره في المنافسات بمواجهة الاردني ابو غوش وخسر امامه ١-٩ في الدور الاول.

وحسم ابو غوش الجولة الاولى في صالحه ٣-٠ صفر، ثم اضاف نقطة في الجولة الثانية ١-٥ صفر، قبل ان يكسب الثالثة ٥-٣. واستعاد زكي من تأهل ابو غوش الى الدور نصف النهائي وحظي بفرصة خوض مباراة التدارك من اجل التأهل إلى مباراة البرونزية، حيث لعب مع الكوري الجنوبي دايهون لي الذي خسر بدوره امام ابو غوش في ربع النهائي.

وكسب لي الجولة الاولى ٣-٠، والثانية ٥-٣، والثالثة الاخيرة ٣-٠ صفر، ليتأهل إلى مباراة البرونزية حيث توج بها بفوزه على البلجيكي جواد عشاب ١١-٧. ■

مضيفة «لم يكن الفوز سهلاً». وتابعت «كنت مرتاحة. سواء فزت او خسرت، بذلت كل ما في وسعي في كل مباراة، والحمدلله فزت بميدالية». و اردفت قائلة «كنت أريد أن أجعل المصريين فخوريين»، مضيفة «الميدالية تعني لي الكثير، لأنني قمت بالكثير من العمل الشاق من أجل الظفر بها. أتدرب كل يوم وتعرضت للاصابة في بعض الاحيان لكنني عدت، وفي النهاية أثرت كل هذه الجهود».

وختمت «مدربي شجعني على الايمان بقدراتي، عليك أن تؤمنى بذلك، واعتقد بانني فعلت ذلك».

وعوضت ملاك خيبة امها في اولمبياد لندن عندما خرجت من الدور ربع النهائي، وقد بدا اصرارها ورغبتها في تفادي ذلك المصير من بداية المنافسات حيث تألقت بشكل لافت وكشرت عن انيابها منذ مباراتها الاولى عندما تغلبت على الكولومبية دوريس إسמיד باتينو مارين ١٣-١ صفر في الدور ثمن النهائي.

■ ورفعت ملاك الغلة العربية إلى ١٢ ميدالية هي ذهبية البحرينية راث جيبيت في سباق ٣ الاف م موانع وفشيات مواطنها اونيس جبكيريو كيروا في الماراثون، والجزائري توفيق مخلوفي في سباق ٨٠٠ م، والقطري معزز برشم في الوثب العالي، وبرونزيات الملاكم المغربي محمد ربيعي في وزن ٦٩ كلغ ولاعب الجودو الاماراتي توما سيرجيو والرباعين المصريين محمد ايهاب وسارة سمير والمبارزة التونسية ايناس البوبكري في فردي الشيش ومواطنتها المصارعة مروى العمري في وزن ٥٨ كلغ، علما بان الاردني احمد ابو غوش ضمن ميدالية (ذهبية او فضية) في وزن تحت ٦٨ كلغ في التايكواندو حيث سيخوض المباراة النهائية لاحقا. واحرز الراميان الكويتيان فهد الديحاني وعبدالله الرشيدى ذهبية الحفرة المزدوجة (دبل تراب) وبرونزية السكيت على التوالي، لكنهما شاركا تحت العلم الاولبي بسبب ايقاف الكويت.

– اردت جعل المصريين فخوريين –وقالت ملاك: «انا سعيدة جدا وشعوري لا يوصف، الحمدلله».

كرواتيا تقترب من الاحتفاظ بذهبية كرة الماء للرجال

■ ريو دي جانيرو – رويترز: باتت كرواتيا قريبة من الاحتفاظ بالذهبية الأولمبية لمنافسات كرة الماء للرجال بعد تأهلها لنهائي دورة ريو عقب الفوز على الجبل الأسود ١٢-٨ في قبل النهائي امس الاول. وستلقي كرواتيا في المباراة النهائية يوم السبت المقبل مع الفائز من مباراة قبل النهائي الأخرى بين إيطاليا وصربيا التي ستقام في وقت لاحق اليوم. ويرجع الفضل في فوز كرواتيا – بالمباراة القوية التي شهدت بعض العنف بين اللاعبين أمام المرميين– لمهارة حارس مرماها وبقاها الحصين إلى حد كبير. وتالق ماركو بياتش حارس مرمى كرواتيا ومنع العديد من التسديدات القوية للاعبي الجبل الاسود وأنقذ عشرة من ١٨ تسديدة على المرمى. ■



الف ب ■ فيليب فيليبوفيتش لاعب صربيا(يسار) يحتفل باحراز هدف في ايطاليا امس الاول.

الحاسم حيث بقي التعادل حتى ١٦-١٦ بنيل كل من الطرفين نقطة بالتناوب. وانترزت الدنمارك التقدم ١٩-١٦ ووضعت اليابان في موقف حرج قبل ان تنتج ممثلا الاخيرة في احراز ٤ نقاط متتالية وخطف الذهبية. ونالت الكوريتان الجنوبيتان كيونغ ايون جونغ وشين سيونغ تشان البرونزية على حساب الصينيتين يوان تينغ نانغ ويو يانغ ٢١-٨ و ٢١-١٧. ■

الأرجنتين تحرز ذهبية الهوكي على العشب للرجال لأول مرة في تاريخها

بلجيكا الفرق عبر غوتيه بوكار، وحاولت لعب كل اوراقها بإخراج الحارس في الثواني الاخير، بيد ان اوغوستن ماتزيلي تمكن من حسم النتيجة بالهدف الرابع للأرجنتين. وتقام غدا المباراة النهائية لمنافسات السيدات وتجمع بين هولندا وبريطانيا. ■

المانيا على هولندا في مباراة المركز الثالث بضربات الترجيح ٤-٣ بعد تعادلهما ١-١ في الوقت الاصلي. وتقدمت بلجيكا عن طريق تانغوي كازنس قبل ان تسجل الأرجنتين ٣ اهداف متتالية بواسطة بدرو ايبيرا وايناسيو اورتيز وغونزو الوبيبات. ولقصت

■ أ.ف.ب: احرز منتخب الأرجنتين ذهبية الهوكي على العشب للرجال امس الاول ضمن الالعب الاولمبية المقامة في ريو دي جانيرو حتى ٢١ /اغسطس. وفازت الأرجنتين في المباراة النهائية على بلجيكا ٤-٢، واحرزت لقبها الاول في هذه المسابقة، فيما تغلبت

نتائج اليوم الرابع عشر

–كاياك زوجي ١٠٠٠ م: ذهبية: الانانيان ماكس رندشميت وماركوس غروس فضية: الصربيان ماركو توميسيفيتش وميلكو زوريتش برونزية: الاستراليان كن والاس ولاكلن تايم × سيدات: –فردى كاياك ٥٠٠ م: كاياك فردى ٥٠٠ م: ذهبية: المجرية دانوتا كوزاك فضية: الدنماركية ايمبا يورغنسن برونزية: النيوزيلندية ليزا كارينغتون

–هوكي على العشب (١) × رجال: ذهبية: الأرجنتين فضية: بلجيكا برونزية: المانيا. ■

فضية: الكازخستاني عادل بيك نيازيمبيتوف برونزية: البريطاني جوشوا بواتسي برونزية: الفرنسي ماتيو بودريك –كانوي-كاياك (٤) × رجال: –كانوي فردي ٢٠٠ م: ذهبية: الاوكراني يوري تشيبيان فضية: الانرييجاني فالتين دميانكو برونزية: البرازيلي ايزاكياس كيرون دوس سانتوس –كاياك زوجي ٢٠٠ م: ذهبية: الاسبانيان انخيا كرافيتو وكريستيان تورو فضية: البريطانيان ليام هيث وجون سكوفيلد برونزية: البرونزيان اوريماش لانكاس واديفناس راسمانوسكاس

ذهبية: اليابانيتان ميساكي ماتسوتومو وباياكا تاكاهاشي فضية: الدنماركيتان كريستينا بدرسن وكاميلار رايتز بول كيونغ ايون جونغ وشين سيونغ تشان –كرة شاطئية (١) × رجال: ذهبية: البرازيل فضية: ايطاليا برونزية: هولند × سيدات: ذهبية: المانيا فضية: البرازيل برونزية: الولايات المتحدة –ملاكمة (١) × رجال: –وزن دون ٨١ كلغ: ذهبية: الكوبي خوليو سيزار لاروزن

والش –العشارية: ذهبية: الاميريكي اشتون ايتون فضية: الفرنسي كيفن ماير برونزية: الكندي داميان وارنر × سيدات: –٤٠٠ م حواجز: ذهبية: الاميركية دلبلة محمد فضية: الدنماركية سارة سلوت بترسن برونزية: الاميركية اشلي سبنسر –الرمح: ذهبية: الكرواتية سارة كولاك فضية: الجنوب افريقية سونيت فيلبوين برونزية: التشيكية بربرورا سبوتاكوفيا –بدمنتون (١) × سيدات: زوجي:

■ في ما يلي نتائج النهائيات التي اقيمت امس الاول في اليوم الرابع عشر من منافسات الولىمباد ٢٠١٦ (٥-٢١ / اغسطس) في ريو دي جانيرو: –العب قوى (٦) × رجال: –٢٠٠ م ذهبية: الجامايكي اوساين بولت فضية: الكندي اندريه دو غراس برونزية: الفرنسي كريستوف لوميتز –٤٠٠ م حواجز: ذهبية: الاميريكي كيرون كليمنت فضية: الكيني بونيفاس موشيرو توموتي برونزية: التركي ياسماني كوبيلو –الكرة الحديد: ذهبية: الاميريكي راين كروزز فضية: الاميريكي جو كوفاكش برونزية: النيوزيلندي توماس

على التخلي عن كينيا المشهورة تاريخيا بإنجاب الكثير من عدائي المسافات المتوسطة والطويلة. وقالت جيبيت عن ذلك «ربما لو كنت بقبت في كينيا لما أتجيت لي فرصة القدوم إلى الالعب الأولمبية بسبب كثرة الرياضيين هناك.. في كينيا المنافسة على أشدها بسبب كثرة المواهب والقدرات». وهذا هو سبب منافسة الكثير من العدائين الجاميكن باسم دول أخرى أيضا. فيسبب وجود مواهب مثل يوسين بولت يضطر الاتحاد المحلي للعب القوي للاستغناء عن رياضيين آخرين قرر بعضهم اختيار الطريق الأسهل.

استغلال المواهب وبدأ عداء الطريق الكيني السابق جوشوا كيمي برنامج سباقات العدو في البحرين في ٢٠١٢ وهو الآن كبير مدربي ألعاب القوى في الدولة الخليجية وهو الذي يقوم بالبحث عن المواهب الواعدة في المدارس الكينية. وقال كيمي لروبرتز «بعد التعرف على الرياضيين الموهوبين تقوم بالتفاوض مع أولياء أمورهم قبل التحدث إلى السلطات في البحرين وإبرام الصفقة». ورغم عدم رغبته في الحديث عن تفاصيل الجوانب المالية قال



صربيا تطيح بأميركا وتواجه الص



في يد السيدات

فرنسا إلى المباراة النهائية وروسيا تجرد النروج من اللقب



■ صراع على الكرة بين هيدى لوك لاعبة النروج(يسار) وايكاترينا ايلينا لاعبة روسيا في كرة اليد أمس الأول. أ ف ب

■ أ.ف.ب: بلغ المنتخب الفرنسي للسيدات المباراة النهائية لمسابقة كرة اليد في دورة الألعاب الاولمبية المقامة حاليا في ريو دي جانيرو حتى الأحد المقبل، بفوزه على نظيره الهولندي ٢٤-٢٣ أمس الأول في نصف النهائي. وضربت فرنسا بقوة في الشوط الاول وحسمته في صالحتها بفارق ٤ اهداف (١٧-١٣)، قبل أن يتحسن اداء هولندا في الثاني الذي حسمته في صالحتها ١٠-٧ لكن نون اون تتفادى الخسارة وبالتالي الخروج من دور الاربعة.

وتلقتي فرنسا في المباراة النهائية بعد اليوم مع روسيا التي جردت النروج من اللقب بالفوز عليها ٣٨-٣٧ بعد التمديد اثر انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل ٣١-٣١. وكسبت روسيا الشوط الاول بفارق هدفين (١٨-١٦)، وربت النروج بالفارق ذاته في الثاني (١٥-١٣) فארضة التعادل وبالتالي الاحتكام الى شوط اضافي كانت الكلمة الاخيرة فيه لروسيا ٦-٧. ■

انتخاب ايسينباييفا عضوا بلجنة الرياضيين في اللجنة الأولمبية الدولية

وقالت ايسينباييفا في تصريح لوكالة الأنباء الروسية «تاس» عقب قرار المحكمة: «شكرا لكم جميعا على دفن ألعاب القوى». انه قرار سياسي محض، لم تهضم ايسينباييفا القرار حتى الان، وقالت للصحفيين في ريو دي جانيرو: «بالطبع أنا غاضبة لعدم وجودي هنا كمناصفة، واكد رئيس اللجنة بحاجة لان أكون هنا. لم أكن أبدا متفقة مع قرارهم باستبعادى، ولن أغفر لهم، مضيفة «ماذا عساي اقول للرياضية التي ستتوج بطلة» ستكون ثائية اقتراضيا». واكد رئيس اللجنة والسباح المجري دانيال غيورنا.



■ يلينا ايسينباييفا

ولم يسبق ابدا لايسينباييفا السقوط في اختبار المنشطات، بيد انها استبعدت مع المئات من الرياضيين الروس من المشاركة في ريو ٢٠١٦ بعد نشر فضيحة التنشيط المنظم والمنهج للدولة الروسية. ولجأت الى محكمة التحكيم الرياضي لاستئناف قرار اسبعائها لكنه رفض. الدولية». ■

■ ريو دي جانيرو – د.ب.أ: أكدت الرابطة الأولمبية البريطانية، امس الاول، أن رياضيا بريطانيا تعرض للسلط المسلح في ريو دي جانيرو خلال دورة الألعاب الأولمبية.وجاء تأكيد الرابطة ردا على تقرير نشرته صحيفة جارديان البريطانية قالت فيه إن «أحد أعضاء الفريق الأولمبي البريطاني تعرض للسلط في ريو تحت تهديد السلاح بينما كان يقضي وقتا للاستمتاع في المدينة».

سطو



■ سيرجي جنابري لاعب المانيا(يسار) يحاول الانطلاق بالكرة خلال مباراة فريقه امام البرتغال. أ ف ب

سامبا البرازيل تواجه الماكينات الألمانية وعينها على رد الاعتبار

الشوط الاول «بفضل الفريق» بحسب ما اكّد بعد المباراة. - «مرنا بكل شيء» - ويدخل «سيليساو» إلى المباراة النهائية وشباكه لم تهتز ولو مرة واحدة، فيما سجل هجومه ١٢ هدفا، بينها ثلاثة لكل من غابرييل جيزوس ونيمار.

ومن المؤكّد ان المباراة لن تكون سهلة امام المانيا التي «تلبّج بأسلوب ثابت وتحاول المحافظة على الكرة. انهم فريق خطير وبالتالي علينا الاحتراس منهم» بحسب ما اكّد ميكال. وتطرق المدرب البرازيلي إلى الضغوط المترافقة مع ضرورة احراز اللقب الوحيد الغائب عن خزائن بلاده، قائلا: «سنكون اقوياء السبب من الناحية العاطفية لاننا مررنا اصلا بكل شيء حتى الان (في اشارة إلى الانتقادات بعد التعادلين في المبارتين الاولين)».

وواصل: «شكّ فينا خلال هذه البطولة وطرحت علامات استفهام. والآن كل ما علينا فعله هو خوض مباراتنا الاخيرة وسنقدم افضل ما لدينا».

ان يقدموا بالفعل افضل ما لديهم من اجل الفوز على منتخب الماني صلب يبحث عن التتويج الاولبي من اول نهائي له والذي سيكون اعادة لمواجهة الفريقين في العام ١٩٥٢ عندما خرج الالمان منتصرين من الدور ربع النهائي ٤-٢. وسيحاول الالمان بأسلوبهم الواقعي وتصميمهم ان يبقوا حائلا دون ان تصبح البرازيل ثالث منتخب يجمع بين القاب كأس العالم وبالبطولة القارية وكأس القارات والألعاب الاولمبية بعد فرنسا والارجنتين.

- من اجل اكمال العودة بافضل طريقة -وتأمّل المانيا ان تنتهي بأفضل طريقة عودتها الناجحة إلى الألعاب التي غابت عنها منذ ١٩٨٨ وخرجت فائزة للمرة الاولى من الدور نصف النهائي الذي سقطت فيه مرتين في السابق عام ١٩٦٤ عندما خرجت على يد تشيكوسلوفاكيا (١-٢) وعام ١٩٨٨ حين خاض مباركته الاولمبية الاخيرة وخرجت على يد البرازيل بالذات بركات الترجيح. واظهر الالمان بقيادة بطل اوروبا لعام ١٩٨٠ ووصيف بطل العالم لعام ١٩٨٠ هورست انه منتخب لا يستهان به على الإطلاق بعدما سحق البرتغال ٤-صفر في ربع النهائي ثم اطاح ببنيجيريا بطلة ١٩٩٦ ووصيفة بطلة ٢٠٠٨ من نصف النهائي بالفوز عليها بهدفى لوكاس كلوسترمان والبديل نيلز بترسن.

وتسعى المانيا لتكون ثاني منتخب فقط يتوج بطلا للعالم ثم بطلا اولمبيا بعدما بعامين، وذلك إلى جانب ايطاليا التي احرزت كأس العالم عام ١٩٣٤ على ارضها ثم بالذهبية الاولمبية عام ١٩٣٦ في برلين، علما بان المانيا الغربية احرزت كأس العالم عام ١٩٧٤ ثم توجت جارتها المانيا الشرقية بالذهبية الاولمبية عام ١٩٧٦ في مونترال.

لكن المانيا ستحتلّ دون شك بشرف ان تكون اول منتخب يتوج بطلا للعالم وبطلا للعالم وبطلا اولمبيا في نفس البلد لان البرازيل احتضنت مونديال ٢٠١٤.

ويؤكّد هروبيش ان منتخبه «لن يغير بشيء» من اسلوبه الهجومي الذي قدمه في البطولة بقيادة لاعب ارسلان الخاتلق سيرج غنابري الذي يتصدر ترتيب الهدافين بستة اهداف، مضيفا: «نحن فريق جيد في اللعب نحو الامام ولن نغير بناتنا وسنلعب بهذا الاسلوب بالتحديد».

وتعد المباراة بأن تكون مثيرة للغاية اذا التزم هروبيش بكاملامه لان البرازيل معروفة بأسلوبها الهجومي المفتوح وان لم يكن الوضع مشابها لما كانت عليه قبل التسعينات او ايام رونالدو وريفالدو وكأس العالم ٢٠٠٢ حين فازوا على المانيا بالذات في المباراة النهائية. ■

■ أ.ف.ب: سيكون المنتخب البرازيلي امام فرصة نادرة من اجل تعويض ما فاتته عامي ١٩٥٠ و ٢٠١٤ عندما يتواجه مع نظيره الالماني السبت في نهائي مسابقة كرة القدم للرجال في اولمبياد ريو ٢٠١٦. وسيعود ملعب «ماراكانا» الاسطوري وان كان بحلته الجديدة بالزمن إلى عام ١٩٥٠ عندما اعتقد البرازيليون ان لقبهم العالمي الاول في «الجيب» لكن الجمهور الذي بلغ عدده حينها ١٩٩٨٥٤ متفرجا منى بخيبة كبيرة بعدما خسر «سيليساو» مباراة اللقب امام جاره اللدود المنتخب الاوروغوياني ٢-١ في مباراة كان خلالها صاحب الارض البائد بالتسجيل.

وما زال البرازيليون يتحسرون على ذلك النهائي حتى الآن رغم انهم عضوا تلك الخيبة بإحرازهم الكأس الغالية ٥ مرات منذ حينها.

وسنحت امام البرازيل فرصة التعويض على جمهورها عندما استضافت مونديال ٢٠١٤ على ارضها للمرة الثانية الا ان الخيبة تجددت بالخسارة التاريخية المذلة امام الغريم التقليدي المنتخب الالماني ١-٧ في نصف النهائي ثم اكتملت المذلة بخسارة مباراة المركز الثالث امام هولندا بثلاثية نظيفة.

– رهبة ماراكانا والزمن المختلف –

صحيح ان «ماراكانا» لم يعد نفس الملعب الذي احتضن تلك المباراة المشؤومة من عام ١٩٥٠ بعد تحديثه لاستضافة كأس القارات عام ٢٠١٣ وكأس العالم ٢٠١٤ لكن من المؤكّد انه ما زال يتمتع بذات الرهبة التي كان عليها سابقا وان كان يحتضن الآن اقل من ٨٠ ألف متفرج وسيكون هذا الملعب الاسطوري على موعد مع التاريخ يوم السبت لأنه سيكون اللاعب رقم ١٢ الذي سيدفع بمنتخب بلاده إلى تقديم افضل ما عنده من اجل الحصول على هذه الذهبية التي افلنت منه في ثلاث مناسبات سابقة اخرها عام ٢٠١٢ حين خسر النهائي امام المكسيك، اضافة إلى عامي ١٩٨٤ (خسر امام فرنسا) و١٩٨٨ (خسر امام الاتحاد السوفياتي).

وسنكون ذهبية كرة القدم افضل تعويض لبلد انفق اموالا لاستضافة الألعاب الاولمبية وسط ظروف اقتصادية وسياسية صعبة دون ان يحقق رياضيوه النتائج المرجوة لأن غلة البلد المضيف من الذهبيات متواضع جدا مقارنة مع الاموال التي انفقت من اجل الاستعداد لهذا الحدث.

وما يزيد من اهمية المباراة بالنسبة لنيمار ورفاقه في «سيليساو» انهم يريدون تحقيق ثأر البلاد من المنتخب الالماني الذي انلهم قبل عامين في معقلهم.

لكن مدرب البرازيل روجيريو الذي تنفس الصعداء في الدور نصف النهائي بعد الاداء الهجومي المميز الذي قدمه لاعيوه امام هندوراس والسداسية التي سجلوها في مرمى الاخيرة، يؤكّد ان ما حصل عام ٢٠١٤ كان «كأس العالم. هنا، نحن نلعب بالمنتخب الاولمبي. نيمار لم يشارك في تلك المباراة وبالتالي لا يوجد هناك اي شيء يولد اي نوع من الشعور بضرورة تحقيق الثأر».

وواصل: «انه زمن مختلف مع لاعبين مختلفين واعمار مختلفة. الجمهور يلعب دوره ونحن بحاجة إلى الجمهور لاننا نواجه منتخبا المانيا قويا جدا. الجمهور يريد ما يريده، لكن ليس هناك اي رابط بين تلك المباراة وهذه المباراة».

ويأمل ميكال دون شك ان يقدم فريقه نفس المستوى الذي ظهر عليه في مباراة دور الاربعة ضد هندوراس حيث تألق نيمار الذي غاب عن مباراة نصف نهائي مونديال ٢٠١٤ بسبب اصابة تعرض لها في ظهره ضد كولومبيا في ربع النهائي، ومهد الطريق امام فريقه بهدف منذ الثانية ١٥ ثم اختتم المهرجان بهدف من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع.

كما تألق مهاجم الميراس الواعد غابرييل جيزوس الذي سيلتحق بمانشستر سيتي الانجليزي عام ٢٠١٧، بتسجيله ثنائية في

رويترز: قالت شبكة إيه.بي.سي التلفزيونية أمس إن السباح الأميركي جيمس فيجين سيدفع ١١ ألف دولار لأعمال خيرية في البرازيل لتسوية قضية تقول الشرطة البرازيلية إنها تتعلق بادعاء كاذب من فيجين وزملائه بتعرضهم للسرقة تحت تهديد السلاح في ريو دي جانيرو. وأضافت الشبكة التلفزيونية أن الإعلان عن التسوية صدر عن برينو ميلارانيو كوستا محامي فيجين بعد لقاء مطول مع مسؤولين قضائيين في ريو دي جانيرو. وفيجين واحد من أربعة سباحين أميركيين تقول الشرطة في البرازيل إنهم كذبوا في ادعائهم بالتعرض للسرقة تحت تهديد السلاح خلال عودتهم إلى القرية الأولمبية في ساعة متأخرة في وقت سابق من الأسبوع الحالي. ■



■ العداء الجamaيكي اوساين بولت يحتفل بالفوز.

ذهبية جديدة لبولت الأسطورة



■ الأميركية لبيلة محمد تحتفل بالفوز.

– مفاجأة كرواتية في رمي الرمح – حققت الكرواتية الشابة سارة كولاك مفاجأة بحرازها ذهبية رمي الرمح، مسجلة ٦٦,١٨ مترا في طريقها إلى الذهب، ومقدمة على الجنوب افريقية سونيت فيليون (٤٦,٩٢ م) والتشيكية بربورا سيوناكوفا (٦٤,٨٠ م). وفشلت سيوناكوفا في ان تصبح اول امرأة تحزن للقب ٣ مرات على التوالي. وعرفت كولاك، ثالثة بطولة اوروبا في يوليو الماضي في امستردام، تطورا سريعا هذه السنة. وحسنت رقمها في امستردام، ثم في التصفيات في ريو. وفي غضون يومين، رفعت رقمها نحو مترين. وكانت المنافسة حامية على المركز الثاني، فبلغ الفارق بين فيليون والصينية هوييوي ليو السابعة ٨٨ سنتيمترا.

وتحمل سيوناكوفا الرقم القياسي العالمي (٧٢,٢٨ م) سجلته في شتوتغارت عام ٢٠٠٨. محمد اول اميركية تحزن ذهبية ٤٠٠ م حواجز –اصبحت لبيلة محمد اول اميركية تحزن ذهبية سباق ٤٠٠ م حواجز مسجلة ٥٣,١٣ ثانية ومقدمة على الدنماركية سارة سلوت بترسن (٥٣,٥٥ ث) والاميركية الاخرى اشلي سبنسر (٥٣,٧٢ ث). وكانت محمد سجلت افضل رقم خلال ٣ سنوات في التصفيات الاميركية (٥٢,٨٨ ثانية). وسيطرت محمد (٦٦ عاما)، صاحبة الخبرة القليلة في البطولات الكبرى وحاملة فضية بطولة العالم ٢٠١٣ في موسكو، من بداية السباق حتى نهايته.

وقالت محمد: «حقيقة الفوز اجمل من الحلم. ان اكون اول اميركية احزن للقب يضيف نكهة جميلة». ومنذ انطلاق هذا السباق في الالعاب عام ١٩٨٤ عندما احزته المغربية نوال المنكول، عاند الحظ الاميريكيات وحزرن الفضية خمس مرات، حتى حلت محمد العدة الاميركية في ريو. – اقصاص ثم تأمل – وبلغ الفريق الاميركي للسيدات نهائي سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م بعد سباق استلحاق اثر تعرضه للمضايقة في التصفيات الصباحية. وصدم الفريق الاميركي حامل اللقب بعد انقلاب العصا الثاني بين البسون فيليكس وانغليش غارنر فحل اخيرا. وظهرت الاعادات المفروضة للبرازيلية كاويزا فينانسيو تصادم بفليكس وهي تستعد لنقل العصا إلى غارنر. لكن لجنة الاستئناف في الاتحاد الدولي لالعاب القوى، قررت اعادة سباق الفريق الاميركي، فخاضه وسجل ١,٧٧٧ ثانية في افضل توقيت لهذه السنة، واقل من الوقت المفروض لتخطي توقيتتي كندا والصين (٢,٧٠٠ ثانية).

ولم تشارك الجامايكية ايلين طومسون، بطلة ١٠٠ م في التصفيات مع بلاندا المرشحة القوية لنيل الذهبية، لكنها حتما ستخوض النهائي الجمعة بحسب مواطنتها فيرونكيا كامبل براون. ■

رومان سيبرلي الذي حققه في اثينا ٢٠٠٤. و ايتون ثالث رياضي يحزن المسابقة مرتين على التوالي، بعد مواطنه بوب ماتيئاس (١٩٤٨ و١٩٥٢) والبريطاني دابليو طومسون (١٩٨٠ و١٩٨٤). وقال ايتون: «ان افوز بذهبيتين على التوالي مثل طومسون هو امر رائع. يوما ما سالتني دابلي، اصافحه واشكره على توفير هذا التحدي لكي انجزه». وحل ايتون في المركز الاول في ثنائي منافسات من اصل ١٠، وثانيا في ١٠٠ م ورابعا في ١٥٠٠ م. وحل الجزائري العربي بورعدة خامسا مع ٨٥٢١ نقطة، وراء الالماني كاي كاتسميريك (٨٥٨٠ نقطة).

– الاميريكي كروزز الابعد في الكرة الحديد –هيمين الاميريكي راين كروزز على نهائي مسابقة الكرة كلعج المتحدر من اوريفغون، الكرة لمسافة ٢٢,٠٥٢ م، وحل امام مواطنه جو كوفاكش (٢١,٧٨ م). وكان الرقم الاولمي السابق باسم الالماني الشرقي اولف تيمرمان (٢٢,٤٧ م) سجله في سيول ١٩٨٨.

وحصل النيوزيلندي توماس والش على البرونزية بعد ان رمى الكرة لمسافة ٢١,٣٦ م. ولم ينجح كوفاكش بطل العالم وصاحب افضل رقم هذه السنة، في تخطي حاجز ٢٢ مترا في اي من رمياته الست.

اما الالماني يديف شتورل بطل العالم مرتين، فقد حل سابعا مع ٢٠,٦٤ م. بدوره تابع البولندي توماس مايفسكي حامل لقب ٢٠٠٨ و٢٠١٢، نتاجه العادية مؤخرا اذ لم يتخط ٢١ مترا منذ ٢٠١٤. وكان افضل ارقامه ٢٠,٧٢ م في النهائي. وحصل الاميريكي راندي بارنز الرقم العالمي (٢٣,١٢ م) سجله في /مايو ١٩٩٠. – ذهبية من ترينيداد إلى الولايات المتحدة –واحزن الاميريكي كيرون كليمنت ذهبية ٤٠٠ م حواجز مسجلا ٤٧,٧٣٣ ثانية، وهو افضل رقم له هذه السنة، مقدما على الكيني بونيفاس موشيرو توموتي (٤٧,٧٨ ث) والتركي من اصل كوبي ياسمانكي كوبيلو (٤٧,٩٢ ث). وبدأ كليمنت، المولود في ترينيداد وتوباغو عام ١٩٨٥، الرض وهو بعمر الرابعة «عندما كنت اطارد اخي الاكبر تشارلز. هكذا تطورت سرعتي وقدرتي على التحمل». وانتقل مع عائلته عام ١٩٩٨ الى الولايات المتحدة، واصبح مواطنا اميركيا عام ٢٠٠٤. وحصل كليمنت تركت في خزانة ميدالياتي مكانا فارغا كتب عليه في يناير الماضي: ميدالية ذهبية في العاب ٢٠١٦. كنت مدرك اني لن اعود إلى منزلي من دون هذه الذهبية.

وشارك كليمنت في اولمبياد بكين ٢٠٠٨ فنال ذهبية التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م وفضية ٤٠٠ م حواجز. بيد انه خرج خالي الوفاض من لندن ٢٠١٢، علما بأنه احزن للقب العالمي في ٢٠٠٧ و٢٠٠٩.

■ أ.ف.ب: كتب العداء الجامايكي اوساين بولت فصلا جديدا في تاريخ الالعاب الاولمبية عندما احزن ذهبيته الثالثة على التوالي في سباق ٢٠٠ م ضمن العاب ريو دي جانيرو، ملمحا الى انه سيكون الاخير له، ليضيفها الى ثلاثية ١٠٠ م ويصبح على بعد ذهبية من ثلاثية «مثقلة» تاريخية. وضربت الولايات المتحدة بقوة الخميس محرزة خمس ذهبيات لتعزز صدارتها للترتيب، في طريقها منطلقا الى احراز المركز الاول في نهاية الالعاب، اذ رفعت ارقامها الى ٣٥ ذهبية، بفارق ١٣ ذهبية عن بريطانيا التي ابتعدت ذهبيتين عن الصين الثالثة.

وتصدرت قضية السباحين الاميركيين، بينهم البطل راين لوكتي، الذين قالوا انهم وقعوا ضحية سرقة ليلة الاحد الماضي من قبل عناصر شرطة مزيفين، الاخبار بعد ان اكدت الشرطة انهم «لم يتعرضوا في الواقع للسرقة».

– «انا الاعظم» –تحت زخات المطر على الملعب الاولمبي وامام نسبة جماهير افضل من الاليام السابقة شجعته كانه برازيلي الجنسية، سجل بولت ١٩,٧٨ ثانية في ٢٠٠ م وهو افضل توقيت له هذه السنة، مقدما على الكندي اندريه دو غراس (٢٠,٠٢ ث) والفرنسي كريستوف لوميتز (٢٠,١٢ ث).

وكان بولت ٣٠ عاما مع انتهاء الالعاب في ٢١ /اغسطس) حصد الذهب الاولمي لسباق ١٠٠ م الاحد محققا انجازا خارقا وتاريخيا كونه العداء الوحيد الذي احزن للقب الاولمي لسباق ١٠٠ م ٣ مرات متتالية و اضاف اليه ثلاثية ٢٠٠ م، وهو يرصد الثلاثية ايضا في سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م. واصبح بولت اول عداء يحزن ٧ ذهبيات متتالية في الاولمبياد و بطولة العالم في مسابقة فردية (٢٠٠ م).

وقال بولت بعد فوزه: «لست مدركا لما حققته. بالطبع لا. تعمل بجهد لسنوات ومن بعدها تأمل حصد النتائج الشعور رائع. لست بحاجة لاثبات اي شيء. ماذا يمكنني تقديمه اكثر لاثبت للعالم اني الاعظم (في العاب القوى)». اريد الانضمام الى العظماء مثل (الملك الاميريكي محمد علي ونجم كرة القدم البرازيلية) ببيلي. امل الانضمام اليهم بعد هذه الالعاب».

تابع: «انا اتقدم في السن، وجسمي يتعب. كان المنحطف صعبا، وفي الخط المستقيم لم يستلجج جسدي. شخصيا اعتقد انه السباق الاخير لي في ٢٠٠ م. لكن مدربي قد يرجعوني تغيير رأيي». وغاب عن النهائي الاميريكي جاستن غاتلين حامل قضية ١٠٠ م لخاقه في نصف النهائي اذ حل تاسعا. ويعتبر بولت سيد سباقات السرعة ١٠٠ م و ٢٠٠ م وتوج باللقبا الاولمبية والعالمية منذ عام ٢٠٠٨ باستثناء مونديال دايفو ٢٠١١ والانطلاقة الخاطئة في نهائي ١٠٠ م. وعادل بولت انجاز الاميريكي راي ايفري صاحب ٨ ذهبيات في الفترة بين ١٩٩٠ و ١٩٩٨، فيما سجل عداءان فقط افضل منها في ام الالعاب هما الفلنلندي باقو نورمي (٩ ذهبيات بين ١٩٢٨-١٩٢٨) والاميريكي الاخر كارل لويس (٩ بين ١٩٨٤ و ١٩٩٦). وانع ذهبياته الثماني حتى الان في الالعاب الاولمبية، اضاف بولت: «كل الميداليات مميزة. لكن ٢٠٠ م هو حدثي المفضل. اعتقد بأنه سيكون الاخير».

الاميريكي اشتون ايتون بذهبية العشارية مسجلا ٨٨٩٣ نقطة فعاذل الرقم الاولمي، مقدما على الفرنسي كيفن ماير (٨٨٣٤ نقطة) والكندي داميان وارنر (٨٦٦٦ نقطة).

وتساوى ايتون في رقمه الجديد مع التشيكي



■ لاعبات الصين يحتفلن بالفوز على هولندا أمس الأول.



■ هجوم من لاعبات اسبانيا خلال مباراتهن مع صربيا في الكرة الطائرة.

نظيره الاميريكي حامل اللقب. واستحق المنتخب الاسباني الخروج فائزا من اول اختبار له في دور الاربعة من اصل اربع مشاركات والتأهل الى النهائي.

«لا يمكنني تصديق الامر»، هذا ما قالته لاعبة اسبانيا مارتا كسارغاي بعد ان ضمنت بلالها الميدالية الفضية على اقل تقدير، مضيفة: «من الرائع ان لعب الى جانب جميع زميلاتي. انا سعيدة للغاية، ومتمحسة إلى أقصى حد».

وسيطر المنتخب الاسباني على المباراة من البداية حتى النهاية بفضل جهود اربع من لاعباته وهن استو ندور (١٤ نقطة مع ٦ متابعات) والبا تورنس (١٤ نقطة مع ٧ متابعات) ولورا نيكولز (١٣ نقطة مع ١٢ متابعة).

اما من ناحية صربيا التي كانت تخوض مشاركتها الاولى منذ تفكك يوغوسلافيا، فكانت سونيا بتروفيتش (١٢ نقطة مع ٧ متابعات) وسانتشا شادو الافضل (١٢ نقطة) لكن جهودهما لم تكن كافية لكي تتواصل المغامرة. وكانت اسبانيا الافضل منذ بداية المباراة ولم تتقدم صربيا سوى مرة واحدة ٢-٤ في اول دقيقة وثانيتين اثر سلة من انا دابوفيتش قبل ان تستلم بطلات اوروبا لعامي ١٩٩٣ و ٢٠١٣ زمام المبادرة حتى انتهت الربع الاول وهن في المقدمة بفارق ١١ نقطة ٢٠-٩.

لكن المنتخب الصربي عاد الى اللقاء في بداية الربع الثاني بتسجيله ١١ نقطة مقابل نقطتين فقط للاسبانيات ما سمح له بتقليص الفارق الى نقطتين ٢٠-٢٢ بعد مرور حوالي ٥ دقائق الا ان مارتا كارغاي ولورا نيكولز وسعتا الفارق مجددا الى ٦ نقاط ٢٦-٢٠ ثم ٢٢-٢٦ برمييتين حرتين من بتروفيتش وبقيت النتيجة متقاربة حتى صافرة نهاية الربع الذي اختتم على نتيجة ٣٣-٢٧. واختلف الوضع تماما في الربع الثالث الذي حسمت فيه الاسبانيات اللقاء بعدما تفوقن خلاله بفارق ١٠ نقاط ودخلن الى الربع الاخير وهن في المقدمة بفارق ١٥ نقطة ٥٣-٣٨ وكان ذلك كافيا بالنسبة لهن من اجل السيطرة على المجريات في العشر دقائق الاخيرة رغم محاولات الصربيات. ■

في سلة السيدات:

الولايات المتحدة إلى النهائي مجددا واسبانيا عقبتهما الأخيرة

■ أ.ف.ب: اصبح المنتخب الاميريكي على بعد ٤٠ دقيقة من لقبه السادس على التوالي والثامن في مشاركته العاشرة وذلك ببلوغه المباراة النهائية لمسابقة كرة السلة للسيدات في اولمبياد ريو ٢٠١٦ بفوزه على وصيفه الفرنسي ٨٦-٦٧ الخميس. وكان المنتخب الاميريكي الذي حقق فوزه الثامن والاربعين على التوالي في الالعاب الاولمبية، توج باللقب عام ٢٠١٢ في لندن بفوزه على نظيره الفرنسي ٨٦-٥٠ نقطة.

وشاعت التصاد ان يتجدد الموعد بينهما لكن هذه المرة كانت في دور الاربعة وتمكن حامل اللقب من تجديد الفوز على منافسه وبلغ النهائي الثامن من اصل ٩ مشاركات (المرة الوحيدة التي غاب فيها عن النهائي عام ١٩٩٢ حين نال البرونزية).

وتألفت في صفوف الولايات المتحدة ديانا تورازي مجددا بتسجيلها ١٨ نقطة مع ٥ متابعات و ٤ تمريرات حاسمة و اضافت مايا مور ١٥ مع ٧ متابعات، فيما كانت القائدة ايزابيل ياكوبو ومارين جوهان الافضل في فرنسا بعدما سجلت الاولى ١٤ نقطة مع ٥ متابعات والثانية ١٣ نقطة.

وستكون المباراة النهائية مواجهة للتناقضات بامتياز لان خصم الولايات المتحدة ستكون اسبانيا التي تبلغ مباراة الذهب للمرة الاولى في تاريخها وهي ضمنت ميداليتها الاولى بتغلبها في نصف النهائي على صربيا ٦٨-٥٤.

– اداء متقارب في النصف الاول ثم تفوق اميريكي واضح –وجعات المباراة متقاربة في نصفها الاول لكن الافضلية كانت دائما للولايات المتحدة باستثناء الثواني الاولى، فانهت الربع الاول متقدمة ١٩-١٥ ولم تحقق الفارق المريح سوى في الدقيقة الاخيرة من الربع الثاني عندما تقدمت بفارق ٩ نقاط ٤٠-٣١ بعد سلة من تينا تشارلز لكن فرنسا ردت بثلاثية عبر مارين جوهان وبسلة في الثانية الاخيرة بواسطة مارييل امان لتقلص الفارق إلى اربع نقاط ٣٦-٤٠.

وبدأت الولايات المتحدة الربع الثالث بقوة وسجلت ١٤ نقطة مقابل نقطة واحدة لفرنسا لتتقدم ٥٤-٤١ ثم ٥٦-٤٣ مع الوصول الى الدقائق الاربع الاخيرة قبل ان يصل الفارق الى ٢١ نقطة ٦٥-٤٤ في نهايته بعد ان كان ٢٢ قبل رمية حرة لفرنسا عبر هيلينا سيكافي اخر ٤ ثوان.

وكان الربع الاخير وكما جرت العادة تحصيل حاصل للاميريكيات رغم محاولات بطلات اوروبا لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠٠٩ واللاتاني لقصن الفارق الى ١٥ نقطة ٥٤-٦٩ اثر سلة من المسافة المتوسطة اوليفيا ايبوبا ثم ١٣ نقطة ٦٣-٧٦ في اخر ٣,١٥ بعد نقاط متتالية دون رد من منافستهن.

ودخلت الالعابات إلى الدقيقة الاخيرة والولايات المتحدة في المقدمة بفارق ١٦ نقطة ٨٣-٦٧ ما جعل مهمة الفرنسيات شبه مستحيلة، لينتهي المشوار عند دور الاربعة في المشاركة وبالتالي الاكتفاء بالمنافسة على البرونزية مع صربيا، علما بأنها المشاركة الثالثة فقط لفرنسا بعد ٢٠٠٠ (حلت خامسة) و ٢٠١٢ (فضية).

– اسبانيا تنهي مغامرة صربية –وحجز المنتخب الاسباني مقعده في المباراة النهائية للمرة الاولى بتفوقه على نظيره الصربي بطل اوروبا ٦٨-٥٤.

ووضع المنتخب الاسباني حدا لمغامرة نظيره الصربي الذي كان حقق مفاجأة من العيار الثقيل في الدور ربع النهائي بعدما اطاح بالمنتخب الاسترالي الذي كان الاقوى في المسابقة إلى جانب

اليوم .. أربع مباريات في دور الثمانية لمباريات شجع فريقك

اتحاد حدراء من جعلان يصطدم بالاتفاق من بوشر وفريق الأمل من ينقل يواجه العفيفة من مجيس

فوز الاتفاق على كمزار

وعودة الى المباريات فقد تأهل فريق الاتفاق من نادي بوشر إلى دور الثمانية بعد فوزه على فريق كمزار من نادي خصب بهدفين دون رد، وذلك في المباراة التي أقيمت على الملعب الرئيسي بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، بدأ اللقاء سريعاً بهجمة للاتفاق وصلت لفصل الحسني الذي أرسل كرة من خلف المدافعين لزميله معتمد البلوشي الذي تجاوز الحارس ويسدها قوية في الشباك من الجهة اليسرى مدعماً عن تقدم فريقه بهدف الدقيقة الثانية، الهدف المبكر أشعل لاعبي كمزار الذين حاولوا تنظيم صفوفهم لتسجل الدقائق التالية ضغطاً من جانب فريق كمزار على ملعب الاتفاق حيث سد محمد علي الكمزاري كرة قوية أبعدها الحارس إلى ضربة زاوية نفذت سريعاً أبعدها الدفاع، ويواصل فريق كمزار ضغطه على ملعب الاتفاق الذي تراجع للخلف معتمداً على الكرات المرددة، ومن مرة سريعة مرتدة يكسب الاتفاق ضرب حرة مباشرة نفذها يحيى الرقادي أبعدها الدفاع إلى ضربة زاوية نفذت من قبل محمد عبدالله أبعدها الدفاع، ويرد فريق كمزار بهجمة كسب منها ضربة حرة نفذها راشد المعري اعتلت العارضة، وتسجل دقيقة ٢٥ إلغاء الحكم هدف كمزار نتيجة التسلل بعد تسديدة مثالية لراشد المعري أبعدها الحارس ليتابعها أنور القاسمي الذي كان في موضع تسلل ويسدها في عرق الشباك ليلى الحكم الهدف لتسلم اللاعب، ويتوغل سهيل الكمزاري بكرة في العمليات ويسدها بقوة تتحول إلى ضربة زاوية، وتشهد الدقيقة ٣١ اول حالة تغير للاتفاق بدخول فهد الحسني مكان خليل الشبيبي النصاب، ويسد كرة قوية تمر بعيدا عن الخشبات، ومن هجمة مرتدة للاتفاق يكسب ضربة حرة نفذها فيصل الحسني وصلت لعبد الناصر الوهيبي الذي سددها خلفية اعتلت العارضة، وتسجل الدقيقة ٤٠ ضيعاً فرصة لكمزار عندما ارسل سهيل الكمزاري كرة لحمد الكمزاري ابعدها الدفاع إلى ضربة زاوية قبل وصولها للهاجم، ويسد سامي الرقادي من منطقة ال١٨ كرة قوية مرة جنب في الوقت المناسب وتتحوّل إلى ضربة زاوية، لي لعب بعدها الفريقان في الوقت بدل الضائع المقدر بـ٣ دقائق، ومن خطأ لدفاع كمزار خطف فهد الحسني كرة تجاوز بها الدفاع ويسدها قوية على يمين الحارس استقرت في عرق المرمى محرزا منها هدف فريقه الثاني لينتهي الشوط

الأول بتقديم فريق الاتفاق على كمزار بهدفين دون رد.

وفي الشوط الثاني تواصل اللعب بضغط لفريق كمزار في محاولة منه لإيجاد ثغرة يمكن منها تسجيل هدف لتقريب النتيجة لكن الدفاع أبطل كل المحاولات، وتسجل الدقيقة ٥٢ تغيرين لمدر كمزار بدخول سامي الكمزاري وعلي عبدالرحيم مكان راشد المعري ومحمد الكمزاري، ويستمر اللعب بضغط من فريق كمزار على ملعب الاتفاق الذي أحكم قبضته في الدفاع معتمداً على الكرات المرددة السريعة التي أربكت دفاعات كمزار، وبراعة يبعد حارس كمزار تسديدة فهد الحسني في الدقيقة ٧٨، وتشهد الدقيقة ٨٠ تغييراً ثانياً لمدر الاتفاق بدخول احمد الشيداني مكان البلوشي، ومن هجمة لبوشر يكسب ضربة حرة نفذها فيصل الحسني ابعدها الدفاع إلى ضربة زاوية، وتسجل الدقيقة ٨٢ تغييرا لفريق كمزار بدخول منير الكمزاري مكان سهيل الكمزاري، ويحاول البديل منير الكمزاري إرسال كرة عرضية لكن الكرة تتحول إلى ضربة زاوية بعد اصطدامها بقدم مدافع الاتفاق نفذت وأبعدها الدفاع، ويرد الاتفاق بهجمة عندما ارسل يحيى الرقادي كرة وجدت رأس احمد الشيداني الذي سددها برأسه بعيدا عن الخشبات، لكن كمزار يعود لمعوب بوشر في محاولة لتسجيل

في كأس أوريك

تأهل فريق النجوم بنادي الخابورة إلى دور الثمانية

صحار. من يحيى بن سالم المععري:

■ تأهل فريق النجوم من نادي الخابورة إلى دور الثمانية بعد تغلبه على فريق السد من نادي صحار بهدفين مقابل هدف في المباراة الافتتاحية لمسابقة كأس أوريك بشمال الباطنة، وشهدت المباراة حضوراً جماهيرياً مميزاً، وأمتع روابط التشجيع الحضور بالأغاني والأهازيج التشجيعية . وحضرت الإثارة في الشوط الأول، وكانت للفريقين عدة محاولات لم يكتب لها النجاح، وفي الدقيقة ٤٢ أحرز فريق النجوم هدفه الأول من ضربة جزاء نفذها أسعد بلال الجوسني ببراعة، وطرد حكم المباراة محمود سالم مبارك للشوشنة المتعمدة، وفي الشوط الثاني فرض فريق السد أسلوبه ونفذ عدة طلعات على مرمى النجوم، ومن إحداهما أحرز سلطان حميد المقيالي هدف التعادل في الدقيقة ٦٠، وبعدها بـ٣ دقائق أتى خالد الهنداسي بالخبر السعيد لفريق النجوم عندما أحرز الهدف الثاني وهدف التأهل إلى الدور القادم. أدار المباراة الحكم عبدالله المعري، وساعده للخطوط ناصر آل عبدالسلام ويدر البلوشي، وقطان الريسي كحكم رابع، وسالم بن خلفان الشديدي مراقباً. وفي اللقاء الثاني فاز فريق الشمالوي من نادي مجيس على فريق الطريف من نادي السلام بهدفين نظيفين أحرزهما يحيى المرحزي واسماعيل الخوري، وحاول فريق الطريف تعديل النتيجة ولكن محاولاته باءت بالفشل تاركا

■ أ.ف.ب: أعلن الإيطالي كارلو انشيلوتي مدرب بايرن ميونيخ بطل المانيا لكرة القدم انه يتوقع عودة جناح الفريق الدولي الفرنسي كينغسلي كومان منتصف /سبتمبر المقبل. وكان بايرن ميونيخ أعلن الإربعاء أن كومان سيغيب عن الملاعب «حتى اشعار آخر» بعد تعرضه لإصابة خلال التدريبات في



■ مصافحة لاعبي الاتفاق للاعبي كمزار

الاسلوب الذي تعود عليه الفريق في منافسات المحافظة، وتفاجأنا بمستوى الفريق المنافس من ولاية بدية، حيث كان الفريق ندا صعبا بالنسبة لنا»، وأشار مدرب فريق العربي (المصنعة) إلى أن الصعوبة لا تكمن في مباريات البطولة فحسب بل الصعوبة في فترات الراحة لمختلف الادوار النهائية للبطولة، حيث لعب الفريق نهائياً على مستوى المحافظة قبل ايام قليلة وبعدها تم اجراء القرعة للمرحلة النهائية على مستوى السلطة وبعد القرعة يوم واحد فقط خاض لاعبي مباراته الأولى في دور ال١٦، ما يعني ذلك بأن اللاعب خاض عددا كبيرا من المباريات الحاسمة والمهمة خلال ظرف ايام قليلة، متمنيا بأن يتم مراعاة اللاعبين في جدول المباريات وتخصيص بعض ايام الراحة حتى يستعيد اللاعب لياقته ويخضع للاستشفاء المناسب، وأوضح الرئيسي بأن فريق العربي سيجهتد مثل باقي الفرق الأخرى في الحصول على لقب البطولة.

أسباب عهيدة

عزا المدرب سليمان الحجري مدرب فريق العربي (بدية) سبب الخسارة إلى عدم تعود اللاعبين على اللعب بأجواء الربوطة العالية بمحافظة مسقط، حيث أشار الى أن الفريق اعتاد على اللعب في المحافظة بأجواء مختلفة كون المنطقة التي يلعبون بها هي منطقة جافة لافتاً الى أن الفريق لم يحصل على الفرصة والوقت المناسب في اقامة معسكرات بمسقط من أجل التعود على الأجواء، مشيراً الى أن اللاعبين واجهوا صعوبة كبيرة في التنقل بالمباراة وكان ذلك واضحاً في مستواهم الفني الذي لم يكن كما اعتاد عليه الجمهور، وذكر الحجري بأن الفريق خرج بنفس السبناريو للنسخة الماضية حيث كان يأمل الجميع بأن يلعب الفريق بعيداً بالبطولة الا أن يذهب الفريق بعيداً بالبطولة الا أن الاقدار شاءت بخروجنا، وأضاف الحجري:» فريق العربي (المصنعة) يخوض مبارياته بأجواء مشابهة لأجواء مسقط، وللاعبو الفريق المنافس ظهوراً بمستوى لياقة بدنية جيد في المباراة وعموماً فإننا لم نكن نغاني من نقص في اللياقة البدنية بقدر اننا لم نعود على اللعب في هذا الجواء»، وأشار الحجري إلى أن البطولة في نسختها الماضية شهدت أفضلية جيدة من حيث جدول المباريات والراحة التي أتجت للفريق، بينما وجدنا هذا العام هناك للاعبين الذين قدموا مباراة كبيرة ونجحوا في استغلال الفرص النهائية التي أتحت لهم ليتأهل الفريق للدور المقبل من المنافسات، وأضاف الرئيسي:» المرحلة النهائية من منافسات شجع فريقك تكمن بصعوبتها في عدم معرفتك بأية تفاصيل فنية عن الفرق الأخرى، وبالتالي فإنك تخوض المباراة بذات

حسب لائحة الدورة، وستقام على ملعب استاد السيب مباراتان يلتقي في المباراة الأولى عند الساعة الخامسة فريق النصر من نادي النهضة المتأهل لهذا الدور بالقرعة مع فريق العروبة من نادي نزوى المتأهل أيضاً بالقرعة، ويلتقي في الساعة الثامنة فريق العربي من نادي المصنعة المتأهل على حساب العربي من نادي بدية بنتيجة ٢/٠، مع فريق شباب القلعة من نادي الاتحاد المتأهل بالقرعة.



■ من لقاءات المرحلة النهائية

فريق النصر من النهضة يلتقي العروبة من نزوى وفريق العربي من المصنعة يواجه فريق شباب القلعة من الاتحاد

هدف جديد بعدما حاول استغلال الخروج الخاطئ للحارس الا أن كرته اتجهت لخارج المرمى، وشهد نهاية الشوط الاول ضياع فرصة ذهبية أخرى لفريق العربي (المصنعة) بعد أن اصطدمت كرة اللاعب نبيل الغفاري بالعارضة لينتهي الشوط الاول ايجابيا في النتيجة بهدف لكل فريق. ومع دخول اللاعبين لشوط المباراة الثاني، كانت التوجيهات واضحة من قبل الجهاز الفني للفريقين بضرورة استغلال الفرص الهجومية والحفاظ على الخطوط الخلفية حيث المجال سيكون صعباً للتعويض، ونجح لاعب فريق العربي (المصنعة) محمد العويسي من تسجيل الهدف الثاني بعد أن راوغ الحارس وأودع الكرة في الشباك، وحاول لاعبو فريق العربي (بدية) من العودة سريعاً للمباراة ومحاولة تعديل النتيجة حيث كاد اللاعب سعيد الشكري بأن يعادل النتيجة الا أن تسديده الصاروخية نحو المرمى عبر ضربة حرة مباشرة مرت بجوار المرمى، ومع تواصل الضغط الهجومي لفريق العربي (بدية) استغل لاعبو فريق العربي (المصنعة) فرصة مثالية احراراً الهدف الثالث بامضاء اللاعب نبهان الحجري عبر ضربة حرة مباشرة (المصنعة) وسنح للاعب فريق العربي (المصنعة) تسديدة مثالية بعدا توغل في منطقة العمليات الا أن تسديده كانت سهلة في أحضان الحارس، ورد فريق العربي (بدية) بهجمة أخرى حيث أضاع اللاعب نبهان الحجري فرصة مثالية لحرار



■ عضو مجلس الشورى ببوشر يكرم معتمد البلوشي من فريق الاتفاق كأفضل لاعب في مباراة فريقهم مع فريق كمزار

تقدم فريق العربي التابع لولاية بدية بالهدف الاول عن طريق اللاعب رشاد الزواوي الا أن فريق العربي التابع لولاية المصنعة نجح في تعديل النتيجة بأضاف الهدف الثاني محمد العويسي فيما جاء الهدف الثالث بتوقيع اللاعب عبدالله الجابري، وقصص لاعب فريق العربي (بدية) نبهان الحجري النتيجة بإحرازه للهدف الثاني. وجاءت المباراة في مجملها بمستوى فني متوسط من جانب الفريقين، حيث كان الحذر واضحاً بين اللاعبين في عدم الاندفاع كثيراً نحو الهجوم والحفاظ



■ من لقاءات البطولة



SATURDAY 20 August 2016 - NO: (12058) - VOL46

الرياضي

السبت ١٦ من ذي القعدة ١٤٣٧ هـ. الموافق ٢٠ من أغسطس ٢٠١٦ م. العدد: (١٢٠٥٨). السنة الـ ٤٦



■ المتنافسات في سباق القوارب الشراعية ينطلقن في إطار فعاليات أولمبياد ريو أمس الأول..

ا ف ب

فان بيرسي يغيب عن تشكيلة أولية لهولندا ضمت ٣٦ لاعبا



■ فان بيرسي

■ رويترز: لم يقم داني بليند مدرب منتخب هولندا لكرة القدم باستدعاء روبن فان بيرسي الهدف التاريخي للبلاد ضمن تشكيلة أولية قوامها ٣٦ لاعبا استعدادا لبدءا لمشوار الفريق نحو تعويض إخفاقه في التأهل لبطولة أوروبا ٢٠١٦. وستستضيف هولندا منتخب اليونان في الأول من سبتمبر المقبل في ايندهوفن قبل أن تلتقي السويد في ستوكهولم بعدها بخمسة أيام في أولى مباريات الفريقين ضمن التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٨ في روسيا. وحلت هولندا رابعة في مجموعتها في تصفيات بطولة أوروبا لتغيب عن البطولة القارية التي استضافتها فرنسا. وغاب فان بيرسي (٣٣ عاما) مهاجم غلطة سراي التركي - الذي سجل ٥٠ هدفا لبلاده في ١٠١ مباراة دولية - مجددا عن تشكيلة المنتخب الهولندي بينما استدعى يوريت هنريكس لاعب وسط ايندهوفن لأول مرة. كما استدعى بليند الرباعي الذي لم يشارك من قبل ميتشل ديكس وريك كارسدورب وتيمو ليتشرت وبارت رامسيلاز الذي انتقل من ايندهوفن إلى أوترخت أمس الاول. ■

فولفسبورج يقدم ماريو جوميز لوسائل الإعلام رسميا



■ ماريو جوميز يقدم قميصه مع ناديه الجديد فولفسبورج

■ برلين - د.ب.أ: قدم فريق فولفسبورج الألماني لكرة القدم أمس الاول لاعبه الجديد ماريو جوميز مهاجم فيورنتينا الإيطالي لوسائل الإعلام رسميا خلال مؤتمر صحفي عقد أمس الاول، بعدما وقع الهدف الدولي الألماني عقدا مع ناديه الجديد حتى منتصف عام ٢٠١٩. وأشار جوميز ٣١/ عاما، الذي عاد للعب مرة أخرى في الدوري الألماني (بوندسليجا)، إلى أن شهيته تبدو مفتوحة للنجاح مع فولفسبورج. وسبق لجوميز اللعب لأندية شتوتجارت وبايرن ميونخ الألمانيان ما بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠١٣، قبل أن يرحل عن صفوف الفريق البافاري عقب خروجه من حسابات الإسباني جوسيب جوارديولا مدرب بايرن السابق، لينضم إلى فيورنتينا. وكشف جوميز خلال المؤتمر، قبل أن يخوض حصته التدريبية الأولى مع فريقه الجديد، عن طموحاته في العودة للدوري الألماني الذي توج بلقبه حينما كان لاعبا في صفوف شتوتجارت وبايرن. وقال المهاجم المخضرم «إنني متعشش لتحقيق النجاح مع فولفسبورج». وأوضح جوميز أن هدفه الأساسي خلال فترة تواجده مع فولفسبورج هو عودة الفريق للمشاركة في البطولات

الأهلي يعلن رحيل مدربه الهولندي يول

■ القاهرة - رويترز: أعلن الأهلي بطل الدوري المصري الممتاز لكرة القدم أمس الاول رحيل مدربه الهولندي مارتن يول بعدما اعتذر عن عدم الاستمرار في مهمته. وقال الأهلي عبر موقعه على الإنترنت «تقدم مارتن يول لمجلس إدارة النادي الأهلي باعتذار عن عدم استمراره مديرا فنيا للفريق الأول». وأضاف النادي الأكثر تتويجا بالألقاب في مصر أن دافع الاعتذار هو «الأحداث الأخيرة والظروف التي واجهها النادي لتصبح مهمته صعبة»، ويشير يول إلى واقعة اقتحام مشجعين غاضبين المран يوم الثلاثاء الماضي ليقرر مجلس الإدارة إيقاف تدريبات الفريق الأول لأجل غير



■ مارتن يول

مسمى قبل أن يقرر استئناها بقيادة أسامة عرابي المدرب المؤقت للفريق. وتكرت وسائل إعلام محلية أن يول وجه رسالة إلى مجلس إدارة النادي يبيد فيها تخوفه من احتمالية تعرض حياته للخطر في حال استمراره في منصبه بعد المحاولة الأخيرة للعالم بالبرازيل، لينضم إلى يشكتاش التركي على سبيل الإعارة الموسم الماضي. وتألّق جوميز بشكل لافت مع يشكتاش، حيث سجل ٢٦ هدفا. ليقود الفريق للتتويج بلقب الدوري التركي، وهو ما دفع يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني لإعادته مرة أخرى لمنتخب الماكينات خلال بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو ٢٠١٦) التي أقيمت بفرنسا. ■



■ مانو جينوبلي

■ رويترز: قال ديفيد جولد المشارك في ملكية نادي وست هام يونايتد المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أمس الاول إن لاعب فريقه الجديد أندريه أيو سيغيب عن الملاعب مدة تصل إلى أربعة أشهر بعد تعرضه لإصابة في الفخذ في أول ظهور له مع الفريق. واستبدل أيو في الدقيقة ٣٠ من المباراة التي انتهت بهزيمة فريقه ١-٢ أمام تشيلسي يوم الاثنين الماضي ومن ثم أصبح فريق المدرب سلافن بيليتش مهددا بالحرمان من جهود لاعبه الجديد الذي احتل المركز السابع في الموسم الماضي أول مباراة على ملعبه اللندني الجديد يوم الأحد المقبل في مواجهة بورنموث. ■

جولد يؤكد غياب أيو لنحو أربعة أشهر للإصابة



■ لويس انريكي

لويس انريكي ينتقد قواعد

كأس السوبر الإسبانية رغم الفوز

■ برشلونة - رويترز: تساءل لويس انريكي مدرب برشلونة بطل اسبانيا عن جدوى إقامة كأس السوبر الإسبانية لكرة القدم بعد أن افتتح فريقه الموسم الجديد بفوز مريح ذهابا وإيابا على أشبيلية ليحرز اللقب. وفاز برشلونة بالثنائية المحلية وهي الدوري وكأس ملك اسبانيا في الموسم الماضي وافتتح موسم ٢٠١٦-٢٠١٧ الجديد بصورة قوية بالفوز على أرضه ٣-٠ صفر على أشبيلية في لقاء الإياب الأربعاء الماضي و٥-٠ صفر إجمالا ليحرز لقب كأس السوبر المحلية للمرة ١١. وكأس السوبر الإسبانية لكرة القدم موجودة بصورتها الحالية منذ ١٩٨٢ وينافس فيها بطلا الدوري وكأس ملك اسبانيا. وفي حالة فوز فريق بثنائية الدوري والكأس كما فعل برشلونة في الموسم الماضي فإنه يواجه وصيف بطل الكأس. وبفضل هدفين من التركي أردا توران وثالث من نجم الأرجنتين ليونيل ميسي حقق برشلونة الفوز ٣-٠ صفر على ملعبه أمس وأحرز البطولة الوحيد الذي لم يحرزها مدربه لويس انريكي خلال وجوده مع النادي المستمر منذ عامين. ويقول المدرب إن اللاعبين استمتعوا بالفوز بثامن لقب تحت قيادته منذ توليه المهمة في ٢٠١٤ لكنه تساءل أيضا عن جدوى وأهمية البطولة. وأضاف لويس انريكي «نحن نحب الفوز بكل لقب وبكل بطولة ويمكنكم رؤية ذلك من خلال تركيز اللاعبين لكنني أيضا لا أفهم سبب خوضنا كأس السوبر». ومضى لويس انريكي قائلا «عندما يفوز أحد بالورد والكأس ويخوض كأس السوبر فإنه لا معنى له». وانتقد لويس انريكي أيضا إقامة كأس السوبر على مرحلتين ذهابا وإيابا قائلا «لا بد من التطور والتحسين. هذا ما يتعين على اللاعبين والمدربين وصناع القرار القيام به أيضا.. وإن لم نفعل ذلك فستكون هناك فوضى كبيرة». ولا تطبق الدول الأوروبية التي تمنح أفضل أربع بطولات للدوري نظام الذهاب والإياب في كأس السوبر وتبقى اسبانيا الوحيدة في ذلك. ■

ريال مدريد يستهل موسما

جديدا بدون صفقات ضخمة

■ برشلونة - رويترز: سيبدأ ريال مدريد رحلته نحو الفوز بدوري الدرجة الأولى الأسباني لكرة القدم لأول مرة خلال خمس سنوات عندما يحل ضيفا على ريال سوسيداد يوم الأحد المقبل بعد عطلة صيفية شهدت غيابه عن إبرام الصفقات الكبرى كما جرت العادة. وعزّز بطل أوروبا صفوفه بعنصر واحد فقط من خلال إعادة شراء المهاجم الفارو موراتا مقابل ٣٠ مليون يورو (٣٣,٥ مليون دولار) بعد إعارته ليوفنتوس لمدة موسمين. وإذا لم يضم ريال صفقات أخرى حتى انتهاء فترة الانتقالات الصيفية في ٣١ أغسطس الجاري فإن النادي سينفق بذلك أقل كم من الأموال قبل بداية أي موسم خلال ١٥ عاما. واعتاد ريال على إنفاق الكثير من المال لضم أسماء كبيرة في السنوات الأخيرة مثل جاريث بيل وتوني كروس وجيمس رودريجيز. لكن المدرب زين الدين زيدان قال إن جمهور النادي ليس منزعجا من حالة التحفظ في الدخول لسوق الانتقالات. وأضاف زيدان في مؤتمر صحفي الأربعاء الماضي «أحيانا لا توجد حاجة لإنفاق المال. فزنا بدوري الأبطال هؤلاء اللاعبين وكل ما أطلبه منهم هو العمل بجد لأننا لن نتقدم بالاعتماد على اسم ريال مدريد فقط». وسيغيب المهاجمان كريستيانو رونالدو وكريم بنزيمة عن مواجهة ريال سوسيداد لكن من المتوقع أن يشارك قائد البرتغال أمام سيلتا فيجو يوم السبت التالي في ملعب ريال. ويستهل برشلونة حملة الدفاع عن لقبه أمام ضيفه ريال بيتيس غدا السبت بدون حارسه مارك أندريه تير شتيجن والقائد اندريس انيسا والمُدافعين خافيير ماسكيرانو وجيريمي ماتو بسبب الإصابات. وتعاقد برشلونة مع عدد أكبر من اللاعبين إذ دعم صفوفه بالمدافعين صمويل أومتيتي ولوكاس ديني ولاعب الوسط دينيس سواريز وأندريه جوميز. ■

اعتزال الأرجنتيني جينوبلي

وقال جينوبلي في مقابلة مع شبكة ان.بي.سي سي سبورتس بعد المباراة مساء أمس الأربعاء «كانت رحلة رائعة». وأضاف «بدأت اللعب وعمرى ١٩ أو ٢٠ عاما والآن عمري ٤٠ عاما تقريبا». وتابع قبل أن تخلله عواطفه «بعض الأوقات كانت رائعة وأخرى لا تصدق وأخرى صعبة للغاية. أغلبها مع نفس اللاعبين والأصدقاء الرائعين». وفي وداع أخير هتفت الجماهير الأرجنتينية باسم لاعبي المحبوب للمرة الأخيرة مع انتهاء المباراة بفوز المنتخب الأميركي ١٠٥-٧٨.

وحرص مايك شيفسكي مدرب أمريكا على الإشادة بجينوبلي واصفا إياه بأنه «منافس عنيد كان علي كمدرب وطني مواجهته طيلة مسيرتي. لا يوجد أحد مثله على الإطلاق».

وقال اندريس نوتسيوني لاعب الأرجنتين والذي لعب بجوار جينوبلي أغلب مسيرته الدولية إنها كانت مباراته الأخيرة أيضا وتحدث عن إنجاز مواجهة أميركا. وتابع اللاعب البالغ عمره ٣٦ عاما «اللعب على هذا المستوى لعدة سنوات كان أمرا بعيد المنال. الكفاح أمام لاعبين مثل هؤلاء هذا أمر لم أتخيله». ■



■ أندريه أيو

شملت ٥ قطاعات
وأعدت تقود الطموح
وتصنع الفارق
« ٢-٢ »



إعداد:
إبراهيم بدوي

الخطّة الخمسية التاسعة.. مفتاح المستقبل وسبيل الانعتاق من النفط



لوزارة والمخصصة للاستزراع السمكي للمشاريع التجارية المطروحة لتقديم طلبات إنشاء مشاريع استزراع الأحياء المائية هي: مشاريع الاستزراع السمكي البري: مواقع رأس مدركة والسعدنات وهيتام البر بولاية الدقم بمحافظة الوسطى والرويس والسويح وسراج (٢) بولاية جعلان بني بوعلی بمحافظة جنوب الشرقية والجري بولاية قريات بمحافظة مسقط أما المواقع البحرية فهي: ضباب بولاية قريات بمحافظة مسقط. أما مساحات المواقع المطروحة لإنشاء مشاريع استزراع الأحياء المائية فتتراوح بين أربعة ونصف هكتارات كأقل المواقع مساحه و٤٥٢ هكتارا ونصف الهكتار كأكبر المساحات. ويساهم نشاط الاستزراع السمكي إلى جانب المصائد الطبيعية في توفير

وبعض الإصدارات العلمية عن الاستزراع السمكي، والتي تتناول الجوانب العلمية والبحثية والإدارية والقانونية والاستثمارية لنشاط الاستزراع السمكي في السلطنة، للاستزراع السمكي بالدائرة باستقبال الطلبات بدءاً من صباح الأحد القادم لمدة شهر إلى ٨ سبتمبر المقبل، ومن ثم تجميع وفرز وترتيب الطلبات لتقوم اللجنة الفنية بدراسة تلك الطلبات ومن ثم رفعها إلى اللجنة الرئيسية. وقد وضعت وزارة الزراعة والثروة السمكية عدداً من الشروط التي يجب التقيد بها وهي: التقدم بالطلب إلى المحطة الواحدة للاستزراع السمكي بدائرة تنمية الاستزراع السمكي بمبنى الوزارة رقم (٢) بحي الوزارات بالخوير، وقائمة المواقع التابعة

الاستثمارات الخارجية في مشروعات الصناعات السمكية والاستزراع السمكي. وفي هذا الصدد فتح باب التسجيل لطلبات مشاريع الاستزراع السمكي التجارية بنوعيتها العمالية الزراعية في إنشاء مشاريع استزراع الأحياء المائية التجارية، حيث تطرح وزارة الزراعة والثروة السمكية عدداً من المواقع التابعة للوزارة في محافظات مسقط وجنوب الشرقية والوسطى والمخصصة لاستزراع الأحياء المائية للمشاريع التجارية. وقد أكملت دائرة تنمية الاستزراع السمكي بالمديرية العامة لتنمية الموارد السمكية بالوزارة استعداداتها لاستقبال طلبات المؤسسات والشركات العمالية من توفير الاستشارة المعدة لتقديم طلبات التسجيل

قطاع الزراعة والثروة السمكية جاءت توقعات قطاع الثروة السمكية بتحقيق معدل نمو مرتفع يبلغ في المتوسط (٦.٥) بالمائة، وهو طموح كبير، لكنه يرتكن على بيانات رسمية صادرة عن وزارة الزراعة والثروة السمكية، تؤكد أن قيمة الناتج المحلي الإجمالي للقطاعين، الزراعة والأسماك، هي أكثر من ٤٠٠ مليون ريال عماني، ويعتمد هذا النمو على تنفيذ استراتيجيتي جديدة لقطاع الزراعة والثروة السمكية إلى زيادة الإنتاج السمكي ورفع كفاءة القطاع واستدامته، والعمل على حماية المصائد الطبيعية من الاستنزاف، وتوفير الإمدادات الأمانة من المنتجات السمكية للاستهلاك المحلي، واستغلال المخازن السمكية، إضافة إلى زيادة استثمارات القطاع الخاص وجذب

■ وفي سبيل ذلك فقد اهتمت الخطّة بالعديد من القطاعات الاقتصادية الواعدة ، وذلك عبر تطوير أكثر من ٥٠٠ برنامج وسياسة يتم تنفيذها خلال فترة الخطّة المتعلقة بالقطاعات المختلفة خاصة منها القطاعات التي تم اختيارها كقطاعات وأعدت تساهم في عملية التنوع الاقتصادي وهي (الصناعة التحويلية، النقل والخدمات اللوجستية، والسياحة، والثروة السمكية، والتعدين)، والتي تشكل أحد أهم المحاور التي ستركز عليها الخطّة الخمسية التاسعة لدعم عملية النمو الاقتصادي في السلطنة، بجانب القطاعات الأخرى الداعمة لهذه القطاعات الخمس كالتعليم والصحة، وبيئة الأعمال، والشباب، والبيئة، ورفع أداء الجهاز الحكومي، والاتصالات، وتقنية المعلومات، وذلك بحسب أكد بيان أصدرته الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط بمناسبة صدور المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠١٦/١) باعتماد خطّة التنمية الخمسية التاسعة (٢٠١٦-٢٠٢٠م).

قطاع النقل والخدمات اللوجستية يشكل قطاع النقل والخدمات اللوجستية بجانب جدواه في التنوع الاقتصادي، مدخلا لاعادة السلطنة الى مكانتها التاريخية كمحور مهم للملاحة وكبوابة شرقية للاقتصادات الاسيوية الصاعدة، وهو توجه يقف على ارض صلبة جراء البنية الأساسية القوية التي قامت السلطنة على اقامتها طوال عقود النهضة المباركة، وذلك عبر تنفيذ عدد من مشاريع البنية الأساسية كالمطارات والموانئ والطرق التي تعد استكمالا للمنظومة اللوجستية، وذلك سعياً لان يكون القطاع اللوجستي قطاعاً رافداً للاقتصاد الوطني حتى يأخذ مكانه الاستراتيجي ليشكل مورداً أساسياً في إيرادات الدولة ، وخاصة بعد انهيار أسعار النفط العالمية منذ قرابة السنة.

وبحسب تقرير مرثي استعرضه معالي الدكتور محمد بن أحمد الفطيسي عن القطاع اللوجستي وخطط تطويره حتى عام ٢٠٤٠ واستعراض ما تم إنجازه حتى الآن وفرص الاستثمار المتاحة في هذا المجال على المدى البعيد.

فقد شهد القطاع عمليات تطوير في خمسة مطارات موزعة جغرافياً في أنحاء السلطنة بين مسقط وصلالة والدقم ورأس الحد وصحار وخطط ربط المطارات بالموانئ البحرية وشبكات الطرق البرية وبخطوط السكك الحديدية في المستقبل لكي تصبح السلطنة مركزاً لوجستياً إقليمياً وعالمياً، حيث دفع ذلك (وفق التقرير) السلطنة الى تأسيس شركة قابضة تجمع كل الشركات العاملة في القطاع اللوجستي تحت مظلة واحدة وهي (المجموعة العالمية العمانية للوجستيات). وستساند تلك الاهداف ان تحققت منظومة التجارة الخارجية للسلطنة وبالأخص أنشطة إعادة التصدير وتجميع الصناعات والمنتجات محلياً كما سيتم التركيز على خدمات النقل الجوي وتطوير البنية الأساسية لقطاع الطيران بما يخدم قطاع السياحة، ويتوقع بيان اعتماد الخطّة الخمسية التاسعة وذلك اعتماداً على ما تم من إجراءات وسياسات طموحة أن يحقق قطاع النقل والتخزين والاتصالات بالأسعار الثابتة نمواً سنوياً مرتفعاً يقدر بـ (٥) بالمائة في المتوسط خلال سنوات الخطّة ومن المتوقع أن ينمو قطاع الفنادق والمطاعم بمعدل (٥.٣)

■ وفي سبيل ذلك فقد اهتمت الخطّة بالعديد من القطاعات الاقتصادية الواعدة ، وذلك عبر تطوير أكثر من ٥٠٠ برنامج وسياسة يتم تنفيذها خلال فترة الخطّة المتعلقة بالقطاعات المختلفة خاصة منها القطاعات التي تم اختيارها كقطاعات وأعدت تساهم في عملية التنوع الاقتصادي وهي (الصناعة التحويلية، النقل والخدمات اللوجستية، والسياحة، والثروة السمكية، والتعدين)، والتي تشكل أحد أهم المحاور التي ستركز عليها الخطّة الخمسية التاسعة لدعم عملية النمو الاقتصادي في السلطنة، بجانب القطاعات الأخرى الداعمة لهذه القطاعات الخمس كالتعليم والصحة، وبيئة الأعمال، والشباب، والبيئة، ورفع أداء الجهاز الحكومي، والاتصالات، وتقنية المعلومات، وذلك بحسب أكد بيان أصدرته الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط بمناسبة صدور المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠١٦/١) باعتماد خطّة التنمية الخمسية التاسعة (٢٠١٦-٢٠٢٠م).

قطاع النقل والخدمات اللوجستية يشكل قطاع النقل والخدمات اللوجستية بجانب جدواه في التنوع الاقتصادي، مدخلا لاعادة السلطنة الى مكانتها التاريخية كمحور مهم للملاحة وكبوابة شرقية للاقتصادات الاسيوية الصاعدة، وهو توجه يقف على ارض صلبة جراء البنية الأساسية القوية التي قامت السلطنة على اقامتها طوال عقود النهضة المباركة، وذلك عبر تنفيذ عدد من مشاريع البنية الأساسية كالمطارات والموانئ والطرق التي تعد استكمالا للمنظومة اللوجستية، وذلك سعياً لان يكون القطاع اللوجستي قطاعاً رافداً للاقتصاد الوطني حتى يأخذ مكانه الاستراتيجي ليشكل مورداً أساسياً في إيرادات الدولة ، وخاصة بعد انهيار أسعار النفط العالمية منذ قرابة السنة.

وبحسب تقرير مرثي استعرضه معالي الدكتور محمد بن أحمد الفطيسي عن القطاع اللوجستي وخطط تطويره حتى عام ٢٠٤٠ واستعراض ما تم إنجازه حتى الآن وفرص الاستثمار المتاحة في هذا المجال على المدى البعيد.



من الجنسية الألمانية.

وفي ظل هذه المعطيات الإيجابية للقطاع والفرص الواسعة المتاحة المتمثلة في ردف الناتج المحلي الإجمالي، وتوفير الفرص للقوى العاملة الوطنية وتعزيز التنمية الإقليمية ، تواصلت جهود السلطنة لتطوير وتنمية قطاع السياحة باستغلال المقومات والإمكانات المتعددة والمتنوعة التي حبا الله بها السلطنة لتحقيق التقدم والنمو والإزدهار في كافة ربوع السلطنة وأن تحتل مكانة متقدمة في خارطة السياحة الدولية كوجهة سياحية متميزة.

كما شهد عام ٢٠١٥م إقامة عدد من المشاريع السياحية وتطوير الخدمات السياحية في العديد من الوجهات السياحية وتوفير بعض خدمات البنية الأساسية في عدد من المواقع، وارتفعت القيمة المضافة لقطاع الفنادق والمطاعم في السلطنة حيث بلغت ٢٢٦ مليون ريال عماني خلال عام ٢٠١٥م، وبلغت القيمة المضافة لقطاع السياحة ككل خلال الفترة نفسها إلى ٧٤٨,٦٠٠ مليون ريال عماني.

وبلغ عدد المنشآت الفندقية المرخصة في عام ٢٠١٥م إلى (٣١٨) منشأة فندقية مقارنة بـ (٢٩٧) منشأة فندقية في عام ٢٠١٤م بنسبة نمو قدرها (٧,١٪)، منشأة فندقية، كما ارتفع عدد الغرف والشقق الفندقية في عام ٢٠١٥م إلى (١٦,٦٩١) غرفة وشقة فندقية مقارنة بـ (١٥,٤٢٤) بنسبة نمو قدرها (٨,٢٪) غرفة وشقق فندقية عن عام ٢٠١٤م.

كما أن أكبر زيادة كانت في المنشآت ذات فئة التجمين بنسبة نمو قدرها (٢٧٪) منشأة فندقية مقارنة بعام ٢٠١٤م، يليها الشقق الفندقية بنسبة نمو قدرها (٩,٧٪) مقارنة بعام ٢٠١٤م.

وارتفع عدد السياح القادمين إلى السلطنة ٢,٦ مليون زائر لعام ٢٠١٥م بارتفاع قدره (١٧,٨٪) مقارنة بعام ٢٠١٤م . وبلغ عدد السياح الخليجيون بنهاية ٢٠١٥م مليوناً و٢٢٠ ألفاً و٢١٥ زائر، و٢٩٩ ألفاً و٦٦١ زائراً من الجنسية الهندية ، كما بلغ عدد السياح من الجنسية البريطانية ١٥٠ ألفاً و٩٠٢ زائر، وبلغ عدد السياح من الجنسية الألمانية ١٠٦ ألف و٢٦٩ زائر، ووصل إجمالي عدد الزوار ٢٥١ ألف زائر في ديسمبر ٢٠١٥م، وقد شكل الخليجيون من غير العمانيين ما نسبته (٢٣,٤٪) حيث بلغ عددهم ٥٩ ألف زائر تلاهم الجنسيات الهندية والبريطانية والألمانية مشكلين ما نسبته (١٦,٣٪) و(٧٪) و(٢,٩٪) على التوالي. كما بلغ إجمالي عدد زوار السفن السياحية بنهاية العام الماضي ١٤٨ ألف زائر منهم ٤٠ ألفاً و٢٢٥ من الجنسية الألمانية و١٣ ألفاً و٨١٥ من الجنسية الإيطالية و٩ آلاف و٦٨٨ من الجنسية البريطانية و٨ آلاف و٥٧٨ من التشيك و٨ آلاف و٥١٧ زائراً من جزر العذراء البريطانية.

وبلغ إجمالي عدد زوار السفن السياحية خلال شهر ديسمبر الماضي ٣٤ ألفاً و٨٠٠ زائر بارتفاع قدره (٥,٥٪) مقارنة بنفس الشهر من عام ٢٠١٤ م ، وبنسبة ارتفاع قدرها (١٧,٩٪) مقارنة بشهر نوفمبر ٢٠١٥م من إجمالي زوار السفن ، فيما شكل الأوروبيون نسبة (٧٧٪) من إجمالي الزوار القادمين عبر السفن السياحية. ■

الحكومة حالياً على مشروع الدراسة الشاملة لتنمية القطاع وهو يهدف إلى تحليل وتقييم كافة الدراسات فيما يخص قطاع المعادن والتعدين وتقديم مقترحات تتعلق بإمكانية تصنيع الخامات المعدنية، وإضافة القيمة لها قبل تسويقها محلياً أو تصديرها ومراجعة قانون التعدين بهدف تحديث القوانين والأنظمة وجعلها أكثر جاذبية للاستثمار المحلي والأجنبي إضافة إلى تقديم المشورة فيما يخص السياسة المالية للقطاع من حيث الإتاوات والرسوم المستحقة للدولة وتحسين آليات منح التراخيص والعمل على تسريع عمليات البت فيها، وتحديد دور الجهات الحكومية الأخرى ذات العلاقة فيما يخص منح هذه التراخيص وتجديدها، ووضع الضوابط اللازمة لمنح هذه التراخيص. وخلال الأيام الماضية تم تشكيل فريق العمل للإشراف على إعداد الاستراتيجية الجديدة لقطاع التعدين والبدء في إعداد المواصفات الفنية لها تمهيداً لطرح مناقصة أو ممارسة لتعيين استشاري أو بيت خبرة للقيام بإعداد الاستراتيجية وآلية تنفيذها، كما تم إقرار الهيكل التنظيمي للهيئة العامة للتعدين والاختصاصات التفصيلية بعد مراجعته وإقراره من جهات الاختصاص، وهو من ضمن الأولويات التي ستلي متطلبات تنظيم وتطوير لقطاع التعدين وتنمية الاستثمارات في هذا القطاع.

قطاع السياحة:

أخذت صناعة السياحة العالمية ومنذ منتصف القرن الماضي تنمو بمعدلات عالية، وباتت تلعب دوراً هاماً في مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية على مستوى الاقتصاد العالمي، تمثل ذلك في مساهمتها لناتج المحلي الاجمالي لنصل إلى نحو ٩٪ في عام ٢٠١٤م وبلغت مساهمتها في توفير فرص العمل على مستوى الاقتصاد العالمي نحو ١١٪ وتجاوز عدد السياح حاجز المليار في عام ٢٠١٥م.

وبحسب بيان معالي احمد بن ناصر المحرزي وزير السياحة أمام مجلس الشورى فإن الاستراتيجية العمانية للسياحة تسعى خلال ٢٥ عاما القادمة إلى جذب أكثر من ٥ ملايين سائح ورفع المساهمة للقطاع في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة نحو ٦ ٪ كحد أدنى، وأشار معاليه إلى ان القيمة المضافة للبائسة للقطاع السياحي ككل بالسلطنة وصلت الى (٧٢٤) مليون ريال عماني في عام ٢٠١٤م وتشكل القيمة المضافة لقطاع الفنادق والمطاعم حوالي (٢٣٨) مليون ريال عماني، مؤكدا ان الوزارة تتبنى نمط السياحة المسؤولة بهدف تحقيق التنمية المستدامة بركائزها الاساسية الاقتصادية والاجتماعية. ويبعد عن تصريحات معاليه فقد اشارات الاحصائيات الخارجية عن الوزارة الى ان إجمالي عدد الزوار القادمين (السياحة الوافدة) إلى السلطنة خلال عام ٢٠١٥م قد بلغ ٢,٦ مليون زائر بارتفاع قدره (١٧,٨٪) مقارنة بعام ٢٠١٤م. واحتل الزوار الخليجيون من غير العمانيين المرتبة الأولى، يليهم الزوار من الجنسية الهندية، ثم يأتي زوار من الجنسية البريطانية والزوار

١٠٠ مليون ريال عماني، ويتوقع أن يصل الإنتاج من لحوم الدواجن في عام ٢٠٢٠م إلى ٦٠ ألف طن مقري، وسوف ترتفع نسبة الاكتفاء الذاتي للسلطنة من لحوم الدواجن من ٣٦ بالمئة حالياً إلى حوالي ٧٠ بالمئة في عام ٢٠٣٠م، كما يبدأ اعتباراً من أغسطس المقبل فتح باب التسجيل لطلبات مشاريع الاستزراع السمكي التجارية، بنوعها البري والبحري للمؤسسات والشركات العمانية، الراغبة في إنشاء مشاريع استزراع الأحياء المائية التجارية؛ حيث تطرح وزارة الزراعة والثروة السمكية عدداً من المواقع التابعة للوزارة والمخصصة لاستزراع الأحياء المائية للمشاريع التجارية في محافظات مسقط وجنوب الشرقية والوسطى.

وبعيداً عن الأمن الغذائي وأهميته فإن هذه المشاريع تقوم بتنمية الريف في البلاد، وتساعد كثيراً من الشباب على اقتناص فرص عمل في بلداتهم، كما يسهم ذلك في تاصيل عادات موروثية مثل زراعة النخيل وتربية النحل، الذي أخذ يُعداً اقتصادياً، حيث وصل عدد النحالين في البلاد حوالي ٤٥٠٠ نحال، وبلغ عدد خلايا النحل حوالي ١٠٠ ألف خلية موزعة على محافظات السلطنة، وهو توجه مع المزارع السمكية والمرأة الريفية، يفتح أبواب رزق للأسر الفقيرة خصوصاً في المناطق النائية، ليعم خير النهضة المباركة على كافة ربوع عُمان.

قطاع التعدين:

يتوقع الخبراء ان يحقق قطاع التعدين واستغلال المحاجر أعلى معدل نمو حقيقي بالأسعار الثابتة خلال سنوات الخطة يبلغ في المتوسط (٦) بالمائة وتهدف الخطة إلى تمكين السلطنة من الاستفادة من الثروات التعدينية المتاحة بكفاءة ومن خلال تشجيع القطاع الخاص على تنمية وتطوير هذا القطاع وزيادة نسبة مساهمة القطاع والشركات الوطنية العاملة في هذا النشاط الاقتصادي لنصل إلى (٣٥) بالمائة مع نهاية فترة الخطة التاسعة مقابل نحو (٢٠) بالمائة في الوقت الحالي.

تشير البيانات الإحصائية إلى أن قطاع المعادن قد حقق نمواً جيداً خلال الأعوام الثلاثة الماضية، وحسب الخطة الخمسية التاسعة من المنتظر أن يحقق قطاع التعدين واستغلال المحاجر أعلى معدل نمو حقيقي بالأسعار الثابتة خلال سنوات الخطة يبلغ في المتوسط ٦ بالمائة، وتهدف الخطة إلى تمكين السلطنة من الاستفادة من الثروات التعدينية المتاحة بكفاءة ومن خلال تشجيع القطاع الخاص على تنمية وتطوير هذا القطاع وزيادة نسبة مساهمة القطاع والشركات الوطنية العاملة في هذا النشاط الاقتصادي لنصل إلى ٣٥ بالمائة مع نهاية فترة الخطة التاسعة مقابل نحو ٢٠ بالمائة في الوقت الحالي، وحددت الخطة الخمسية قطاع التعدين كأحد متركزاتها نظراً لأنه يملك إمكانيات وإعادة لرصد الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر عائداته، وتعتبر الحكومة أن التعدين يعد متركزاً أساسياً في خطة التنويع الاقتصادي ويهدف تحقيق نقلة نوعية ملموسة في قطاع المعادن تعمل

احتياجاتها الغذائية.

ومن المتوقع أن يؤدي ارتفاع الطلب على الغذاء إلى استمرار الضغط على معدلات الاكتفاء الذاتي، كما يتوقع أن يؤدي كل من ارتفاع عدد السكان وزيادة الأجور الحالية والأعداد المتزايدة من الزوار إلى تغيير أنماط الاستهلاك. وتقوم السلطنة في إطار استجابتها للطلب المتزايد وضمن استراتيجيتها للأمن الغذائي بتشجيع الاستثمار الخاص من أجل تعزيز الإمدادات المتوفرة محلياً من بعض المنتجات الغذائية وتسعى إلى تطوير شركات في مجالات التجارة والاستثمارات الخارجية (خاصة في إفريقيا وآسيا).

وترتكز جهود تحقيق مفهوم الأمن الغذائي في السلطنة إلى السعي لزيادة إنتاج الغذاء الزراعي والحيواني والسمكي المحلي، ولدى وزارة الزراعة والثروة السمكية خطة طموحة تسعى لتحقيقها لتعزيز الإنتاج بحوالي ١٠٠٠ طن في ٢٠٢٠م، حيث يبلغ إجمالي الدعم المقدم في قطاع الزراعة والثروة السمكية نحو ٣١ مليون ريال عماني، وتقوم مساعي السلطنة نحو الأمن الغذائي على تعزيز دور الشباب أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، عبر إقامة عدد من المشاريع الجاذبة لهم خصوصاً خريجي الكليات والمعاهد، عبر إنشاء مزارع نموذجية تقوم على الزراعة الاعتيادية التقليدية ومشروعات الاستزراع السمكي.

وتتوأكب تلك المخططات مع استكمال إنشاء العديد من البنى الأساسية التي تنهض بالقطاع الغذائي، مثل الموانئ والمحاجر، وهي جهود تصب جميعها في جهود تحقيق الأمن الغذائي. إن تحقيق الأمن الغذائي هو غاية كبرى تحقق الأمان للأجيال القادمة، وتبعد السلطنة عن مخاطر عدم وفرة الغذاء، فجميعنا يذكر أزمة الصقيع التي ضربت روسيا منذ بضع سنوات، وكيف تأثر بها العالم أجمع، وتأثرت بها الأسواق الخليجية جراء ارتفاع الأسعار، ومع توجه البلاد نحو تنويع مصادر استيراد السلع كحل مؤقت، توجهت نحو إقامة مشاريع أمن غذائي تنوعت ما بين الاستثماري، وما بين مشاريع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

حيث قامت الشركة العمانية للاستثمار الغذائي القابضة، بتأسيس شركة مزون للألبان بمحافظة البريمي، وتستهدف إنشاء مزرعة متكاملة للألبان التي تعد أول مشروع حكومي متكامل لمنتجات الألبان بالسلطنة وهي مملوكة بنسبة ١٠٠٪ لحكومة السلطنة وبمشاركة العديد من الصناديق والشركات الاستثمارية، حيث تقتر ب استثمارات الشركة من ٢٥٠ مليون دولار، وسيتم الانتهاء من المشروع في أواخر عام ٢٠١٧م بعدد يقدر بـ ٤٠٠٠ بقرة حلب إلى أن يصل عدد القطيع إلى حوالي ٢٥٠٠٠ بقرة حلب بحلول عام ٢٠٢٦م، وسيصل إنتاج الشركة من الحليب في عام ٢٠٢٦م إلى ٢٠٢ مليون لتر، وفي عام ٢٠٤٠م من المتوقع أن يصل الإنتاج إلى ٩٨٥ مليون لتر، ما يؤدي إلى تقليل نسبة الاستيراد من الخارج من ٦٩ بالمئة في عام ٢٠١٤م إلى ١٣ بالمئة في عام ٢٠٢٦م. وكذلك تأسيس شركة النماء للدواجن بولاية عيري بمحافظة الظاهرة. بكلفة إجمالية بلغت



والاحتياطي الغذائي وبيت خبرة عالمي وهو مجلة «الإيكونمست» البريطانية وبالتنسيق مع عدد من الجهات المعنية بالأمن الغذائي والمائي والتغذوي ، حول تقييم الأمن الغذائي بالسلطنة، حيث تعتبر السلطنة من الدول الأمنة غذائياً من حيث عنصر القدرة على الحصول على الغذاء بالرغم من اعتمادها على الاستيراد بشكل كبير وتقلبات الأسعار. مشيراً إلى أن السلطنة أحرزت تقدماً ملحوظاً بشأن بعض المبادرات الواردة في استراتيجيتها للأمن الغذائي (٢٠١٠-٢٠٢٠) لاسيما منها ذات الصلة بالزراعة وتمويل قطاع الثروة السمكية ومستويات الإنتاج المحلي والبحث والتطوير وتحسين سلسلة التوريد. وتعتمد السلطنة حالياً على الأسواق العالمية بغية تأمين نحو ٦٠٪ من

الأسماك في السلطنة ومختلف دول العالم ورفد السوق المحلي بمنتجات سمكية وتحظى مشاريع الاستزراع السمكي باهتمام العديد من المستثمرين وبصورة خاصة فئة الشباب منهم وتندرج مشاريع الاستزراع السمكي ضمن الاقتصاد الأزرق الذي يعد أمل العالم في زيادة الإنتاج الغذائي خلال السنوات المقبلة وتحقيق الأمن الغذائي العالمي. ويعتبر قطاع الاستزراع السمكي من أهم القطاعات الإنتاجية في العالم حيث يساهم بنسبة ٥٠ ٪ من إنتاج الأسماك في العالم ومن المؤمل أن ترتفع هذه النسبة لتصل إلى ٦٠ ٪ من إنتاج الأسماك.

الأمن الغذائي

وفق تقرير أعدته الهيئة العامة للمخازن

الانتهاء من تصوير الفيلم العماني القصير «حقهم» لمرضى متلازمة داون



■ لقطة من الفيلم أثناء التصوير

بكل مكتسب يتخلل هذه المشاهد. ويلعب دور البطولة في هذا الفيلم حبيبه الصلتي وشيخة العامرية ومصعب العامري وشارك في التمثيل مجموعة من الأطفال وهم: زينب الهشامية ومحسن الهشامي وإسماعيل الهشامي والخاصة الرياضية وإرجوان الهشامي وباسل الهشامي وتانيا الهشامية ووسام الهشامي ورضى الصلتي وقصي الجراداني وبيشار العامري وهمام العامري وحمد العامري وعبدالله العامري ومحمد العامري ومكثوم العامري وحمور العامرية والفيلم من تصوير خالد الشقصي وورد العامري ومحمد البلوشي. ■

كتب - خالد بن خليفة السبائي: ■ تم الانتهاء مؤخرا من تصوير فيلم «حقهم» لمرضى متلازمة داون للكاتب حميد العامري وإخراج محمد البلوشي. الفيلم من إنتاج مؤسسة الطموح لإنتاج الفني بالتعاون مع مؤسسة السحاب للإنتاج الفني والتوزيع وتخليص الحقوق. الغاية من إنتاج هذا الفيلم هو الاهتمام بمرضى متلازمة داون حيث إن هناك الكثير من الأسر لديهم أطفال مصابين بهذا المرض ونجد بعض الأسر تمارس الكبت وتجعل من أطفالهم يمارسون العزلة التي تجلب للطفل الوحدة ويحرمونهم من المشاركة مع أقرانهم الأطفال في المجتمع وذلك لعدة أسباب ومنها أنهم يعتقدون أن هناك صعوبة في التحكم بحركاتهم وخوفا من النظرة الدونية لهم من المحيط الذي حولهم، كل هذا دفع بالكاتب حميد العامري كتب قصة هذا الفيلم الهادف لمعالجة بعض النقص لدى بعض الأسر وتكوين هذه الأسرة لكي تأخذ بيد هذا الطفل إلى بر الأمان وعلى أمل أن ترسم البهجة والسعادة على وجوه مجموعة كبيرة من الأطفال الذين يعانون من مرض مرضى متلازمة داون. وحول إنتاج هذا الفيلم قال مخرج هذا العمل محمد البلوشي: نحن جزء لا يتجزأ من هذا الوطن الغالي، وهناك شريحة كبيرة من الأطفال يعانون من مرض متلازمة داون ونحن نحاول جاهدين أن نقف مع أطفال مجتمعنا المصابين بهذا المرض والغاية من أهم أهداف هذا الفيلم تثقيف بعض الأسر وتكوينها بشكل علمي مدروس وأضاف البلوشي: قدمنا هذا الفيلم بشكل مبسط لكي يصل لأكثر شريحة أن شاء الله وشاركتنا بتمثيل مشاهد هذه الفيلم مجموعة من الأطفال المصابين بهذا المرض والفيلم يتراوح فترة زمنية من ٧-٦ دقائق، ولكن هذا الفيلم يحمل قيمة غنية أتمنى من أهالي الأطفال المصابين متابعة مشاهد هذا الفيلم والعمل



■ الحلقة تكتشف بعض المواقع المهمة في ظفار

أقيمت بنادي مبراط ندوة قدمها المصور ومخرج الأفلام الوثائقية يوسف حسين الزيرة الذي تحدث من خلالها عن حبه لتصوير الطبيعة واستكشاف مكونات الطبيعة من خلال مغامراته. وعلى هامش فعاليات المنتدى أقيمت حلقة عمل لتصوير الأفلام القصيرة في ضواحي محافظة ظفار للمخرج البحريني جمال الغيلان والمصور يوسف الزيرة بالتعاون مع أعضاء الجمعية العمانية للسينما وتستمر هذه الحلقة لمدة يومين متتاليين. واعتمدت هذه الحلقة الميدانية على إظهار المناظر الطبيعية الخلابة في محافظة ظفار بين التلال الخضراء والعيون والسواحل البحرية. الجدير بالذكر أن الهدف من هذه الحلقة تدريب أعضاء الجمعية العمانية للسينما وإنتاج أفلام تحمل رسائل اجتماعية وإنسانية يتم من خلالها المشاركة في

فيما تختتم أعماله اليوم

ملتقى ظفار للفيلم العربي يقيم حلقة في تصوير الأفلام القصيرة



■ اعتمدت الحلقة على تنفيذ عدد من المشاهد المباشرة

صلالة - الوطن:

■ تختتم اليوم أعمال ملتقى ظفار الثالث للفيلم العربي في دورته الحالية الذي تقيمه الجمعية العمانية للسينما في عدد من ولايات محافظة ظفار، حيث عُرض بنادي مبراط الرياضي الثقافي وتحت رعاية نائب والي مبراط الشيخ مبارك العمري مجموعة من الأفلام العمانية القصيرة منها فيلم «إنكاسات» للمخرج ميثم الموسوي وفيلم «المرسة السعيدية» للمخرج سلطان الأحمد و «ظلا قاتل» من إخراج جوخة الهاديبة كما تم عرض فيلم «مكان خاص جدا» للمخرج البحريني جمال الغيلان، وتم مناقشة الأفلام المعروضة مع المخرجين المتواجدين في مكان العرض. ومن بين أعمال الملتقى

أيام قرطاج السينمائية تكرم يوسف شاهين ويعرض ١٨ فيلما في المسابقة الرئيسية



■ شعار المهرجان

مع أفلام أخرى من ٣٦ دولة. وتأسس مهرجان أيام قرطاج السينمائية عام ١٩٦٦ ويعمل على دعم السينما الأفريقية وتسويقها للخارج. وقال الطيف إن الدورة الجديدة للمهرجان ستكرم عددا من رواد السينما في أفريقيا من بينهم المخرج المصري الراحل يوسف شاهين. وسبق للمهرجان أن كرم شاهين قبل وفاته في ٢٠٠٨. ويحتفظ شاهين بعلاقة خاصة مع أيام قرطاج السينمائية حيث شارك في عديد من الدورات السابقة وفي لجان التحكيم كما إنه كان يحضر أغلب الدورات. وتفتتح الدورة ٢٧ للمهرجان بفيلم «زهرة حلب» للمخرج التونسي رضا الباهي وبطولة هند صبري وتستمر حتى الخامس من نوفمبر موعد حفل الختام وإعلان الجوائز. ■

■ تونس - رويترز: قال مدير مهرجان أيام قرطاج السينمائية يوم الخميس إن ١٨ فيلما طويلا من عدة بلدان ستنافس على جائزة «التانيت الذهبي» في الدورة ٢٧ للمهرجان والقررة في أكتوبر القادم. وتفتتح الدورة الجديدة للمهرجان -الذي أصبح سنويا بعد أن كان يقام كل سنتين بالتداول مع مهرجان قرطاج الموسيقي- في ٢٨ أكتوبر.

وقال إبراهيم الطيف مدير المهرجان في مؤتمر صحفي يوم الخميس إن مسابقة الأفلام الطويلة تضم ١٨ فيلما بين وثائقي وروائي من بينها ثلاثة أفلام تونسية فيما يتنافس على جائزة «العمل الأول»، ١٢ فيلما. ومن المقرر أن يرأس المخرج الموريتاني عبد الرحمن سيساكو لجنة تحكيم المسابقة الرئيسية للمهرجان. وتضم مسابقة الأفلام القصيرة ١٨ فيلما أيضا بينها ثلاثة أفلام تونسية وترأس لجنة تحكيمها السينمائية ميمونة نداي من بوركينا فاسو. وتتواصل في الدورة القادمة وبإلحاق من طلبة معاهد السينما مسابقة الأفلام الواعدة وهي مسابقة مفتوحة تستسجل حضور ثلاثة أفلام تونسية تتنافس

الصين تنظم معرضا ثقافيا عالميا عن «طريق الحرير»

■ بكين - العمانية: تنظم الصين معرضا ثقافيا عالميا عن «طريق الحرير»، يومي ٢٠ و٢١ سبتمبر القادم، في مدينة دونهوانغ شمال غربي الصين. وسيضم المعرض أكثر من ٨٠٠ قطعة أثرية وعمل فني ومنتج ثقافي، من ١٦ دولة مطلة على طريق الحرير، بجانب ١٥ مقاطعة ومنطقة صينية. تجدر الإشارة إلى أن الرئيس الصيني شي جين بينغ أطلق عام ٢٠١٣ مبادرة «الحزام الاقتصادي لطريق الحرير البري»

و«طريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين»، ويستند إلى مفهوم طريق الحرير القديم الذي ربط بين الشرق والغرب والمناطق الواقعة بينهما قبل ألفي عام. ويعتبر «الطريق البحري» إحياءا للطريق الذي أبحر على امتداده التجار في الأزمنة القديمة ما بين الساحل الشرقي للصين ومناطق جنوب شرق آسيا وجنوب الهند والخليج العربي وشرق إفريقيا والبحر الأحمر. ■

مبادرة مسرح الابتكار للأطفال تختتم فعالياتاتها



■ من المصدر

■ حضور الفعالية

المبادرة على الأطفال حتى يزداد وعيهم بمجال أمن المعلومات والتقنية وغيرها، ونتمنى أن تكون المبادرة قد أضافت لهم الكثير. وتحدث الحسين الموسوي رئيس قسم العلاقات الخارجية بكلية الشرق الأوسط، حول استضافة الكلية للمبادرة بقوله: «ضمن سعي الكلية للتواصل لتقديم ودعم كل ما يمكن أن يرقى بالمجتمع العماني، ويخدم كافة فئات المجتمع، استضافت كلية الشرق الأوسط هذه المبادرة، وسعت جاهداً لتقديم كل المساعدة اللازمة لإفادة الأطفال ومن أجل إنجاح المبادرة، والحد من تلك الجهود الجمة بالنجاح، وإبراز مواهب وإبداعات الأطفال المشاركين، تضمنت الحفل إقامة معرض أظهر فيه الأطفال مشاريعهم المبتكرة في تقنية المعلومات. ■



■ تكريم إحدى الأطفال المشاركين

هذه المبادرة إيماناً بأن تقنية المعلومات لا تكتسب معينة دون أخرى، والأطفال هم جزء لا

أعمال مدير عام تنمية المجتمع الرقمي بهيئة تقنية المعلومات، على أهمية هذه المبادرة بقوله: جاءت

■ اختتمت فعاليات مبادرة مسرح الابتكار للأطفال في تقنية المعلومات، المنفذة من قبل هيئة تقنية المعلومات، في الفترة من ١٠ يوليو وحتى ١٨ أغسطس ٢٠١٦، بالتعاون مع عدد من المؤسسات المختلفة بالقطاعات الحكومية والخاص ومنهم كلية الشرق الأوسط، حيث رعى حفل الختام يعقوب بن در البلوشي نائب الرئيس التنفيذي للبنية الأساسية والخدمات الإلكترونية بهيئة تقنية المعلومات، وذلك بحضور عدد من الشخصيات المهمة وأولياء أمور الأطفال المشاركين في البرنامج وغيرهم. وقد بلغ عدد الأطفال المشاركين في مسرح الابتكار حوالي ٤١ طفلاً في الفئة العمرية من ١١ وحتى ١٤ سنة، حيث هدفت المبادرة إلى تعزيز مهارات وابتكارات الأطفال بمجال تقنية المعلومات، وزيادة وعيهم وانخراطهم في مجالات متخصصة بتقنية المعلومات كالجبرمجيات مفتوحة المصدر، وتصميم البرامج والتطبيقات والمواقع وغيرها، ومساعدة الأطفال ليكونوا رؤاد أعمال ناجحين في المستقبل. وتضمنت المبادرة مجموعة من الفعاليات المختلفة مثل تطوير المشاريع، وتحسين المهارات التقنية، وحلقات العمل. وعروض المشاريع الابتكارية وغيرها. وأكد حسن فدا اللواتي المكلف بتسيير

حتى لا تكون تقليدا بلا مضمون جديد

«اقتباس الدراما» .. والاعتماد على المعالجة بروح شرقية مختلفة عن الأصل



■ «جراند أوتيل» غرد خارج سرب موجة الدراما النفسية والعنف التمثيلي فكان عملا مختلفا

الشرقية وبالتالي يكون الاقتباس بما يتناسب مع العادات والتقاليد. كما أن فكرة المعالجة والاقتباس حاليا ظهرت في أكثر من ششرين مسلس في دول كثيرة وقد حرص صناع جراند أوتيل على عمل نسخة عربية من الفورمات بعد شراء الحق من أصحابه الأصليين وتم كتابة اسم مالكي الأصل على تتر المسلسل. بينما أشار المخرج محمد شاكر خضير إلى أن المهم في الاقتباس هو اختيار عمل جيد بشكل ومضمون مختلف ولكن يجب ألا يشغل فرق العمل فكرة الاقتباس ولكن ما يهم السخاريو المبتكر للنسخة الأصلية المأخوذ منها لافتاً أن ذلك يقلل سقف المقارنة بالصحيح هو الاعتماد على معالجة وخيال فريق العمل حتى لا يبدو تقليداً أعمى وذلك بوضع شخصيات وقصة بروح شرقية. ■

والسيناريست تامر حبيب قيامه بتعريب عمل جراند أوتيل وليس سرقة وهي عملية طبيعية سبق أن قام بها عدد كبير من المبدعين في العالم. وأوضح أن العمل الإسباني المعني بجراند أوتيل تحول إلى أعمال أخرى في أكثر من ٢٢ دولة وتم في الفنون عامة والتفصيل بصفة مسألة عادية مضيفاً أنه سار على خطى مماثلة عندما اقتبس قصة مسلسل «طريقي» للفنانة شيرين عبد الوهاب. وأشار تامل إلى أن تعامل صناع الدراما مع الفورمات كمعالجة درامية باستلهام الروح والفكرة الأساسية صعبها بعوامل النجاح وهذا ما حدث في مسلسل طريقي وجراند أوتيل ولعل فكرة تقديم عندما تنفذ في بلدان أجنبية مثل البرازيل أو إسبانيا تلاقى ثقافة سائدة هناك تختلف عن المجتمعات

الاقتباس والمعالجة حتى لا تكون كمشح غير مفهوم أو مصطنع بلا مضمون صحيح يقدم للجوهر الجدي في بلد أخرجت تميل بعض الجماهير للأفكار المبتكرة دون تقليد. يقول الكاتب هشام أبو زيد أن هناك العديد من صور الاقتباس كلفته مرتفعة نظرا إلى الديكورات القديمة والتراثية التي تم الاهتمام بها كثيرا لتكون مناسبة مع الأحداث بالإضافة إلى تقنيات التصوير المتقدمة التي تم استيراد آلاتها. تعريب الفنون تبدو ظاهرة تعريب الفنون الغربية وتقديمها بلون شرقي يجب أن تكون من خلال دقة وتأن في

المعالجة الصحيحة للموضوعات المقبسة بطرق غير تقليدية حتى لا يكون هناك موجة تقليد في الاقتباس لكونها ستكون بداية الفشل لهذه النوعيات ولكن تعدد أنماط المعالجة الدرامية للقصص هي سر نجاح هذا النموذج لدى الجمهور. وقد أعرب منتج جراند أوتيل محمد ممش عن سعادته بالنجاح الكبير الذي حققه العمل باستعراضه أحداث في خمسينات القرن الماضي بمدينة أسوان المصرية مما منح المشاهد الخارجية سحرا طبيعيا بجانب التركيز على الفنون كمتجمل عمل ومعيشة وقد وفق فريق العمل لاختيار فنك لا يقل فخامة وخصوصية عن الأصل ليكون مسرحاً لأحداث العمل. وأضاف أن الجميع راهن على «جراند أوتيل، لأنه الأضخم من حيث الإنتاج مقارنة بالأعمال الأخرى هذا الموسم كما أن نجاح جراند أوتيل نابعا ليس في أخذ قصة مقبسة ولكن في كيفية المعالجة الواعية بتقديم عمل متماسك في جميع أدواته وتفصيله وكل هذا كان سببا في نجاحه لتقديم عمل مختلف عن السائد بتشويق مبدع تجتمع فيه خطوط الدراما بذكاء. ونبه الشناوي إلى أهمية



■ من المصدر

■ شيرين عبد الوهاب في لقطة من مسلسل «طريقي»

القصص المثيرة والمشوقة التي تجذب الناس بنجاح منقطع النظير واستمتع به العامة حيث عبر عن صراعات مجتمعية بين الخير والشر تحدث داخل الفندق كنموذج مصغر لمجتمعات الأعمار وكيف يمكن الصعود للناس في الحياة ولو فجأة عن طريق تاريخ أبائهم وأمهاتهم مع قلب الأقدار خاصة مع تناغم النجوم والفنانات مع المواهب الشابة في العمل فاقسم الأراء بالواقعية والإثارة والإبداع. ومن ناحيته شدد الناقد طارق الشناوي على أن الاقتباس طالما

المعالجة الدرامية للموضوعات المقبسة حتى لا تكون تقليدا بلا مضمون جديد للنسخة الأصلية التي ينبغي جعلها بمضمون بتفتيح يتماشى مع المجتمعات الجديدة التي يشاهد جماهيرها العمل بصورته بعد وضع وتوش القصص والشخصيات والأحداث المبتكرة عليه وهذا بالفعل ما حدث في مسلسل جراند أوتيل ومن قبله مسلسل طريقي للفنانة شيرين عبد الوهاب. تقول الناقدة فريال زهدي إن المسلسل المقتبس قدم العديد من

القاهرة - من حسام محمود:

■ من بين أجمل المسلسلات الدرامية التي عرضت مؤخرا على شاشة الفضائيات كان مسلسل «جراند أوتيل» وهو بطولة عمرو يوسف وأنوشكا وسوسن بدر ومحمد مدوح وأمنية خليل ودينا الشربيني وتأليف تامر حبيب وإخراج محمد شاكر خضير. وقد غرد هذا العمل خارج سرب موجة الدراما النفسية والعنف التمثيلي بتقديم صناعه عملا مختلفا جزريا عما سواه فترك انطباعا لدى الجمهور بالتعبير عن أحداث شائكة وغير تقليدية بعيدة عن نمط الأثرية بلا مضمون ليجلق بتميز في سماء الدراما العربية هذا الموسم من خلال كيفية تحويل صناع جراند أوتيل للقصص المقبسة بمعالجة فrazت نفسها كعمل ناجح تفوق في المناسبات الدرامية بتصويره لعالم متباين داخل أحد صروح السياحة والفندقة بين فقراء يرغبون الغنى وأثرياء متكبرين وعاملين بسطاء تصطدم أحلامهم بغطرسة أصحاب النفوذ وسلطة المال. معالجة الاقتباس أجمع النقاد من خلال نموذج مسلسل جراند أوتيل على أهمية



معركة سرت

تقلب الطاولة على داعش

وترغمه على إعادة ترتيب أوراقه

اعداد : طارق سرحان

باتت القوات الموالية لحكومة الوفاق الليبية، قاب قوسين أو أدنى من طرد تنظيم «داعش» الإرهابي من مدينة سرت، وأصبح تحريرها كاملاً مجرد مسألة وقت، وهو ما يعني نهاية التنظيم من الناحية النظرية على الأقل، وقلب موازين القوى. حيث توصف مدينة سرت بأنها آخر وأهم معقل للتنظيم داعش الإرهابي في ليبيا. وعلى خط الطول الرابط بين الفلوجة العراقية، ومنبج السورية، وصولاً إلى سرت الليبية، بدت مؤشرات انهيار ما تسمى بـ«عجلة الخلافة»، وحلم إقامتها، حيث تشير الضربات التي يلقاها التنظيم الإرهابي في أنحاء العالم، والمعارك التي خاضها وخسرها خلال الفترة الأخيرة بالدول العربية، إلى اقتراب نهايتها، فالتنظيم بات مطروداً من مدينة منبج السورية، ومُتَهَوِّلاً في الفلوجة العراقية، ومهزوماً في سرت الليبية، وأوضاعه تثن بعدما تقلص نفوذه وباتت سطوته قاصرة على بعض المدن القليلة، وهو ما يستدعي منه إعادة ترتيب أوراقه من جديد.

السكان مستغلين الفوضى السياسية والأمنية السائدة في البلد منذ انهيار نظام العقيد معمر القذافي في ٢٠١١.

ويعتقد بعض المراقبين للوضع في ليبيا أن الوقت مازال مبكراً للحديث عن هزيمة تامة للإرهابيين في هذا البلد؛ على اعتبار أن مصير مئات المسلحين الذين تم طردهم من سرت مازال مجهولاً، ما يفتح المجال أمام احتمال ظهور التنظيم في مناطق أخرى وتكرار سيناريو مدن الشرق التي تم طرد إرهابيي التنظيم منها ليعيدوا رص صفوفهم والسيطرة على مدن بديلة. ويبدو المسؤولون الليبيون في حكومة الوفاق الوطني تحفظهم إزاء تأكيد نهاية «داعش» في ليبيا بمجرد تحرير مدينة سرت؛ حيث يؤكد محمد الغصري المتحدث باسم قوات البنيان المرصوص أن نهاية داعش في سرت لا تعني نهاية التنظيم في كامل ليبيا وإنما تعني أنه لن يكون للتنظيم مستقبل في هذه المدينة. ويقول ايثار كورين الرئيس والعضو المؤسس لمركز أبحاث «بيريم اسوشيتيس» الذي يعنى بالشرق الأوسط وأفريقيا، إن «عناصر التنظيم برهقوا عن قدرة على النأي في محيطهم». وأكد أنه إذا تم القضاء بالكامل على التنظيم في سرت «عندها علينا أن نتوقع منهم أن تغير استراتيجيتها بحيث ينتقل إلى شن حملة أوسع نطاقاً وأسهل انتشاراً لإنشاعة الرعب وبث الدُعر»، متوقعا خصوصا أن يضرب الإرهابيون «أهدافا متصلة بمصراتة وطرابلس». من جهة قال الصحافي والمحلل السياسي عبد الباري عطوان إن «داعش خسرت سرت ولكنه لم يخسر ليبيا، ولا سيما الجنوب حيث لديه حاضرة وحيث المنطقة رخوة إذ لا وجود هناك لدولة مركزية أو ميليشيا واحدة مسيطرة». وأضاف أن «الإرهابيين خسروا سرت» مسقط رأس القذافي «ولكنهم لم يخسروا المصالحة لأن المصالحة الوطنية لم تتحقق حيث أن قبائل كبرى كانت تاريخيا موالية لمعمر القذافي وجدت نفسها اليوم خارج السلطة ومهمشة». وأشار إلى أن هذا التهميش «حدا ببعض أبناء هذه القبائل للانتجاء إلى «داعش» تماما كما فعل أنصار صدام حسين في العراق لأنهم وجدوا في التنظيم الملأ أو الخبيثة». وعن وجهة الإرهابيين بعد سرت يقول المحلل السياسي إنه «في العادة، «داعش» يخسر مناطق فينتقل إلى أخرى مثل البدو الرحل، وتقديري أنهم بعد سرت سيتجهون جنوبا، وبحسب جيسون باك مؤسس موقع «اين أون ليبيا» فإن الانتصار على الإرهابيين في سرت لا يعني أن حكومة الوفاق انتصرت في معركة تثبت شرعيتها أو أن البلد سيسير نحو الاستقرار لا سيما بالنظر إلى ما يجري في بنغازي، مؤكدا أن «أي مقارنة مستديمة لحل النزاع في ليبيا تستدعي إعادة تقييم جذرية في قدرات حكومة الوفاق وشرعيتها في أن معا». ويتساءل عدد من الليبيين عن مصير آلاف المقاتلين الذين كانوا يسيطرون على المدينة في ظل عدم توفر إحصاءات حول عدد القتلى في صفوف التنظيم، ويقول عضو المكتب الإعلامي لعملية البنيان المرصوص أحمد هدية إنه بالرغم من اكتشاف عدد كبير من الجثث التابعة لمقاتلي التنظيم داخل مستشفى ابن سينا، إلا أنه ليست هناك مصادر موثوقة يمكن الاعتماد عليها لمعرفة عدد مقاتلي داعش في سرت لمقاتلتهم بأعداد القتلى. وأوجد التنظيم موطناً قديم له في ليبيا في ٢٠١٤ قبل أن يتمكن في يونيو ٢٠١٥ من أن يسيطر سيطرته بالكامل على سرت لتصبح معقله الرئيسي ومركزاً لتجنيد الإرهابيين وتدريبهم وإعدادهم لنش هجمات داخل ليبيا وخارجها أيضا، إضافة إلى بث الدُعر في قلوب الأوروبيين الذين وجدوا بين ليلة وضحاها قاعدة إرهابية على بعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر من سواحلهم الجنوبية.

أهمية استراتيجية

وتحتل مدينة سرت بأهمية استراتيجية كبيرة بحكم موقعها الجغرافي على خريطة ليبيا، فهي تعتبر حلقة الوصل بين شرق ليبيا وغربها وتقع بمحاذاة ما يعرف بالهلال النفطي، وتشكل السيطرة عليها نجاحا مهما في معركة محاربة داعش. ويطالب بعض الليبيين بضروة الاستفادة من موقعها الفريد في النهوض باقتصاد ليبيا، ويرى الكاتب الصحفي الليبي محمد بغيو أن سرت تتمتع بوضع فريد وتمتلك بنية تحتية هائلة أنشأها القذافي في مسقط رأسه ويجب على حكومة الوفاق تحويلها إلى نموذج اقتصادي في قلب ليبيا. ويؤكد أحمد هدية عضو المكتب الإعلامي لغرفة عمليات البنيان المرصوص أن المسؤولين في المجلس الرئاسي وغرفة عمليات مصراة يعملون على بلورة استراتيجية للوضع في سرت بعد تحريرها من تنظيم داعش.

مخاوف دول الجوار

تصاعدت مخاوف دول جوار ليبيا، لا سيما تونس والجزائر، من تسلل مسلحي التنظيم إليها عبر الحدود. وأبدى مسؤولون غربيون قلقهم الشديد من احتمال أن يلجأ التنظيم المنطرف إلى نقل المعركة نحو الجوار الليبي من خلال تسلل الإرهابيين الهاربين من سرت إلى الدول المحيطة بليبيا، ولا سيما تونس والجزائر، اللتان ما فتئتا تلعنان إحباط محاولات لتسليم مقاتلين وتهريب السلاح إلى أراضيها. وقد شرعت تونس في الأونة الأخيرة في بناء جدار عازل على الحدود مع ليبيا، بتأييد ودعم أميركي، في حين تبني الجزائر حاليا سباجا على الحدود مع ليبيا في محاولة لمنع تسلل مسلحي داعش إلى أراضيها. وأمام هذه الإجراءات المشددة من قبل تونس والجزائر، تبدو الحدود الليبية مع دول مثل تشاد والنيجر، رخوة من الناحية الأمنية، مما قد يدفع مسلحي داعش إلى استغلال هذه الثغرة الأمنية والتسلل إلى عبر حدود هاتين الدولتين. إلا أن ثمة مخاوف غربية من تركز أفراد التنظيم في المناطق الجنوبية من ليبيا، واستخدامها قاعدة لأنشطته في القارة الإفريقية، وذلك بالتنسيق مع جماعات متشددة أخرى مثل بوكو حرام في نيجيريا. وما يبرر هذه المخاوف أن الجنوب الليبي عبارة عن صحراء شاسعة يصعب مراقبتها، كما أن دروبها وعرة لدرجة تجعل من ملاحقة المتشددين هناك أمرا ليس سهلا، فضلا عن أن بيئة من هذا القبيل تشكل أرضا خصبة للتنظيمات المتطرفة.

ويؤكد خبراء أمن وعسكريون، أن ما يمر به تنظيم «داعش» الآن هو احتضار المهزوم، رغم وعود العودة بقوة إلى المناطق المحررة، وتوسلاته أيضا لجنوده بالثبات والمقاومة. ويؤكد الباحث في شؤون الحركات الإسلامية، هشام النجار، أن العمليات العسكرية أضعفت التنظيم كثيرا، وأجهت عناصره وضعت من روحهم المعنوية، لاسيما أنه فقد مدن تمثل أهمية خاصة له وشریان حيوي لإمداداته، ومن الممكن القول أن ما يسمى بـ«مشروع دولة الخلافة»، قد سقط بعيداً عن التنظيم، الذي من المستبعد سقوطه، لاسيما أنه ينتهج نفس نهج القاعدة، منذ منتصف ٢٠١٥، حيث يعتمد على كونه تنظيم إرهابي لا مركزي، يكون له خلايا مختلفة في الدول العربية، ويقوم بعمليات نوعية، وهو ما يؤكد عدم استمراريته في تبني فكرة الخلافة.

إعادة ترتيب الأوراق

ويؤكد خبراء أمن وعسكريون، أن ما يمر به تنظيم «داعش» الآن هو احتضار المهزوم، رغم وعود العودة بقوة إلى المناطق المحررة، وتوسلاته أيضا لجنوده بالثبات والمقاومة. ويؤكد الباحث في شؤون الحركات الإسلامية، هشام النجار، أن العمليات العسكرية أضعفت التنظيم كثيرا، وأجهت عناصره وضعت من روحهم المعنوية، لاسيما أنه فقد مدن تمثل أهمية خاصة له وشریان حيوي لإمداداته، ومن الممكن القول أن ما يسمى بـ«مشروع دولة الخلافة»، قد سقط بعيداً عن التنظيم، الذي من المستبعد سقوطه، لاسيما أنه ينتهج نفس نهج القاعدة، منذ منتصف ٢٠١٥، حيث يعتمد على كونه تنظيم إرهابي لا مركزي، يكون له خلايا مختلفة في الدول العربية، ويقوم بعمليات نوعية، وهو ما يؤكد عدم استمراريته في تبني فكرة الخلافة.

وقرغم خسارة الإرهابيين لمعقلهم الأساسي في ليبيا والمتمثل في مدينة سرت الساحلية، إلا أن هناك توقعات بمزيد من الفوضى والعنف، حيث يرى محللون أن تلك الخسارة لا تعني اقلقا خسارة «داعش» ليبيا أو حتى إرساء الاستقرار فيها. وأطلقت القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني في ١٢ مايو عملية برية وبحرية وجوية استهدى بـ«البنيان المرصوص»، لطردهم من سرت، حيث يمتد بطول حوالي ٢٠٠ كيلومتر في شمال وسط ليبيا ويشمل سرت معقل التنظيم الإرهابي في ليبيا. يُشار إلى أن تحرير سرت، يساعد حكومة الوفاق الوطني على تلقي المزيد من الدعم الدولي، كما يُشار إلى أن القوات الحكومية استخدمت في عملية البنيان المرصوص الطائرات، والدبابات، والمدفعية الثقيلة، وراجمات الصواريخ. وتسارعت وتيرة التطورات الميدانية على ساحة سرت، الأيام الماضية بعد احراز تقدم كبير بمعركة تحرير المدينة التي ستنشهد في غضون ساعات بدء تطهيرها من جيوب الإرهاب. وهناك اتجاه لتعيين حاكم عسكري للمدينة بعد انتهاء الاشتباكات المسلحة ضد عناصر «داعش» فيها كما أوضح الناطق الرسمي باسم القوات الموالية لحكومة الوفاق الليبية العميد محمد الغصري. حيث قال في تصريحات صحفية: «سيرُشَح أمر عسكري لسرت من قبلنا، وتعمده الحكومة»، لكنه امتنع عن الكشف عن مزيد من التفاصيل. وأضاف أن «معركة سرت تعتبر محسومة بالنسبة لنا، ومنتهية من الناحية العسكرية، ففواتنا دخلنا الحي رقم ٢، وسيطرت عليه، وتقدمت في اتجاه الحي رقم ١، ولم يتبق سوى الحي رقم ٣ وتنتهي عمليا المعركة». لكنه قال إن «المشكلة التي تواجهنا الآن هي اتجاه عناصر داعش إلى استخدام النساء والأطفال، ليس فقط دروعا بشرية، بل مفخخات انتحارية». وتابع: «يجبرون النساء والأطفال، على ارتداء أحزمة ناسفة والاتجاه نحو قواتنا في محاولة لتعطيل تقدمها»، مشيرا إلى أن الطائرات العسكرية الأمريكية نفذت غارات جوية لقصف مواقع تابعة للتنظيم في مناطق القتال، ولإستهداف القناصين الذين نشرهم التنظيم لتعطيل تقدم القوات.

القوى المشاركة في معركة سرت

يشارك في العملية العسكرية «البنيان المرصوص» عدد من الجماعات المسلحة في ليبيا، التي تنتمي لعدد من المدن في غرب ليبيا، ومن أبرزها مدينة مصراتة التي تقع على بعد ٢٠٠ كيلومتر شرق العاصمة الليبية طرابلس. وتتوسط مصراتة بين طرابلس وسرت التي تقع على بعد ٤٥٠ كيلومترا من العاصمة الليبية طرابلس. ويقع مركز القيادة العسكرية للعملية في مدينة مصراتة. وتضم مدينة مصراتة الجماعات المسلحة الأقوى تسليحا في ليبيا؛ بما تملكها مروحيات

مستقبل مظلم

يبدو أن فرقة الليبيين بتحرير سرت لن تكفل، فعنى وأن كانت خسارة المدينة الساحلية، تستغل هزيمة تكراء «داعش» فهي لن تعني بأي شكل من الأشكال القضاء بالكامل على التنظيم الإرهابي لأن مسلحيه من الليبيين ومهاجرين (غالبيتهم من العرب) يمكنهم بسهولة أن يتفرقوا ويتخفوا وسط



